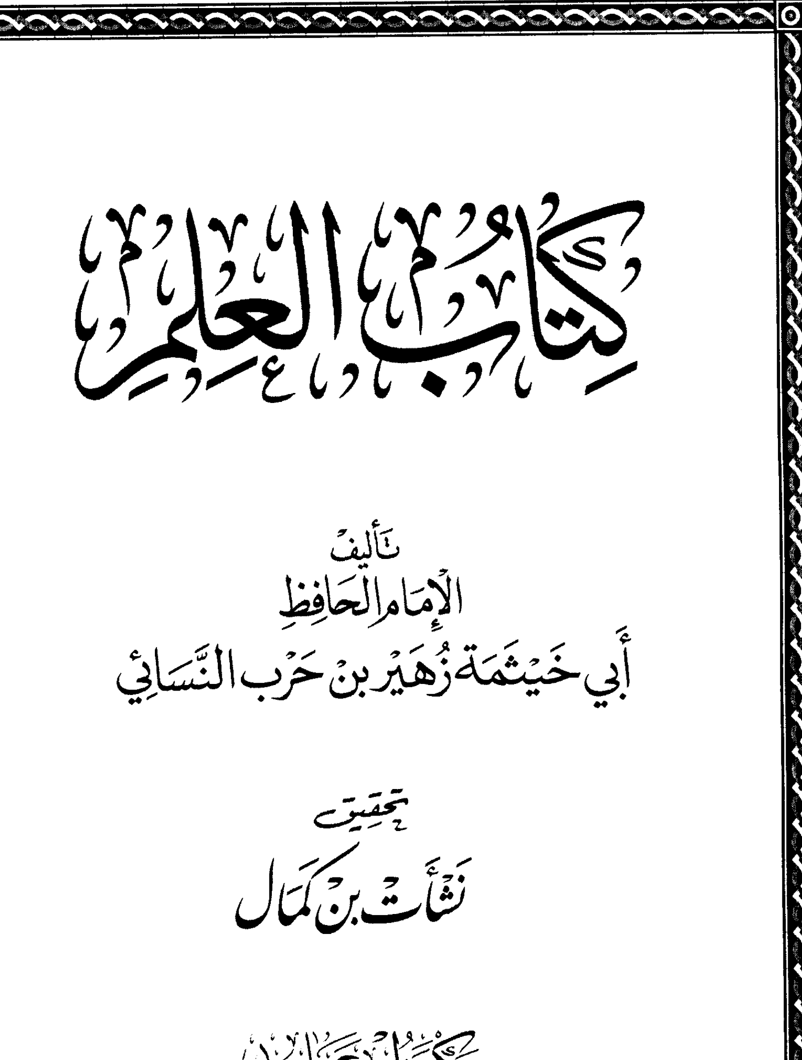


كتاب العلم

تأليف

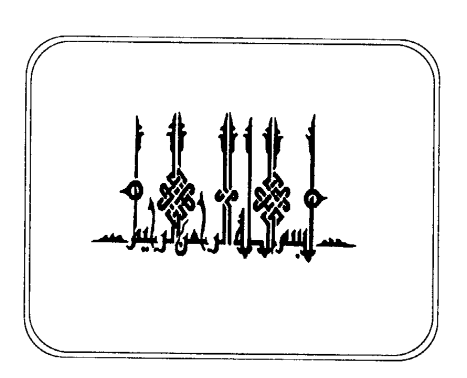
الإمام الحافظ

أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

تحقيق

نشأت بن كمال

مكتبة ابن عباس


بسم الله الرحمن الرحيم


كتاب العلم
لأبي خيثمة



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م

رقم الإيداع:

مكتبة ابن عباس

سمنود - جمهورية مصر العربية

شارع الثورة بجوار سنترال الدولية

هاتف وفاكس: ٠٤٠٢٩٦٧٣٦٨ محمول: ٠١٢٣٤٦١٨٩٦

دار الآثار للنشر والتوزيع

٢٨ش منشية التحرير - عين شمس الشرقية - القاهرة

جمهورية مصر العربية

ت وفاكس: ٦٤٢٢٣٢٣- ٦٣٦٣٧٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد للَّه نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده اللَّه فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾

[آل عمران: ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد، فهذا جزء حديثي صغير الحجم عظيم النفع في «العلم» للحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب المتوفى سنة ٢٣٤ رحمه اللَّه تعالى.

وقد سبق أن صدر بتحقيق إمام العصر الشيخ الحافظ المحدث ناصر الدين

الألباني رحمه اللَّه وطيب ثراه، وألحقنا به على خير، ويعلم اللَّه كم هو قدر محبته في قلبي، ولِمَ لا وهو ناشر علم السلف، ومحيي السنن وقامع البدع، فلا يبغضه إلا حاسد أو مبتدع، وأما طلبة العلم السلفيون عقيدة ومذهبًا فيدينون اللَّه بحبه، ونسأل اللَّه أن يرزق المسلمين من يكون مثله، وما ذلك على اللَّه بعزيز.

ولمَّا صدر هذا الجزء بتحقيق الشيخ الألباني رحمه اللَّه، فرح به طلاب العلم فرحهم بكل ما يصدره الشيخ رحمه اللَّه، ولكن الشيخ رحمه اللَّه لم يطل النفس في تخريجه والتعليق عليه، بل اكتفى بذكر بعض الكلمات والعبارات، فترك الباب مفتوحًا لمن بعده، حتى يتمم ما بدأه الشيخ رحمه اللَّه.

وقد وفقني اللَّه للحصول على نسخة خطية لهذا الجزء، وهي تختلف عن النسخة التي اعتمد عليها الشيخ رحمه اللَّه، وفيها زيادات عليها في الحديث والألفاظ، وبين النسختين تشابه كبير، وبينهما اختلاف في عدة مواضع، وقد ذكرت ذلك كله إلا ما كان يتعلق بمثل «حدثنا» و«ثنا» و«أخبرنا» و«نا» وأشرت إلى نسخته في الهامش برمز (ط).

علمًا بأن هذه النسخة الخطية كانت بحوزة الشيخ رحمه اللَّه، وقد استفاد منها في عدة مواضع، ولكن يبدو أنه لم يقابلها كلها، فلذلك لم ينبه على كثير من الفروق الواقعة بينهما، ولعلّ هذا لم يكن أصلاً مرادًا له، بل كان يرجع إليها عند حدوث خلل في النسخة التي اعتمد عليها؛ فالشيخ رحمه اللَّه لم يكن من همه أن يشير إلى كل الفروق الواقعة في النسختين، بخلاف ما نصنع نحن في هذه الأيام.

وقد قمت بحمد اللَّه بتخريج الأحاديث والآثار الواقعة في هذا الجزء، وقد بلغ عددها (١٦٥) وقد زادت عن نسخة الشيخ رحمه اللَّه إذ عددها عنده (١٦٣)، وخرجتها تخريجًا وسطًا بين التطويل الممل والقصير المخل، وعلقت

علىٰ بعض الآثار، وشرحت بعضها، وذكرت ما يوافقها أو يخالفها من الآثار الواردة عن السلف.

* * *

وهذه النسخة هي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق المعروفة الآن باسم مكتبة الأسد الوطنية.

وتقع في ١٢ ورقة، وفي كل ورقة وجهان، وهي نسخة مصححة ومقابلة، وعليها سماعات كثيرة.

* وجاء علىٰ طرتها: كتاب العلم تصنيف أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي.

رواية أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه.

رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني عنه.

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن عمر الصريفيني عنه.

رواية الحافظ عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي عنه.

رواية الحافظ أبي طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش عنه.

رواية الحافظ الصدر الكبير مسند الوقت أبي الفرج عبد اللطيف بن عبدالمنعم الحافظ عنه.

* وجاء في آخرها اسم ناسخها، وهو عبد اللَّه بن علي بن عمر بن شبل الجميزي الصنهاجي.

ترجمة المصنف

اسمه ولقبه وكنيته: زهير بن حرب بن شداد النَّسائي، أبو زهير، البغدادي الحافظ الحجة، أحد أعلام الحديث، مولى بني الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة، وكان اسم جده «أشتال» فعرِّب وقيل: «شداد».

نزل بغداد بعد أن أكثر التطواف في العلم، وجمع وصنَّف وبرع في هذا الشأن هو وابنه وحفيده محمد بن أحمد.

مولده: ولد رحمه الله سنة ستين ومائة، قاله ابنه أبو بكر.

شيوخه: روى عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، والأحوص بن جواب، وإسحاق بن عيسى الطباع، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وإسماعيل بن أبي أويس، وإسماعيل بن علية، وبشر بن السري، وجرير بن عبد الحميد، وحبان بن هلال، وحجاج بن محمد المصيصي، وحجين بن المثنى، والحسن بن موسى الأشيب، والحسين بن محمد المروذي، وحفص بن غياث، وحميد بن عبدالرحمن، وروح بن عبادة، وزيد بن الحباب، وسفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، والضحاك بن مخلد، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن سعيد الأموي، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعبد الملك بن عمرو العنقزي، وعبدة بن سليمان، وعبيد الله بن عبد المجيد، وعثمان بن عمر ابن فارس، وعفان ابن مسلم، وعلي ابن حفص، وعمر بن يونس اليمامي، وعمرو بن عاصم الكلابي، والفضل بن دكين، والقاسم بن مالك المزني، وكامل بن طلحة الجحدري، وكثير ابن هشام[1]، ومحمد بن حميد المعمري، ومحمد بن خازم الضرير، ومحمد بن الزبرقان، ومحمد بن عبد الله الزبيري، ومحمد بن عبيد

---

(١) وأما كثير بن عبد الله بن عمرو، فلم يرو عنه أبو خيثمة عملاً بوصية الإمام أحمد له، كما في «تهذيب الكمال» قال: قال لي أحمد بن حنبل: لا تُحدِّث عنه شيئًا.

الطنافسي، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ومروان بن معاوية الفزاري، ومعاذ بن معاذ العنبري، ومعاذ بن هشام الدستوائي، ومعاوية بن عمرو الأزدي، ومعلىٰ بن منصور الرازي، ومعن بن عيسىٰ القزاز، والنضر بن إسماعيل البجلي، وهاشم بن القاسم، وهشام بن عبد الملك الطيالسي، وهشيم ابن بشير، ووكيع بن الجراح، والوليد بن مسلم، ووهب بن جرير، ويحيىٰ بن أبي بكير، ويحيىٰ بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، ويعقوب ابن إبراهيم بن سعد، ويونس بن محمد المؤدب، وآخرين.

تلاميذه: روىٰ عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وإبراهيم ابن إسحاق الحربي، وابنه أحمد بن زهير، وأحمد بن سعد الزهري، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي، وأحمد بن علي بن المثنىٰ، وبقي بن مخلد، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي، والحارث بن أبي أسامة، وعباس بن محمد الدوري، وعبد اللّٰه بن محمد بن أبي الدنيا، وعبيد اللّٰه بن عبد الكريم الرازي، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، ومحمد بن إدريس الرازي، وموسىٰ بن هارون الحمال، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

وروىٰ زهير بن حرب عن محمد بن الحسن بن زبالة وهو كذاب متروك، وروايته عنه ذكرها الذهبي في «السير» (١/ ٥١)، وروىٰ كذلك عن المفضل بن عبد اللّٰه كما في «السير» (٥/ ١١٦)، وروىٰ كذلك عن يحيىٰ بن معين، كما في «السير» (٥/ ٢١١)، وروىٰ كذلك عن محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الأعلىٰ كما في ترجمته من «تهذيب الكمال».

أقوال العلماء فيه: وثقه يحيىٰ بن معين، وقال: يكفي قبيلة، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق[٢]، وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من عبد اللّٰه بن

---

(٢) حكىٰ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» أن أبا حاتم قال: «ثقة صدوق»، ولفظة «ثقة» غير ثابتة في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٩١).

(٣) هو أبو بكر بن أبي شيبة صاحب «المصنف».

محمد بن أبي شيبة[٣]، وقدَّمه محمد بن عبد اللَّه بن نمير على أبي بكر بن أبي شيبة، وسئل أبو داود عنه فقال: ما كان أحسن علمه، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ثقة مأمون، وقال الحسين بن قهم: ثقة ثبت، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا متقنًا، وقال ابن حبان في «الثقات»: كان متقنًا ضابطًا من أقران أحمد ويحيىٰ ابن معين، وقال ابن وضاح: ثقة من الثقات، لقيته ببغداد، وقال ابن قانع: كان ثقة ثبتًا.

كلامه في الجرح والتعديل والحديث:

* كان رحمه اللَّه يرىٰ أن «أبا النجود» والد «عاصم» اسمه «بهدلة»، والصواب المشهور أن «بهدلة» اسم أمه. راجع «السير» (٥/ ٢٥٧).

* وكان رحمه اللَّه يذهب إلىٰ أن كنية محمد بن المنكدر: «أبو عبد اللَّه»، وكنَّاه البخاري ومسلم والنسائي: «أبا بكر». راجع «السير» (٥/ ٣٥٨).

* وذكر زهير بن حرب: «إسماعيل بن عياش» فقال: كان أحول.

راجع «السير» (٨/ ٣١٤).

* وقال زهير بن حرب: كان يُعاب علىٰ يزيد بن هارون حين ذهب بصره ربما إذا سُئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جاريته فتُحفِّظه من كتابه.

«تهذيب التهذيب» ترجمة يزيد بن هارون.

* وقال أبو خيثمة: أنكر يحيىٰ بن سعيد حديث الأنصاري [يعني محمد بن عبد اللَّه بن المثنىٰ] عن حبيب بن الشهيد عن ميمون عن ابن عباس: «احتجم النبي ﷺ وهو محرم صائم».

راجع «السير» (٩/ ٥٣٤).

* وقال أبو خيثمة: ما كان أبو كامل [مظفر بن مدرك] عندنا بدون وكيع عند الكوفيين وعبد الرحمن عند البصريين.

راجع «السير» (١٠/ ١٢٦).

* وقال أبو خيثمة: ما رأيت مثل أحمد، ولا أشد منه قلبًا.

«السير» (١١/ ١٩٧).

* وممن روىٰ عنهم أبو خيثمة «محمد بن حميد المعمري»، وقد جاء عنه توثيقه.

«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٣٢).

* وفي ترجمة سعيد بن محمد الوراق، ذكر ابن حجر أن أبا خيثمة زهير بن حرب ضعفه.

* وذكر المزي في ترجمة شداد بن سعيد عن زهير بن حرب أنه وثقه.

* وقال ابن حجر في ترجمة عامر بن صالح الزبيري: وضرب عليه أبو خيثمة.

* وقال أبو خيثمة في «مسنده»: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان الثوري، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ سمعت عمر يقول: «صلاة الأضحىٰ ركعتان..».

قال أبو خيثمة: تفرد به يزيد بن هارون هكذا، ولم يقل أحد «سمعت عمر» غيره، ورواه يحيىٰ بن سعيد وغير واحد عن سفيان عن زبيد عن عبد الرحمن عن الثقة عن عمر، ورواه شريك عن زبيد، عن عبد الرحمن عن عمر، ولم يقل سمعت.

ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ترجمة عبد الرحمن.

* وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة علي بن عاصم بن صهيب أن زهير ابن حرب أسقطه.

* وقال زهير بن حرب: حجاج بن دينار الأشجعي: ثقة.

«تهذيب الكمال» ترجمة حجاج.

* وذكر له جرير بن عبد الحميد وأنه كان يرسل، فقيل له: هل كان يدلس؟

قال: لم يكن يدلس. «تهذيب الكمال» ترجمة جرير.

* وفي ترجمة داود بن المحبر قال الحافظ ابن حجر: وأسقطه أبو خيثمة.

* وأنكر زهير بن حرب على عفان بن مسلم تركه لروح بن عبادة، وقال له: ليس هذا بحجة كل من تركته أنت ينبغي أن يترك؟! أما روح بن عبادة فقد جاز حديثه. «تهذيب الكمال» ترجمة روح.

* وقال زهير بن حرب: لم أسمع في روح شيئًا أشد عندي من شيء... فذكر حكاية عنه أنه كان يتلقن، فيغير ما في كتابه ويكتب ما تلقنه.

«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٩٥).

* وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» في ترجمة محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني: أن أبا خيثمة ضرب على حديثه.

* وذكر المزي في التهذيب أن أبا خيثمة ذكر عن محمد بن سليم الراسبي أنه كان مكفوفًا.

* وفي «تهذيب الكمال»: قال أبو خيثمة زهير بن حرب: كان أبو عمرو بن العلاء رجلاً لا بأس به، ولكنه لم يحفظ.

* وذكر الذهبي في «الميزان» عن زهير بن حرب أنه قال لابنه: لا تكتب عن أبي مصعب [يعني أبا مصعب الزهري] واكتب عمن شئت.

وقال ابن حجر: يحتمل أن يكون مراد أبي خيثمة دخوله في القضاء، أو إكثاره من الفتوى بالرأي.

وفاته: قال أبو بكر ابنه: مات أبي في خلافة المتوكل ليلة الخميس لسبع خلون من شعبان، سنة أربع وثلاثين ومئتين، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

وحكى الخطيب عن أبي غالب علي بن أحمد بن النضر أن أبا خيثمة توفي سنة اثنتين وثلاثين، وقال الخطيب: هذا القول وهم، والصواب أنه توفي في

سنة أربع وثلاثين.

مصادر ترجمته: «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٨٢ ـ ٤٨٤)، و«التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٩)، و«التاريخ الصغير» (٢٨٨٨)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٥٩١)، و«تاريخ الفسوي» (١/ ٢٠٩)، و«الكنى والأسماء» (١٠٢٦)، و«المقتنى في سرد الكنى» (٢٠٣٥)، و«ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم» (٣٧٠)، و«سير أعلام النبلاء» (١١/ ٤٨٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٤٣٧)، و«طبقات الحفاظ» (ص١٩٤)، و«الثقات» (٨/ ٢٥٦)، و«رجال مسلم» (٤٨٣)، و«الكاشف» (١٦٦٠)، و«تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم» (٥١٣)، و«التعديل والجرح» (٤١١)، و«رجال صحيح البخاري» (٣٧٣)، و«مشتبه أسامي المحدثين» (١٩٢)، و«العبر» (١/ ٤١٦)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٨٠)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٤٠٢).

* * *

تراجم رواة كتاب العلم وناسخه

١ ـ البغوي[1]:

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٤٠ـ٤٥٦):

عبد اللّٰه بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنْشاه، الحافظ الإمام الحجة المعمَّر، مسند العصر، أبو القاسم البغوي الأصل، البَغدادي الدار والمولد. منسوبٌ إلىٰ مدينة بَغْشُور من مدائن إقليم خراسان، وهي علىٰ مسيرة يوم من هراة، كان أبوه وعمه الحافظ علي بن عبد العزيز البغوي منها.

وهو أبو القاسم بن منيع نسبةً إلىٰ جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم، صاحب «المسند» ونزيل بغداد، ومَن حدَّث عنه: مسلم، وأبو داود، وغيرهما.

وُلد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان، سنة أربع عشرة ومئتين، هكذا أملاه أبو القاسم علىٰ عُبيد الله بن محمد بن حبابة البزاز، وأخبره أنه رآه بخط جدِّه ـ يعني أحمد بن منيع.

حرص عليه جده، وأسمعه في الصغر، بحيث إنَّه كتب بخطه إملاءً، في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومئتين، فكان سنُّه يومئذ عشر سنين ونصفًا، ولا نعلم أحدًا في ذلك العصر طلب الحديث وكتبه أصغر من أبي القاسم، فأدرك الأسانيد العالية، وحدَّثه جماعة من صغار التابعين.

وقال الأردبيلي: سُئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي: أيدخل في الصحيح؟ قال: نعم.

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/ ١١١ـ١١٧)، «طبقات الحنابلة» (١/ ١٩٠ـ١٩٢)، «الكامل في التاريخ» (٨/ ١٦١)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٣٧ـ٧٤٠)، و«العبر» (٢/ ١٧٠)، و«ميزان الاعتدال» (٢/ ٤٩٢ـ٤٩٣)، و«شذرات الذهب» (٢/ ٢٧٥ـ٢٧٦).

وقال حمزة السهمي : سألت أبا بكر بن عبدان عن البغوي ، فقال : لا شكّ أنه يدخل في الصحيح .

وبه قال أبو بكر : حدثنا حمزةُ بن محمد الدقاق : سمعت الدارقطني يقول : كان أبو القاسم بن منيع قلَّ ما يتكلَّم على الحديث ، فإذا تكلَّم كان كلامه كالمسمار في السَّاج .

وقال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن البغوي ، فقال : ثقة جبل ، إمام من الأئمة ثبت ، أقل المشايخ خطأً ، وكلامه في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد .

قال أبو أحمد بن عدي في «الكامل» له : كان أبو القاسم صاحب حديث ، وكان ورَّاقًا من ابتداء أمره ، يورق عن جده وعمه وغيرهما ، وكان يبيعُ أصل نفسه كل وقت ، ووافيتُ العراق سنة سبعٍ وتسعين ومئتين ، وأهل الحديث والمشايخ منهم مجتمعون على ضعفه .

قلت : قد أسرف ابن عدي وبالغ ، ولم يقدر أن يخرِّج له حديثًا غلط فيه ، سوى حديثين ، وهذا مما يقضي له بالحفظ والإتقان ، لأنه روى أزيد من مئة ألف حديث لم يهم في شيء منها ، ثم عطف وأنصف ، وقال : وأبو القاسم كان معه طرفٌ من معرفة الحديث ، ومن معرفة التصانيف ، وطال عمره ، واحتاجوا إليه ، وقبله الناس ، ولولا أني شرطتُ أنّ كل من تكلّم فيه متكلم ذكرته - يعني في الكامل - وإلا كنت لا أذكره .

قال إسماعيل بن علي الخُطبي : مات أبو القاسم البغوي الوراق ليلة الفِطر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة ، ودفن يوم الفطر ، وقد استكمل مئة سنة وثلاث سنين وشهرًا واحدًا . قال الخطيب : ودُفن في مقبرة باب التِّبن ، رحمه اللّه .

قلت : وهو من الذين جاوزوا المئة بيقين ، كالطبراني والسِّلفي ، وقد أفردتهم في جزء ختمته بالشيخ شهاب الدين الحجَّار .

٢ ـ الكتاني[1]:

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٨٢ ـ ٤٨٣):

الإمام المقرئ المحدِّث المعمَّر، أبو حفص، عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير البغدادي الكتاني. ولد سنة ثلاث مائة وقرأ على ابن مجاهد، وسمع منه كتابه في السبع. قال الخطيب: هو ثقة، توفي في رجب سنة تسعين وثلاث مائة، وله تسعون سنة.

٣ ـ الصريفيني[2]:

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٣٠ ـ ٣٣٢):

الإمام الثقة الخطيب، خطيب صرفين، أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبداللَّه بن عمر بن أحمد بن مُجيب بن المُجمِّع بن بحر بن معبد بن هزارمرد الصريفيني، راوي كتاب «الجعديات» عن أبي القاسم بن حبابة. وسمع من المُخلِّص «النسب» للزبير، وكتاب «الفتوح»، وكتاب «المزني»، و«أخبار الأصمعي»، وكتاب «البر»، وكتاب «الزهد» لابن المبارك، وكتاب «المزاح» للزبير، وأشياء. ذكره الخطيب فقال: عُرف والده بهَزَارْمَرْد، قدم أبو محمد بغداد دَفَعات، وحدّث بها، وكان صدوقًا.

وقال أبو سعد السمعاني: شيخٌ صالح خيِّر، صارت إليه الرحلة، ولد ببغداد، وكان أحمد الناس طريقةً، وأجملهم خليقة، وأخلصهم نية، وأصفاهم طوية، سمع منه الكبار، حكى ابن طاهر أنَّ هبة اللَّه بن عبد الوارث كان مُصعدًا إلى الشام، فدخل صريفين، فرأى شيخًا ذا هيئة، قاعدًا على باب داره، فسأله:

---

(١) «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٦٩)، و«الأنساب» (١٠/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣)، و«المنتظم» (٧/ ٢١١)، و«العبر» (٣/ ٤٦)، و«البداية والنهاية» (١١/ ٣٢٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ١٣٤).

(٢) «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٤٦ ـ ١٤٧)، «الأنساب» (٨/ ٥٩)، «المنتظم» (٨/ ٣٠٩ ـ ٣١٠)، «الكامل» (١٠/ ١٠٦)، و«العبر» (٣/ ٢٧١)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ١١٦ ـ ١١٧)، و«شذرات الذهب» (٣/ ٣٣٤).

هل سمعت شيئًا؟ فقال: سمعتُ من ابن حبابة، والكتاني، وأبي طاهر المخلص، وطبقتهم. فتعجب من ذلك، وطالبه بالأصول، فأخرج له أصولاً عتيقة بخط ابن البقال، وغيره، فقرأ هبة اللَّه ما عنده ونسخ، ونمَّ الخبر إلىٰ عُكْبَرا وبغداد فرحل الناس إليه.

قال أبو الفضل بن خيرون: هو ثقة، له أصولٌ جياد، قرأت بخط والده: وُلد ابني عبد اللَّه ليلة الجمعة، لخمس خلون من صفر، سنة أربع وثمانين.

تُوفي ابن هزارْمرد في ثلاث جمادىٰ الآخرة سنة تسعٍ وتسعين وأربع مئة.

٤ ـ الأنماطي[1]:

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٣٤ ـ ١٣٧):

الشيخ الإمام الحافظ المفيد، الثقة المُسند، بقية السلف، أبو البركات، عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بُندار، البغدادي الأنماطي.

ولد سنة اثنتين وستين وأربع مائة.

قال السمعاني: هو حافظ ثقة متقن، واسع الرواية دائم البشر، سريع الدمعة، حسن المعاشرة، خرّج التخاريج، وجمع من المرويات ما لا يُوصف، وكان متصدّيًا لنشر الحديث، قرأت عليه شيئًا كثيراً.

قلت: مات في المحرم سنة ثمان وثلاثين، وكان علىٰ طريقة السلف، وما تزوَّج قط.

وقال السلفي: كان رفيقُنا عبد الوهاب حافظًا ثقة، لديه معرفةٌ جيدة.

وقال ابن ناصر: كان بقية الشيوخ، سمع الكثير، وكان يفهم، مضىٰ مستوراً، وكان ثقة، لم يتزوَّج قطُّ.

---

(١) «المنتظم» (١٠/ ١٠٨، ١٠٩)، و«تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٨٢ ـ ١٢٨٤)، و«العبر» (٤/ ١٠٤)، و«البداية والنهاية» (١٢/ ٢١٩)، و«شذرات الذهب» (٤/ ١١٦، ١١٧).

٥ ـ ابن المعطوش[١]:

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٤٠٠ ـ ٤٠١):

الشيخ العالم الثقة، المعمِّر، أبو طاهر، المبارك بن المبارك بن هبة اللَّه ابن المعطوش الحريمي البغدادي العطار، أخو أبي القاسم المبارك. وُلد في رجب سنة سبع وخمسمائة. قال ابن الدبيثي: سماعه في سنة أربع عشرة، وكان يقظًا فطنًا صحيح السماع. وقال ابن نقطة: توفي في عاشر جمادىٰ الأولىٰ سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وكان سماعه صحيحًا.

قال ابن النجار: قرأت عليه كثيرًا، وكان شيخًا متيقظًا، لطيف الطبع، مليح النادرة، سريع الجواب، من محاسن الناس، قرأ القرآن، وطلب الحديث بنفسه، وقرأ علىٰ المشايخ، وكتب بخطِّه، وعُمِّر حتىٰ تفرد بأكثر مروياته، وحدَّث بـ«مسند أحمد بن حنبل» مرات، وكانت الرحلة إليه، ومتعه اللَّه بسمعه وبصره وعقله إلىٰ حين وفاته، وكان مُكرمًا لمن يقصده من الطلبة، بسَّامًا مزَّاحًا.

ترجمة الناسخ:

عبد اللَّه بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي، نجم الدين أبو بكر الجميزي المصري. **ولد في** منتصف رجب سنة ٦٥٨ بالقاهرة.

وسمع من المعين أحمد بن علي الدمشقي وإسماعيل بن غزون وعثمان بن عبدالرحمن بن رشيق وعلي بن أحمد بن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف الحراني وقطب الدين القسطلاني، وسمع منه الجمال إبراهيم بن عبد الرحيم وغيره.

وسمع رحمه اللَّه عدة مصنفات منها: «الصحيحان» ومسند أحمد، والسنن، والترغيب والترهيب للتيمي، والمعجم الكبير للطبراني، وحدث بالكتب الستة والمعجم الكبير وبعض المسند وبعض حلية الأولياء ومسند أبي عوانة. وتوفي في الثاني والعشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة بقرافة مصر الصغرىٰ.

راجع ترجمته في «ذيل التقييد» (٢/ ٤١ ـ ٤٢) للفاسي.

---

(١) «العبر» (٤/ ٣١٠)، و«الشذرات» (٤/ ٣٤٣).


كتاب العلم

تصنيف أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

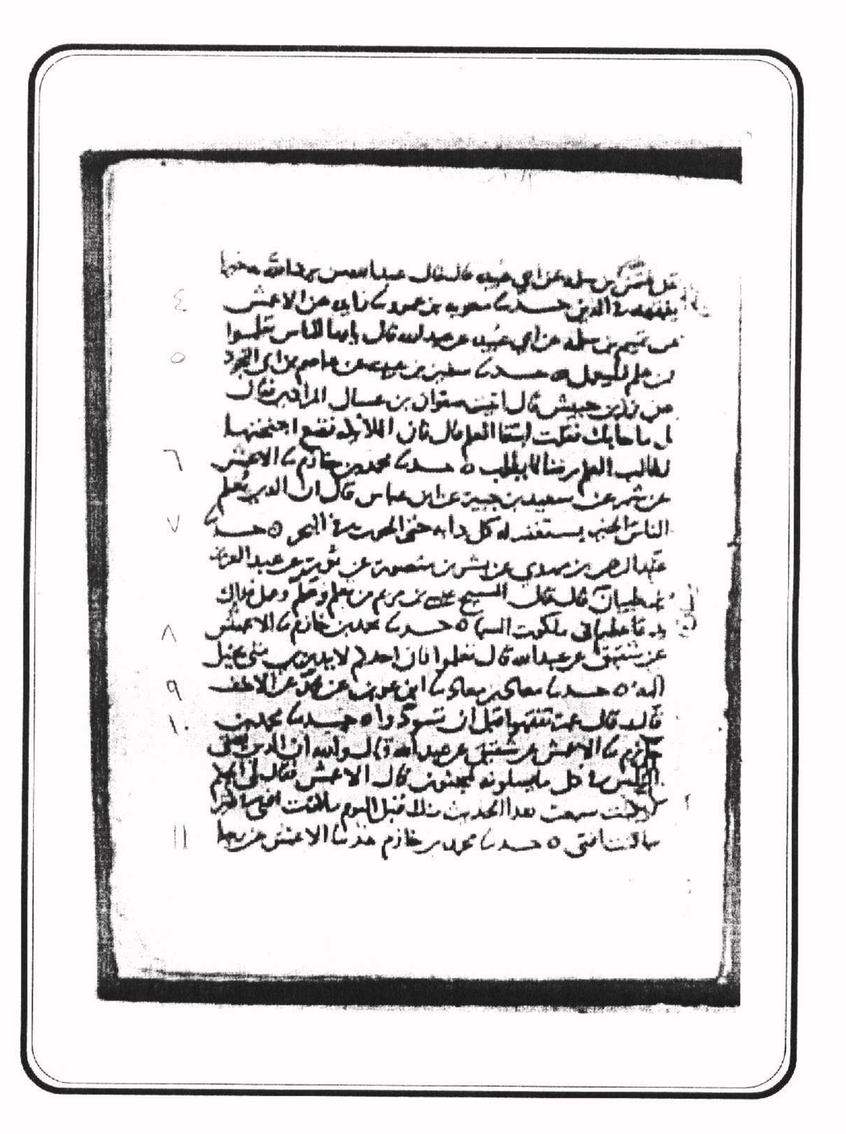
رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه

رواية أبي حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني عنه

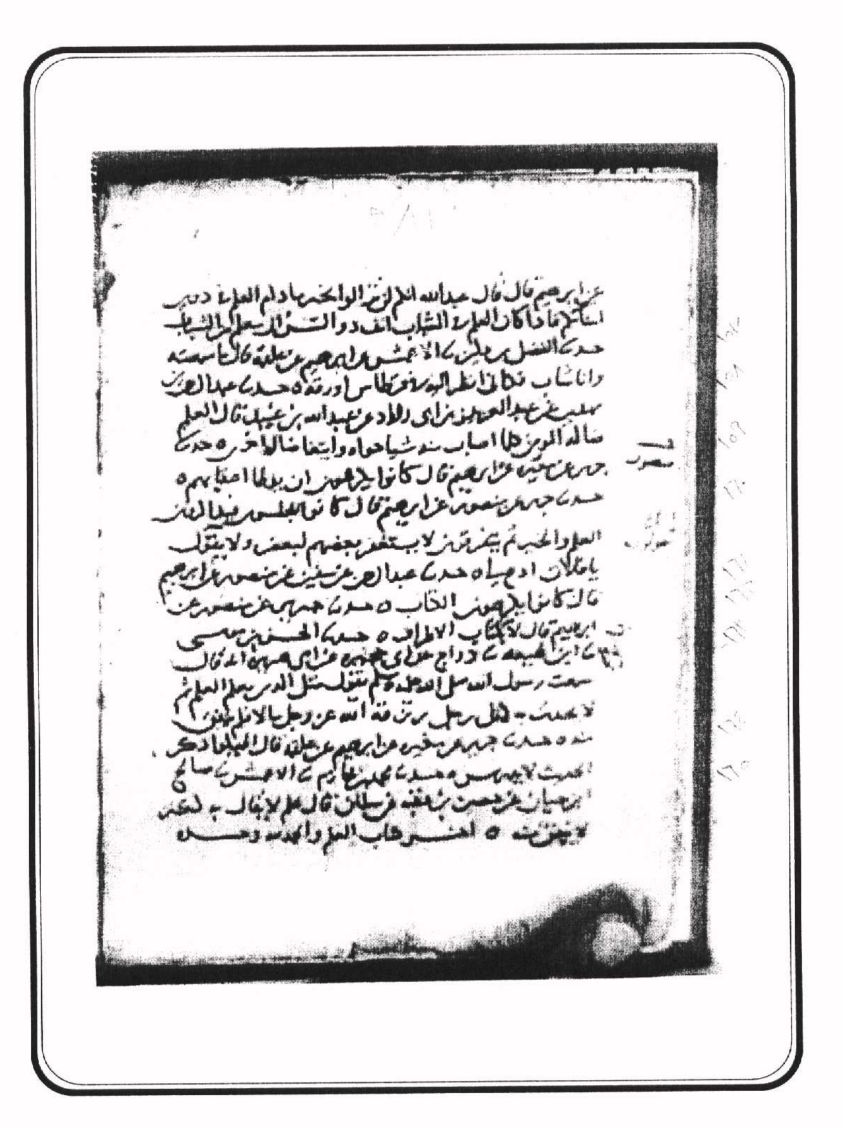
طرة المخطوطة



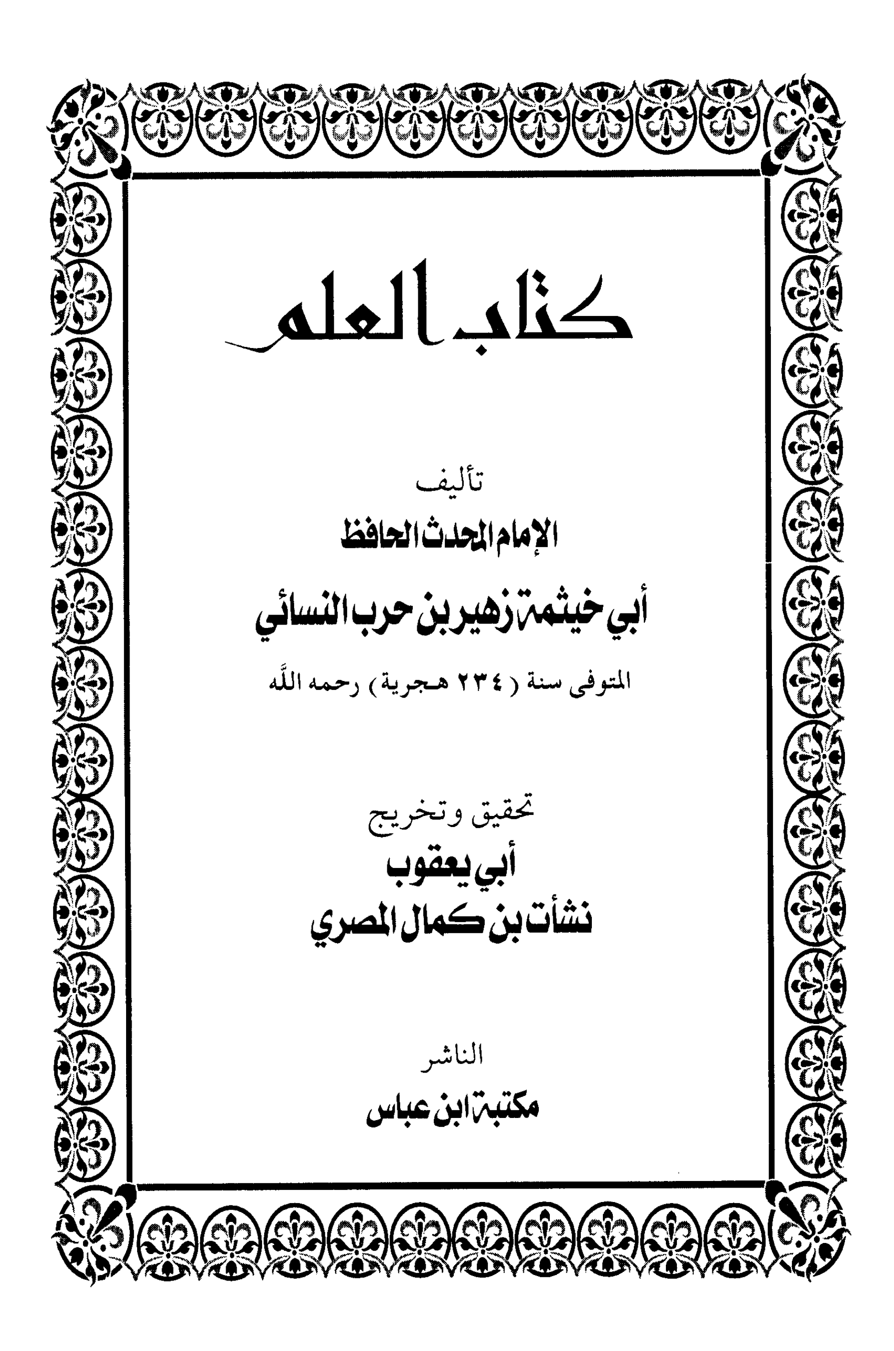
الورقة الأولى (وجه أ)



الورقة الأولى (وجه ب)



الورقة الأخيرة



كتاب العلم

تأليف

الإمام المحدث الحافظ

أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي

المتوفى سنة (٢٣٤ هجرية) رحمه الله

تحقيق وتخريج

أبي يعقوب

نشأت بن كمال المصري

الناشر

مكتبة ابن عباس





وما توفيقي إلا بالله

أخبرنا الشيخ الأجل الصدر الكبير نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف ابن أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني قراءة عليه وأنا أسمع بالمدرسة الكاملية[1] في [. . .][2] .

أخبرنا الحافظ[3] أبو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسعين وخمسمائة .

أنا الحافظ[3] عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع عشرة وخمسمئة .

أنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن عمر بن الصريفيني .

أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكناني المقرئ .

ثنا أبو القاسم عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز البغوي قراءة عليه .

ثنا زهير بن حرب النسائي قراءة تلقين في محرم سنة ثلاثين ومائتين[4] .

---

(١) المدرسة الكاملية من مدارس الحديث بمصر ، بنيت سنة (٦٢١) ، وكان الإمام المنذري أحد من تولوها ، وانقطع بها عشرين سنة ينشر العلم .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) في الأصل : «الح الحافظ» .

(٤) بالأصل : «ثلاثين وثلاثين ومائة» ! !

١ ـ ثنا وكيع : ثنا الأعمش، عن تميم [١] بن سلمة، عن أبي عبيدة، قال : قال عبد الله :

اغدُ عالمًا أو متعلمًا ولا تغدُ بين ذلك .

---

(١) بالأصل : عثمان».

(١) **إسناده منقطع، والأثر صحيح:**

تميم بن سلمة الكوفي السلمي، ثقة .

أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود، ثقة لكن لم يسمع من أبيه .

* والأثر : خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤) عن أبي معاوية، ومن طريقه خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٣٩/ تحقيقي) ورجاله ثقات، لكن فيه انقطاع .

وتابع أبا معاوية : وكيع، خرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١٤٧)، وللأثر عن عبد الله بن مسعود عدة طرق أحسنها : عاصم عن زر عنه، خرجه البيهقي في «المدخل» (٣٧٨) وابن عبد البر في «الجامع» (١٤٥، ١٨٧٤، ١٨٧٥) وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٣٤)، وهو إسناد حسن لا بأس به هنا، ورواية عاصم عن زر فيها اضطراب كما بينه ابن رجب في «شرح علل الترمذي» .

ورواه الأوزاعي عن هارون بن رئاب عن ابن مسعود : خرجه الدارمي في «السنن» (٣٣٩) وابن عبد البر في «الجامع» (١٤٦) وإسناده منقطع، فلم يسمع هارون من ابن مسعود .

ورواه عبد الملك بن عمير عن ابن مسعود، خرجه الطبراني (٩/ ١٥٠)، وهو منقطع .

ورواه سهل القراري عن ابن مسعود، خرجه المصنف رقم (١١٧)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ٩٩) وسهل مجهول .

=

٢ ـ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت حنظلة يحدث، عن عون بن عبد الله ، قال : قلت لعمر بن عبد العزيز :

يقال : إن استطعت أن تكون عالمًا ، فكن عالمًا ، فإن لم تستطع فكن متعلمًا ، فإن لم تكن متعلمًا فأحِبَّهم ، فإن لم تحبَّهم فلا تبغضهم .

فقال عمر : سبحان الله ! لقد جعل الله ـ عز وجل ـ له مخرجًا .

= ورواه الحسن البصري عن ابن مسعود، خرجه الدارمي (٢٤٨) والبيهقي في «المدخل» (٣٨٠).

ورواه الضحاك بن مزاحم عن ابن مسعود، خرجه الدارمي (٣٣٧).

❊ ❊ ❊

(٢) **إسناده صحيح:**

إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي الكوفي، ثقة فاضل.

وحنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن، ثقة حجة.

وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقة.

❊ والأثر: خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٤٣/ تحقيقي) من طريق يعقوب ـ هو ابن سفيان الفسوي ـ نا زيد بن بشر الحضرمي وعبد العزيز بن عمران الخزاعي قالا: نا ابن وهب، نا حنظلة.. فذكره وفي آخره: «قد جعل الله عز وجل له مخرجًا إن قبل».

والأثر ذكره د/ أكرم العمري في ملحق «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٩٨) ولم يتنبه لذلك بعض الفضلاء فعزاه ليعقوب بن سفيان في تاريخه وقال: بإسناده ومتنه سواء.

❊ ❊ ❊

٣ ـ نا جرير، عن الأعمش، عن تميم[١] بن سلمة، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين.

٤ ـ ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: يا أيها الناس تَعَلَّموا، فمن عَلِمَ فليعمل.

---

(١) بالأصل: «عثمان».

(٣) **إسناده منقطع:**

أبو عبيدة لم يسمع أباه عبد الله بن مسعود، وصحَّ هذا مرفوعًا عن معاوية بن أبي سفيان، وهو في «الصحيحين» وغيرهما.

❊ ❊ ❊

(٤) **إسناده ضعيف:**

خرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٥٢) من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش به.

وخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرىٰ» (٤٨٥) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي عبيدة.. فذكره.

قال البيهقي: سقط من إسناده «تميم بن سلمة» بين «الأعمش» و«أبي عبيدة» وهو فيه. اهـ.

قلت: هكذا حفظه عبد الرحمن بن مهدي بإسقاط «تميم بن سلمة» فقد خرجه الخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (ص٢٣ ـ ٢٤ رقم ١١) عن أبي سعيد الصيرفي بإسناده إلىٰ عبد الرحمن بن مهدي به، وقال: «هذا لفظ ابن مهدي ولم يذكر لنا أبو سعيد الصيرفي في إسناده تميم بن سلمة».

وخرجه البغدادي أيضًا في نفس الموضع من طريق آخر عن شيخه الحسن بن محمد ابن عبد الله بن حسنويه بإسناده إلىٰ الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة، فذكره بلفظ: «يا أيها الناس تعلموا...».

والخبر مداره علىٰ أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو لم يسمع من أبيه كما هو معلوم مشهور، والله أعلم.

❊ ❊ ❊

٥ ـ ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرِّ بن حُبَيْش قال: أتيت صفوان بن عسَّال المرادي فقال: ما جاء بك؟ فقلت[١]: ابتغاء[٢] العلم، قال: فإن[٣] الملائكة تضع أجنحتها لطالبِ العلم رضًا لما يطلب.

---

(١) في (ط): «قلت».

(٢) في (ط): «طلب».

(٣) في (ط): «فقال إن».

(٥) إسناده موقوف وفيه ضعف:

خرجه الترمذي (٣٥٣٥) والشافعي (ص١٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٦٢)، (٥/ ٢٨٤) وعبد الرزاق (١/ ٢٠٥/ رقم ٧٩٥) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٤٠) والطبراني (٨/ ٥٦) والبيهقي (١/ ٢٧٦) والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٢، ٢٣، ٢٦) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٦٧/ تحقيقي):

كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، فذكره موقوفًا.

وعاصم: صدوق، لكنه سيئ الحفظ، وله مناكير وأوهام، قال ابن رجب الحنبلي في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٨٨): وحديثه خاصة عن زر وأبي وائل مضطرب، كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل، قال حنبل بن إسحاق: ثنا مسدد، ثنا أبو زيد الواسطي، عن حماد بن سلمة قال: كان عاصم يحدثنا بالحديث الغداة عن زر، وبالعشي عن أبي وائل. اهـ.

وقال أبو عمر بن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله (عقب رقم ١٦٦/ تحقيقي):

«حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم، ورفعه عنه آخرون، وهو حديث صحيح، حسن، ثابت، محفوظ، مرفوع، ومثله لا يقال بالرأي، وممن وقفه سفيان بن عيينة». اهـ.

قال مقيده عفا الله عنه:

أما تصحيح الحديث جملة ففيه نظر، بل الصحيح منه آخره وهو ما يتعلق بالمسح =

. . . .

= على الخفين، وأما قول صفوان بن عسال: «إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم. . .» فهو موقوف غير مرفوع لفظًا، وإن كان لا يقال بالرأي فهذا شيء آخر.

وقد تابع ابن عيينة جماعة رووه عن عاصم به موقوفًا:

* رواه حماد بن زيد عن عاصم عن زر به موقوفًا، خرجه الترمذي (٣٥٣٦) وأحمد (٤/ ٢٤١) وسعيد بن منصور (٩٤٠) والطبراني (٨/ ٩٥).

* ورواه حماد بن زيد وابن عيينة معًا، خرجه ابن خزيمة (١٧).

* ورواه حماد بن زيد وهمام وشعبة جميعًا عن عاصم به موقوفًا، خرجه أبو داود الطيالسي (١١٦٥) والطبراني (٨/ ٥٧).

* ورواه صالح بن صالح عن عاصم به، خرجه الطبراني (٨/ ٦٤).

* ورواه شعبة عن عاصم به، خرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٣٢، ١٤٦) و«المجتبىٰ» (١/ ٩٨) والضياء المقدسي في «المختارة» (٢٧) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٤٦).

* ورواه مبارك بن فضالة عن عاصم به، خرجه الطبراني (٨/ ٦٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٢٢).

* ورواه يزيد بن أبي زياد عن عاصم به، خرجه الطبراني (٨/ ٦٢).

* ورواه كذلك معمر، عن عاصم به، خرجه عبد الرزاق عنه (١/ ٢٠٤ رقم ٧٩٣)، ومن طريق عبد الرزاق خرجه ابن ماجه في «سننه» (٢٢٦) وابن خزيمة (١٩٣) وابن حبان (٨٥، ١٣٢٥) والطبراني (٨/ ٥٦) والبيهقي (١/ ٢٨١) والضياء (٢٤، ٣٠).

* ورواه كذلك خالد بن كثير الهمداني، عن عاصم به، خرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤١٤) وفي «الكبير» (٨/ ٦٣).

* ورواه كذلك أبو عوانة، عن عاصم به، خرجه الطبراني (٨/ ٦٠).

* ورواه كذلك مسعر، عن عاصم به، خرجه الطبراني (٨/ ٦١).

* ورواه كذلك مالك بن مغول عن عاصم به، خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٣).

. . . .

= * ورواه كذلك أبو الأحوص عن عاصم به، خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٣).

* ورواه كذلك هشام الدستوائي والحسن بن أبي جعفر عن عاصم به، خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٨٥).

كلهم يروونه عن عاصم عن زر عن صفوان بن عسال موقوفًا، يعني قوله: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم.

وقد روي عن عاصم مرفوعًا من طرق أخرى:

* فرواه عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة وحماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة عن زر به مرفوعًا، خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٣/ تحقيقي).

والمشهور عن حماد بن زيد عن عاصم به موقوفًا، وعفان بن مسلم الصفار الراوي عن الحمادين هنا ثقة حجة، والراوي عنه علي بن سهل يقال له العفاني لملازمته لعفان، وهو ثقة، فإما أن يكون ذكر حماد بن زيد ههنا وهمًا ممن دونه أو يكون رواه على وجهين، والمشهور المحفوظ عنه رواية الوقف كما سيأتي، والله أعلم، ولعل الوهم فيه من عاصم نفسه فحدث به على الوجهين، ومثله لا يقبل منه التنوع في الرواية لسوء حفظه.

وقال ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٨/ م) بتحقيقي:

«ورواه عن عاصم جماعة منهم همام وزيد بن أبي أنيسة وأبو جعفر الرازي وقد ظن قوم أن هذا الحديث لم يرفعه إلا حماد بن سلمة وأبو جعفر الرازي، وليس كما ظنوا». اهـ.

قلت: رواية همام عند الطيالسي، ورواية زيد بن أبي أنيسة عند الطيالسي (١١٦٥) ورواية أبي جعفر الرازي عنده (١٦٥) ورواية زيد وهمام عن عاصم به موقوفًا، ورواية الرازي عن عاصم به مرفوعًا.

* * *

٦ ـ ثنا محمد بن خازم، ثنا الأعمش، عن شِمْر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

إن الذي يُعَلِّم الناس الخيرَ يستغفرُ له كلُّ دابة حتى الحوت في البحر.

٧ ـ ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن[1] بشر بن منصور، عن ثور، عن عبد العزيز بن ظبيان[2]، قال: قال المسيح [عيسى][3] ابن مريم:

من تعلم وعلم وعمل فذاك يُدعا عظيمًا في ملكوت السماء.

---

(٦) **إسناده صحيح:**

شمر بن عطية الأسدي الكاهلي، ثقة.

* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٤) عن أبي معاوية محمد بن خازم عن الأعمش به.

وخرجه الدارمي (٣٤٣) من طريق الفزاري عن الأعمش به.

وخرجه البيهقي في «المدخل» (٣٩٠) من طريق سفيان عن الأعمش به.

وتابع الأعمش أبو قتيبة، خرجه البيهقي في «المدخل» (٣٩١).

* * *

(١) في (ط): «ثنا».

(٢) في حاشية الأصل: «كيسان».

(٣) سقط من (ط).

(٧) **إسناده صحيح:**

بشر بن منصور السليمي، أبو محمد الأزدي البصري، صدوق عابد زاهد.

وثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ثقة ثبت، لكنه قدري.

وعبد العزيز بن ظبيان لم أجد له ترجمة، ولكن له ذكر في «الإكمال» (٥/ ٢٤٧) لابن ماكولا.

وجاء في هامش النسخة الخطية: «كيسان»، وهو هكذا في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤٥٦) من طريق المصنف عن ابن مهدي به، ولم أجد له ترجمة أيضًا.

* والأثر: خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ٤٥٦) من طريق المصنف =

٨ ـ ثنا محمد بن خازم، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: تعلَّموا فإنَّ أحدَكم لا يدري متىٰ يُخْتَلُّ إليه.

= عن ابن مهدي عن بشر بن منصور عن عبد العزيز بن كيسان. . . فذكره.
كذا قال: «كيسان»، وأسقط منه «ثور بن يزيد».
وخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص٥٩) والخطيب في «الجامع» (٣٥) والبيهقي في «المدخل» (٥٨٢) و«الشعب» (١٧٩٩) وابن عساكر (٤٧/ ٤٥٧) من طريق ابن مهدي عن بشر عن ثور به.
وتابع بشراً: عمر بن هارون، خرجه الخطيب في «التاريخ» (١١/ ١٨٧).
وعلقه ابن عبد البر في «الجامع» (١٢١٦) من طريق ثور بن يزيد به.

* * *

(٨) **إسناده صحيح:**
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، ثقة حافظ.
شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة من العلماء العاملين.
وعبد الله هو ابن مسعود أبو عبد الرحمن.
* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٥١٠) من طريق أبي معاوية به.
ورواه سفيان الثوري عن الأعمش به، خرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في «الفرائض» (٢) وعبد الرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢٣) والدارمي في «السنن» (١٥٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٧٠) والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٣٨٦) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥١٧/ تحقيقي).
ورواه الفضيل بن عياض عن الأعمش به، خرجه ابن عبد البر (٥١٦).
ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن مسعود، خرجه الطبراني (٩/ ١٧٠) والبيهقي في «المدخل» (٣٨٧).
ورواه حماد بن زيد عن أيوب به، خرجه الدارمي (١٤٣).
ورواه ابن علية عن أيوب به، خرجه المروزي في «السنة» (٨٥) واللالكائي في «السنة» (١٠٨/ تحقيقي) نشر المكتبة الإسلامية بالقاهرة.

* * *

٩ ـ ثنا معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون ، عن [محمد ، عن][١] الأحنف ، قال : قال عمر :

تفقهوا قبل أن تُسَوَّدوا .

---

(١) سقط من (ط) .

(٩) **إسناده صحيح:**

ابن عون ، هو عبد الله ، وهو ثقة حافظ .

ومحمد هو ابن سيرين الأنصاري ، ثقة ثبت كبير القدر ، وكان ممن لا يرىٰ جواز الرواية بالمعنىٰ ، وله إخوة وهم أنس ومحمد ومعبد ويحيىٰ وحفصة ، وكلهم ثقات ، فهم أهل بيت ثقات ، علىٰ خلاف آل بيت رشدين فكلهم ضعفاء يعني رشدين بن سعد وأباه وابن رشدين ، كما قال ابن معين : هم أهل بيت خصوا بالضعف في حديث رسول الله ﷺ .

والأحنف هو ابن قيس بن معاوية ، والأحنف لقب ، واسمه الضحاك .

* والأثر : علقه البخاري في «صحيحه» كتاب العلم باب الاغتباط في العلم والحكمة ، قال : وقال عمر . . فذكره .

ووصله ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٤) والدارمي (٢٥٠) ووكيع في «الزهد» (١٠٢) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢٧٢) والبيهقي في «الشعب» (١٦٦٩) و«المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٣٧٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٥٠٨/ تحقيقي) .

ووصله ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٨١ ـ ٨٢) من طريق رواة هذا الجزء عن زهير بن حرب فقال :

نا إسماعيل بن إبراهيم الحاكم نا عمر بن حسين الشطنوفي ، نا عبد اللطيف بن عبدالمنعم نا المبارك بن المبارك بن المعطوش ، نا عبد الوهاب بن المبارك ، نا عبد الله بن محمد الخطيب ، نا عمر بن إبراهيم المقرئ ، نا أبو القاسم البغوي نا زهير بن حرب . . فذكره .

* والأثر : ذكره بدر الدين الغزي في «الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد» (ق٤١/ أ) نسخة دار الكتب المصرية بتحقيقي ، وقال عقبه : «أي تصيروا سادة =

١٠ ـ ثنا محمد بن خازم ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله [قال][(١)] :

قال : والله إن الذي يفتي الناس في كل ما يسألونه لمجنون .

قال الأعمش : فقال لي الحكم :

لو كنتُ سمعتُ بهذا الحديث منك قبل اليوم ما كنتُ أفتي في كثير مما كنت أفتي .

= فتستحيوا من التعلم» .
وهذا اختيار الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ١٩٩) .
وفسَّره شِمْر اللغوي بالتزوج ، أي فمن تزوج صار سيداً على أهله وولده ، وهذا يمنعه من التفرغ للتعلم ، وقد رواه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٣٧٤) عن شِمر .
وقال أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢/ ٩٤) :
تعلموا العلم ما دمتم صغاراً ، قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظوراً إليكم ، فإن لم تتعلموا قبل ذلك استحييتم أن تتعلموا بعد الكبر ، فبقيتم جهالاً تأخذونه عن الأصاغر فيزري ذلك بكم . اهـ .
وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٠٠) :
وقيل أراد عمر الكف عن طلب الرياسة ؛ لأن الذي يتفقه يعرف ما فيها من الغوائل فيجتنبها . . ثم قال : وهي ـ يعني السيادة ـ أعم من التزويج . اهـ .

* * *

(١) سقط من (ط) .
(١٠) إسناده صحيح :
محمد بن خازم بمعجمتين من أثبت أصحاب الأعمش ، وقد ذكره النسائي في الطبقة الثالثة من أصحاب الأعمش مقروناً بجرير بن عبد الحميد وأبي عوانة كما في «السير» (٦/ ٢٤٨) . =

. . . .

= وذكر يحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وعلي بن المديني والإمام أحمد والدارقطني وأحمد بن الحسن السكري الحافظ وغيرهم أن أبا معاوية من أثبت وأحفظ أصحاب الأعمش، وقد وقع له عن الأعمش بعض الأوهام.
راجع «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧١٥ـ ٧٢٠) لابن رجب الحنبلي.
* والأثر: خرجه البغوي في «الجعديات» (٣٢٠) من طريق زهير بن حرب به.
وخرجه الدارمي (١٧١) والطبراني (٩/ ١٨٨) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١٩٥) والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٧٩٨): كلهم من طريق الثوري عن الأعمش به.
والثوري مقدّم في الأعمش، بل والله مقدم في كل خير.
والأعمش مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولكن عنعنته محمولة على السماع إذا روى عن كبار شيوخه، أما عن الصغار فلا.
* والأثر ذكره الذهبي في «السير» (٥/ ٢١١) وبدر الدين الغزي في «الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد» (ق٥٩/ أ) نسخة دار الكتب المصرية تحقيقي.
وللأثر طرق عن الأعمش، فخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١٩٤) من طريق عمرو بن عبد الغفار عن الأعمش به.
وعمرو هذا متروك الحديث.
ورواه عبيدة بن حميد عن الأعمش به، خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٢٠٦/ تحقيقي). وعبيدة بن حميد، وثقه جماعة وضعفه آخرون، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.
ورواه شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود... فذكره.
خرجه ابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٠٨).
ورواه شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، والأعمش معًا عن أبي وائل به. خرجه ابن عبد البر في «الجامع» (٢٢١٣). =

١١ ـ ثنا محمد بن خازم، ثنا الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الرحمن بن بشر الأزرق قال:

دخل رجلان من أبواب كندة ، وأبو مسعود الأنصاري جالس في حلقة فقال أحدهما : ألا رجل ينظر[١] بيننا؟

فقال رجل من[٢] الحَلْقة : أنا .

قال : فأخذ أبو مسعود كفًا من حصىً فرماه به، وقال : مه[٣] ، إنه كان يكره التسرع إلى الحكم .

= وروي نحوه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : خرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرىٰ» (٧٩٩) وابن عبد البر في «الجامع» (٢٢٠٤) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن ابن عباس . . وإسناده منقطع .

❊ ❊ ❊

(١) بالأصل : «ينفد» .

(٢) في(ط) : «في» .

(٣) في (ط) : «له» .

(١١) **إسناده ضعيف:**

فيه رجاء الأنصاري الكوفي روىٰ له أبو داود حديثًا واحدًا، وكذلك فعل ابن ماجه، وخرج له ابن خزيمة في «صحيحه»، وهو مجهول لم يرو عنه غير الأعمش كما في «تهذيب الكمال» .

وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري، أبو بشر المدني الأزرق، ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد : كان قليل الحديث، وقال الحافظ في «التقريب» : «مقبول» .

❊ والأثر : خرجه أبو داود في «السنن» (٣٥٧٧) والبيهقي في «السنن »الكبرىٰ» (١٠/ ١٠١) كلاهما من طريق محمد بن خازم أبي معاوية الضرير عن الأعمش به .

❊ ❊ ❊

١٢ ـ ثنا محمد بن خازم، ثنا الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة، عن سلمان قال:

علم لا يقال به، ككنز لا ينفق منه.

١٣ ـ ثنا جرير، عن الأعمش قال: بلغني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه قال:

فضل العلم أحب إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع.

---

(١٢) **إسناده حسن:**
صالح بن خباب، ثقة.
وحصين بن عقبة الفزاري الكوفي صدوق.
* والأثر: خرجه الدارمي (٥٥٥) من طريق سفيان الثوري.
وخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٢١) من طريق أبي الأحوص وأبي معاوية.
وخرجه البيهقي في «المدخل» (٥٧٦) من طريق يعلىٰ بن عبيد.
كلهم عن الأعمش عن صالح بن خباب به.

* * *

(١٣) **إسناده ضعيف، والأثر صحيح:**
الأعمش مدلس ولم يصرح بالسماع بل رواه بلاغًا، وهذا انقطاع ظاهر.
ورواه جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن مطرف، خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٠٢/ بتحقيقي) وهو صحيح.
ورواه قتادة عن مطرف، خرجه عبد الرزاق (١١/ ٢٥٣) وأحمد في «الزهد» (ص٢٤٠) والفسوي في «التاريخ» (٢/ ٨٢ ـ ٨٣) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ١٤٢) والبيهقي في «الشعب» (١٧٠٦) و«المدخل» (٤٥٧، ٤٥٨) وابن عبد البر في «الجامع» (١٠٤، ١٠٥، ١٠٦/ بتحقيقي): كلهم من طريق قتادة عن مطرف، وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع.
=

١٤ ـ ثنا جرير، عن الأعمش، عن سُليم، عن حذيفة قال: بحسب المرء من العلم أن يخشى اللَّه عزَّ وجلَّ[1]، وبحسبه من الكذب أن يقول أستغفر الله وأتوب إليه، ثم يعود.

= وقال البيهقي في «المدخل» (٤٥٦): هذا الحديث يروى مرفوعًا بأسانيد ضعاف، وهو صحيح من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير. اهـ.

قلت: والمرفوع خرجه جماعة منهم ابن الجوزي في «الواهيات» (١/ ٦٨) ونقل عن أبي الحسن الدارقطني أنه قال: الصحيح أنه من قول مطرف بن عبد الله بن الشخير.

وقد بينت ذلك تفصيلاً في تعليقي على «الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد» لبدر الدين الغزي، و«جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر.

❊ ❊ ❊

(١) في الأصل: «أن يخشى له».

(١٤) إسناده ضعيف:

سليم هو العامري كما في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٣١) للبخاري، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٢١٣) لابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٣٠) ولم يذكر فيه شيئًا.

قلت: فهو مجهول.

❊ والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٣٩) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن الأعمش به، ومن طريق ابن أبي شيبة: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٨١).

❊ ❊ ❊

١٥ ـ ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبدالله ابن مُرَّة، عن مسروق قال: بحسب الرجل من العلم أن يخشى الله عز وجل، وبحسب الرجل من الجهل أن يعجب بعلمه.

١٦ ـ [حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن الأعمش عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال: كفى بالرجل علماً أن يخشى الله ـ عز وجل ـ وكفى بالرجل جهلاً أن يعجب بعلمه][1].

---

(١٥) إسناده صحيح:

عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي ـ بالفاء ـ: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وغيرهم.

ومسروق بن الأجدع أبو عائشة الكوفي من كبار التابعين.

* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٠٣/ ٣٤٥١٨) عن محمد بن فضيل والبيهقي في «الشعب» (٧٤٩) من طريق شعبة: كلاهما عن الأعمش به بلفظ: «... أن يعجب بعمله».

وقد توبع عبد الله بن مرة عن مسروق به:

خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٤٩) والدارمي في «السنن» (٣١٤): كلاهما من طريق الأعمش عن مسلم عنه به.

ومسلم هو ابن صبيح الهمداني أبو الضحى العطار المتوفى سنة (١٠٠)، وهو ثقة.

وخرجه الدارمي (٣٨٣) وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٩٥) والبيهقي في «الشعب» (٧٤٨): كلهم من طريق زائدة عن الأعمش عن مسلم به بلفظ: «... أن يعجب بعمله».

* * *

(١) سقط من (ط).

(١٦) إسناده صحيح:

راجع رقم (١٥).

* * *

١٧ ـ ثنا جرير، عن الأعمش عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد ـ شيخ من أصحاب عبد الله ـ قال:

بينما نحن في المسجد، إذ جاء خباب بن الأرت فجلس، فسكت، فقال له القوم: إن أصحابك قد اجتمعوا إليك لتحدثهم و[١] لتأمرهم، قال: بم آمرهم؟ فلعلي[٢] آمرهم بما لست فاعلاً.

---

(١) في (ط): «أو».
(٢) في الأصل: «فعلّي».
(١٧) **إسناده حسن:**
مالك بن الحارث السلمي الرقي، ويقال الكوفي، ثقة.
أبو خالد صاحب عبد الله بن مسعود، ذكره الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى» (١٩٢٤) فقال: روى الأعمش عن مالك بن الحارث عنه.
قلت: ولم أر فيه توثيقًا ولكن لا بأس بقبول خبره فهو يحكي قصة رآها بنفسه، وهذه قرينة تدل على حفظه وضبطه، ويبعد أن لا يكون عدلاً وهو من أصحاب عبد الله بن مسعود، والله أعلم.
قلت: وإنما امتنع خباب بن الأرت تورعًا لقوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون﴾ وقوله تعالى: ﴿أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم﴾ وقوله: ﴿وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت﴾.
وروى الخطيب البغدادي في «الاقتضاء» (٧٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٦٥) عن أبي تميمة الهجيمي عن جندب بن عبد الله مرفوعًا: «مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ولا يعمل به كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه».
قال ابن كثير في «تفسيره» (البقرة: ٤٤): هذا حديث غريب من هذا الوجه.
قلت: هو حديث ضعيف كما بينته في تعليقي على «رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لنجم الدين الغزي، و«الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد» لبدر الدين الغزي جد نجم الدين.

* * *

١٨ ـ ثنا وكيع ، ثنا أبو سنان سعيد بن سنان، حدثني عَنتَرَة، قال: سمعت ابن عباس يقول:

ما سلك رجل طريقًا يلتمس فيه علمًا إلا سهل الله به طريقًا إلىٰ الجنة.

١٩ ـ ثنا وكيع ، عن مِسْعر، عن معن بن عبد الرحمن، قال: قال عبد الله:

إن استطعت أن تكون أنت المحدَّث فافعل.

---

(١٨) **إسناده ضعيف، والأثر حسن:**

أبو سنان سعيد بن سنان ضعيف الحديث ليس بالقوي كما في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٢١٠).

وعنترة بن عبد الرحمن الشيباني ثقة، وَهِمَ من زعم أن له صحبة.

* والأثر: حسن ثابت، لم يتفرد به أبو سنان عن عنترة، بل تابعه هارون بن عنترة.

خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤) قال: نا أبو الأحوص، ومن طريقه ابن عبد البر في «الجامع» (٤٧) وخرجه الدارمي في «السنن» (٣٤٥) من طريق يعقوب القمي.

كلاهما عن هارون بن عنترة عن أبيه به.

وهارون بن عنترة بن عبد الرحمن، لا بأس به، وهو من الذين عاصروا صغار التابعين.

* * *

(١٩) **إسناده منقطع:**

مسعر هو ابن كِدام بن ظهير، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت أحد الأعلام.

ومعن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود من كبار أتباع التابعين، وهو ثقة إمام، وهو لم يدرك ابن مسعود، بل بينهما راوٍ أو راويان على الأكثر، ففي =

. . . .

= «صحيح مسلم» (١/ ٥٥١) قال مسعر: فحدثني معن عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود . . . فساق حديثًا.

* والأثر: خرجه وكيع بن الجراح في «الزهد» (٥١١) ومن طريقه خرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص١٩٨) ومن طريق أحمد: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٠).

والأثر له طريق أخرى:

قال عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٣): أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة قال: أبصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكتًا وابن مسعود يحدث القوم، فقال ابن مسعود: يا تميم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل.

وابن شبرمة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل، وهو ثقة فقيه من صغار التابعين، وروايته عن ابن مسعود منقطعة، فابن مسعود توفي سنة (٣٢) أو (٣٣)، وابن شبرمة توفي سنة (١٤٤)

ومن طريق ابن المبارك: خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٢٠٠).

وتابع عبد الله بن المبارك: أبو بكر بن الحميدي فقال: ثنا سفيان نا ابن شبرمة . . فذكره.

خرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٧٦٥) باب من كره التحديث على سبيل المباهاة، وساق فيه بإسناده عن حماد بن زيد قال: «أستغفر الله، إن لذكر الإسناد في القلب خيلاء»، وعن عبيد الله بن أبي جعفر: «إذا كان المرء يحدث في المجلس فأعجبه الحديث فليسكت، وإن كان ساكتًا فأعجبه السكوت فليحدث».

ومن طريق الحميدي: خرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٤٩).

* * *

٢٠ ـ ثنا [وكيع، عن][1] سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن يحيى بن جعدة قال:

كان ناس يأتون سلمان يستمعون[2] حديثه فيقول[3]: هذا خير لكم وشر لي.

٢١ ـ [حدثنا وكيع][1]، ثنا[2] سفيان [بن عيينة][3]، عن يونس، عن الحسن قال:

إن كان الرجل ليجلس مع القوم فيرون أن به عيًا، وما به من عيٍّ، إنه لفقيه مسلم.

---

(١) سقط من الأصل.
(٢) في (ط): «فيسمعون».
(٣) في(ط): «يقول».
(٢٠) إسناده صحيح:
عمرو، هو ابن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، ثقة ثبت، وكان ابن عيينة يقول: هو ثقة ثقة ثقة، وحديثه عندي أحب إليّ من حديث عشرين غيره.
ويحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، ثقة.
* والأثر: خرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٤٩) عن ابن عيينة به بلفظ: إن ناسًا كانوا يتبعون سلمان، فقال.. فذكره.

* * *

(١) سقط من (ط).
(٢) في (ط): «عن».
(٣) سقط من الأصل.
(٢١) إسناده صحيح:
يونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت فاضل ورع.

=

٢٢ ـ ثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار ما منهم [من][1] أحد يُسأل عن شيء إلا وَدّ أن أخاه كفاه، ولا يُحدثه حديثًا إلا وَدَّ أن أخاه كفاه.

= والحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

* والأثر: خرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص٢٦١) عن وكيع عن سفيان به ولفظه: «أدركت أقوامًا إن كان الرجل ليجلس مع القوم يرون أنه عيي...».

* * *

(١) سقط من(ط).

(٢٢) إسناده ضعيف، والأثر صحيح:

عطاء بن السائب بن مالك، مختلط، ورواية جرير وهو ابن عبد الحميد عنه ضعيفة كما في «تهذيب الكمال».

* والأثر: خرجه أبو نعيم في «الحلية (٤/ ٣٥١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله (٢٢٠١، ٢٢٠٢/ تحقيقي) وابن الجوزي في «تعظيم الفتيا» (٩) و«الحدائق» (١/ ٥٢٧): كلهم من طريق جرير عن عطاء بن السائب به.

وقد توبع جرير، تابعه جماعة رووا عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط منهم الثوري وابن عيينة وحماد بن زيد وشعبة.

أولاً: رواية الثوري:

خرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٨) والدارمي في «السنن» (١٣٥) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١٧) وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١١٠) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (٢٠٣١) والبيهقي في «المدخل» (٨٠٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢١٩٩) والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٦٤١). =

٢٣ ـ ثنا سفيان، عن الزهري قال:

كان عروة يتألف الناس على حديثه.

= ثانيًا: رواية ابن عيينة:

خرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨١٧) والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٨٠١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٤١٢)، و«الفقيه والمتفقه» (٦٤٠)، وابن الجوزي في «تعظيم الفتيا» (١٠).

ثالثًا: رواية حماد بن زيد:

خرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ (٢/ ٨١٧) وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١١٠).

رابعًا: رواية شعبة:

خرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١١٠) والآجري في «أخلاق العلماء» (١١٧).

* والأثر في «الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد» (ق ٥٩ / أ) لبدر الدين الغزي/ تحقيقي.

وذكره قبله النووي في «آداب الفتوى» (ص١٤ ـ ١٥) وابن الصلاح في «أدب المفتي والمستفتي» (ص٧٥، ١٠٩) وابن حمدان في «صفة الفتوى» (ص٧).

* * *

(٢٣) إسناده صحيح:

خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣١٢/ ٢٦٤١٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٧٦).

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٢٥، ٤٣١)، وعزاه محققو سير أعلام النبلاء لابن عساكر (١١/ ٢٨٥/ ب)، وهو في «المطبوع» (٤٠/ ٢٥٦).

* * *

٢٤ ـ ثنا سفيان، قال: قال عمرو:

لما قدم مكة ـ يعني عروة ـ قال: ائتوني فتلقوا مني.

٢٥ ـ ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قيل لعلقمة:

ألا تقعد في المسجد فَيُجمَع إليك، وتُسأل، ونجلس معك، فإنه يُسأل من دونك؟ قال: فقال علقمة: إني أكره أن يوطأ عقبي، يقال هذا علقمة هذا علقمة!

---

(٢٤) **إسناده صحيح:**

خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٧٦) تبعًا للأثر السابق، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٢٥٦).

❊ ❊ ❊

(٢٥) **إسناده صحيح:**

زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة.

مالك بن الحارث السلمي الرقي، ويقال الكوفي، ثقة.

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة.

❊ والأثر: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٠) من طريق زائدة، وخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٣٩٠) من طريق سفيان.

وخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٨٨) من طريق أبي عوانة.

وذكره الذهبي في «السير» (٤/ ٦٠) من طريق الأعمش، ونقله كذلك المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٠٦) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٧).

وجاء عن علقمة بن قيس فقيه الكوفة وعالمها من وجه آخر:

قال الدارمي في «السنن» (٥٢٢):

نا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو شهاب ـ وهو عبد ربه بن نافع ـ عن =

٢٦ ـ حدثنا جرير و [أبو معاوية][(١)] والضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ـ فيما أرىٰ، قال جرير ـ [قال][(٢)]: ومن سلك طريقًا يبتغي فيه علمًا سهل الله له [به][(٣)] طريقًا إلىٰ الجنة، ومن أبطأ به عمله، لم يُسرع به نسبه.

= الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة قال: قيل له حين مات عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ: لو قعدت فعلمت الناس السنة، فقال: أتريدون أن يوطأ عقبي. اهـ.

وخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٦/ ٨٩) عن أحمد بن عبد الله بن يونس به.

وجاء عن علقمة كذلك من وجه آخر:

خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٩٩ ـ ١٠٠) ومن طريقه الذهبي في «السير» (٤/ ٥٩) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن نمير عن حفص بن غياث عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال: قيل لعلقمة: لو جلست فأقرأت الناس وحدثتهم، قال: أكره أن يوطأ عقبي، وأن يقال: هذا علقمة فكان يكون في بيته يعلف غنمه، ويقت لهم.

قلت: وقوله: «توطأ عقبي» كناية عن كثرة الأتباع والتلاميذ الذين يمشون خلف الشيخ، والأثر ذكره الدارمي في كتاب العلم باب من كره الشهرة والمعرفة.

❊ ❊ ❊

(١) سقط من (ط).

(٢) سقط من (ط).

(٣) سقط من الأصل.

(٢٦) **حديث صحيح:**

خرجه مسلم (٢٦٩٩) وابن حبان (٨٤) وابن ماجه (٢٢٥) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير.

وخرجه مسلم (٢٦٩٩) من طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة. =

٢٧ ـ ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن يحيى بن جعدة قال:

أراد عمر أن يكتب السُّنة، ثم كتب في الناس: من كان عنده شيء من ذلك فليمحُهُ.

= وخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٦٥/ ٣٠٠) من طريق عبد الله بن نمير وحده.
وخرجه أحمد (٢/ ٢٥٢) من طريق أبي معاوية الضرير وعبد الله بن نمير.
وخرجه أبو داود (٣٦٤٣) والدارمي (٣٤٤) والحاكم (١/ ١٦٥/ رقم ٢٩٩) من طريق زائدة.
وخرجه الترمذي (٢٩٤٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة.
وخرجه أحمد (٢/ ٤٠٦) من طريق أبي عوانة.
كلهم عن الأعمش عن أبي صالح به.

* * *

(٢٧) إسناده منقطع:
يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، ثقة، لم يدرك عمر رضي الله عنه، وله رواية عن بعض الصحابة، قال الشيخ الألباني رحمه الله: «ذكروا أنه لم يدرك ابن مسعود، وقد مات بعد عمر بنحو من عشر سنين». اهـ.
* والآخر: خرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص ٥٢ـ٥٣) من طريق المصنف به.
وخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٤٥/ تحقيقي) من طريق سعيد بن عبد الرحمن القرشي عن سفيان به.
وروى عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٢٥٨) ومن طريقه: ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٤٣/ تحقيقي) والبيهقي في «المدخل» (٧٣١) عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد أن يكتب السنن، فاستشار في ذلك أصحاب رسول الله ﷺ، فأشاروا عليه أن يكتبها، فطفق عمر يستخير الله فيها شهرًا، ثم أصبح يومًا وقد عزم الله له قال: إني كنت أردت أن أكتب السنن، وإني ذكرت قومًا كانوا قبلكم كتبوا كتبًا فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله، وإني والله لا أُلْبِسُ - أي لا أخلط - كتاب الله بشيء أبدًا.
وإسناده أيضًا منقطع، فعروة بن الزبير ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن =

. . . .

= الخطاب رضي الله عنه.

قلت: ومسألة كتابة العلم من المسائل التي وقع فيها خلاف، وسبب ذلك تعارض الأدلة الواردة فيها ظاهراً.

أما منع الكتابة فدليله قول النبي ﷺ: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه..» الحديث.

خرجه مسلم (٣٠٠٤) والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٨٠٠٨) والدارمي (٤٥٠) وأحمد (٣/ ١٢، ٢١، ٣٩، ٥٦) وأبو يعلىٰ (١٢٨٨) وابن حبان (٦٤) والحاكم (١/ ٢١٦ رقم ٤٣٧): كلهم من طريق همام بن يحيىٰ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

وحديث أبي سعيد هذا، معلول، فقد أعله البخاري وغيره بالوقف كما قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٢٥١/ ريان).

وحديث أبي سعيد يعارضه حديث أبي هريرة مرفوعًا في «صحيح البخاري» (١١٢): «اكتبوا لأبي شاة».

وقال البخاري في «صحيحه» في كتاب العلم: «باب كتابة العلم».

قال ابن حجر (١/ ٢٤٦):

طريقة البخاري في الأحكام التي يقع فيها الاختلاف أنه لا يجزم فيها بشيء بل يوردها على الاحتمال، وهذه الترجمة من ذلك؛ لأن السلف اختلفوا في ذلك عملاً وتركًا، وإن الأمر استقر والإجماع انعقد علىٰ جواز كتابة العلم، بل علىٰ استحبابه، بل لا يبعد وجوبه علىٰ من خشي النسيان ممن يتعين عليه تبليغ العلم. اهـ.

وذكر ابن حجر كذلك أن النهي عن الكتابة خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره، والإذن في الكتابة في غير ذلك. قال: قال العلماء: كره جماعة من الصحابة والتابعين كتابة الحديث واستحبوا أن يؤخذ عنهم حفظًا كما أخذوا حفظًا لكن لما قصرت الهمم وخشي الأئمة ضياع العلم دوّنوه، وأول من دون الحديث ابن شهاب الزهري علىٰ رأس المائة بأمر عمر بن عبد العزيز، ثم كثر التدوين ثم التصنيف. اهـ.

وقال البيهقي في آخر باب من كره كتابة العلم وأمر بحفظه كما في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٧٤٢): وقد روينا عن النبي ﷺ أنه أذن في الكتابة عنه، ولعله إن شاء الله أذن في الكتابة عنه لمن خشي عليه النسيان، ونهىٰ عن الكتابة عنه لمن =

٢٨ ـ ثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس قال:

إن كان الرجل يكتب إلىٰ ابن عباس يسأله عن الأمر، فيقول للرجل الذي جاء بالكتاب: أخبر صاحبك أن[1] الأمر كذا وكذا، فإنا لا نكتب في الصحف إلا الرسائل والقرآن.

= وثق بحفظه، أو نهىٰ عن الكتابة عنه من خاف عليهم الاختلاط وأذن في الكتابة عنه حين أمن منه. انتهىٰ.

وقال ابن الصلاح في «علوم الحديث» (ص١٩١): ثم إنه زال ذلك الخلاف، وأجمع المسلمون علىٰ تسويغ ذلك [يعني كتابة العلم] وإباحته، ولولا تدوينه في الكتب لدرس في الأعصر الآخرة. اهـ.

وقال أبو عمر بن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (عقب رقم ٣٧٤/ تحقيقي): من كره كتاب العلم إنما كرهه لوجهين:

أحدهما: أن لا يتخذ مع القرآن كتاب يُضاهىٰ به.

ثانيهما: ولئلا يتكل الكاتب علىٰ ما كتب، فلا يحفظ فيقل الحفظ. اهـ.

* * *

(١) في (ط): «بأن».

(٢٨) **إسناده صحيح:**

إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة، ثقة حافظ، من صغار التابعين.

* والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص٤٢) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب عن ابن عيينة به.

وخرجه الخطيب كذلك من طريق أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن عيينة به.

والأثر: خرجه البيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٧٣٤) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: سأل رجل من أهل نجران، فأعجب ابن عباس حسن مسألته، فقال الرجل: اكتبه لي، فقال ابن عباس: إنا لا نكتب العلم. =

٢٩ ـ نا ابن فضيل، عن ابن شبرمة، عن الشعبي قال:

ما كتبت سوداء في بيضاء، ولا سمعت حديثًا من رجلٍ[1] فأردت أن يعيده عليَّ.

= وهذا خرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٤٢).

وخرج البيهقي كذلك (٧٣٥) من طريق طاوس قال: كنا عند ابن عباس وكان سعيد بن جبير يكتب، فقيل لابن عباس: إنهم يكتبون! قال: أتكتبون؟! ثم قام ـ وكان حسن الخلق ولولا حسن خلقه لغيَّر بأشد من القيام.

وهذا خرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٢٧) والخطيب في «تقييد العلم» (ص٤٣).

وخرج البيهقي كذلك (٧٣٦) عن سعيد بن جبير أن ابن عباس كان ينهى عن كتابة العلم، ويقول: إنما أضل من كان قبلكم الكتب.

وهذا خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (تحقيقي) والخطيب في «تقييد العلم» (ص٤٣).

* * *

(١) في (ط): «من رجل حديثًا».

(٢٩) **إسناده صحيح**:

محمد بن فضيل بن غزوان، ثقة.

وعبد الله بن شبرمة بن الطفيل، ثقة فقيه من صغار التابعين، وثقه أحمد وأبو حاتم وغيرهما.

* والأثر: خرجه الدارمي في «السنن» (٤٨٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٢١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٢٣) والخطيب في «الجامع» (١٧٦٨) و«التاريخ» (٦/ ٣٥١)، (١٢/ ٢٢٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٦٨/ تحقيقي) وغيرهم.

* * *

٣٠ ـ نا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] فقال[1]: نأتم بهم ونقتدي بهم، حتى يقتديَ بنا من بعدنا.

٣١ ـ ثنا جرير، عن رجل، عن ليث، عن مجاهد ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ﴾ [مريم: ٣١] قال: معلمًا للخير.

---

(١) في (ط): «قال».

(٣٠) إسناده منقطع:

عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، ثقة، ولم يسمع التفسير من مجاهد.
قال يحيى بن سعيد: لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من مجاهد.
وقال ابن حبان: ابن أبي نجيح نظير ابن جريج في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير؛ رويا عن مجاهد من غير سماع.
* والأثر: خرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٩/ ٥٣) من طريق مؤمل عن ابن عيينة به.
وقال البخاري في «صحيحه» في كتاب الاعتصام: باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ وقول الله تعالى: ﴿واجعلنا للمتقين إمامًا﴾ قال: أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا.
قال ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٢٥١):
ثبت ذلك من قول مجاهد، أخرجه الفريابي والطبري وغيرهما من طريقه بهذا اللفظ بسند صحيح. اهـ.
قلت: هو من طريق ابن أبي نجيح عنه، وتقدم أنه منقطع.

* * *

(٣١) إسناده ضعيف:

شيخ جرير رجل مبهم.
وليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث.
* والأثر: خرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٨١) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٦٧).
=

٣٢ ـ ثنا جرير، عن مغيرة قال:

قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟

قال: نعم: عكرمة.

[قال][(١)]: فلما[(٢)] قُتِل سعيدُ بن الجبير قال: إبراهيم، ما خلَّف بعده مثله.

وقال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم: أهَلك الرجل؟

قال: قيل[(٣)] له: نعم.

قال: لو قلت أنعي العلم: ما خلف بعده مثله.

والعجب منه حين[(٤)] يفضل ابن جبير علىٰ نفسه [فيه][(٥)]، [و][(٦)] سأخبركم عن ذلك إنه نشأ في أهل بيت فقه، فأخذ فقههم، ثم جالسنا فأخذ صفوة حديثنا، إلىٰ فقه[(٧)] أهل بيته، فمن كان مثله؟

= وروي عنه قال: نافعًا أو نفاعًا للناس، خرجه البيهقي في «الشعب» (٧٦٦١).

* * *

(١) سقط من (ط)

(٢) في (ط): «لما».

(٣) في (ط) «فقيل».

(٤) في (ط): «أنه يفضل».

(٥) سقط من (ط).

(٦) سقط من الأصل.

(٧) في الأصل: «أفقه».

(٣٢) إسناده صحيح:

خرجه يحيىٰ بن معين في «التاريخ» (٣/ ٣٥٨/ ١٧٤٠) رواية الدوري، قال: ثنا جرير عن مغيرة.. فساقه.

وخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢١) من طريق يوسف بن موسىٰ عن جرير به.

* * *

٣٣ ـ ثنا سفيان بن عيينة، ثنا أيوب الطائي[١] قال: سمعت الشعبي يقول: ما رأيت أحداً من الناس أطلب للعلم في أفق من الآفاق من مسروق.

٣٤ ـ ثنا هشيم، ثنا سيار[١]، عن جرير بن حيان:

أن رجلا رحل إلىٰ مصر في هذا الحديث لم [٢] يَحُلَّ رحلَه حتىٰ رجع إلىٰ بيته: «من ستر علىٰ أخيه في الدنيا، ستر الله ـ عز وجل ـ عليه في الآخرة».

---

(١) كتب في حاشية الأصل «الطائفي».

(٣٣) إسناده صحيح:

أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي، ويقال البحتري، الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء.

* والأثر: خرجه عبد الرزاق (٨/ ٤٦٢) وأحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٣٠٠٣) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٢٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٣٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٩٥) والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٦٩): كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

وخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٥) من طريق مجالد عن الشعبي به، ومن طريقه: ذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٥٧٢).

ومجالد فيه ضعف، ولكنه متابع.

* والأثر: ذكره علي بن المديني في «جزء العلل» (ص٦٢) والذهبي في «السير» (٤/ ٦٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٥٤).

وذكره نور الدين عتر في ملحق «الرحلة في طلب الحديث» وعزاه للرامهرمزي وابن عبد البر فقط.

* * *

(١) كتب في حاشية الأصل: «شيبان».

(٢) في(ط): «فلم».

(٣٤) إسناده صحيح:

هشيم بن بشير ثقة ثبت إمام حافظ، كثير الإرسال والتدليس، وقد صرح بالسماع =

. . . .

= ههنا فصار حجة، بخلاف قول الدكتور نور الدين عتر في تعليقه على «الرحلة في طلب الحديث» (ص١٢٣) فإنه قال: «لم يصرح هنا بسماعه للحديث فلا يحتج به».
وسيار أبو الحكم العنزي الواسطي، ثقة.
* والأثر: خرجه الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٣٧) من طريق شريح ابن يونس عن هشيم بن بشير به.
قلت: وهذا الرجل الذي عناه جرير بن حبان هو عقبة بن عامر كما قال محمد بن أبي عدي: ركب عقبة بن عامر إلى مسلمة بن مخلَّد وهو أمير على مصر.
والحديث خرجه الإمام المبجل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في «مسنده» (٤/ ١٠٤) قال:

ثنا عباد وابن أبي عدي عن ابن عون عن مكحول أن عقبة أتى مسلمة بن مخلَّد بمصر وكان بينه وبين البواب شيء، فسمع صوته، فأذن له، فقال: إني لم آتك زائراً ولكني جئتك لحاجة أتذكر يوم قال رسول الله ﷺ: «من علم من أخيه سيئة فسترها ستره الله عز وجل بها يوم القيامة؟» قال: نعم، قال: لهذا جئت. اهـ.
قلت: ومكحول الشامي أبو عبد الله ثقة يرسل كثيراً، وذكر الحاكم أبو عبد الله أنه لم يسمع عقبة بن عامر كما في «التهذيب»، وعليه فإسناده منقطع.
ومسلمة بن مخلَّد صحابي، ذكر له هذا الحديث الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٤) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٠٦٠).
وجاء أن أبا أيوب الأنصاري رحل إلى عقبة بن عامر بمصر ليسمع منه هذا الحديث، ولما قدم مصر نزل على مسلمة بن مخلَّد الأنصاري وهو أمير مصر ليستدل منه على عقبة بن عامر.
خرج الخطيب البغدادي في «الرحلة في طلب الحديث» (٣٤) و«الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» من طريق الحميدي، وهو في «مسند الحميدي» (٣٨٨) قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن جريج قال: سمعت أبا سعد الأعمى يحدث عن عطاء بن أبي رباح قال:
خرج أبو أيوب الأنصاري إلى عقبة بن عامر وهو بمصر، يسأله عن حديث سمعه من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيره وغير عقبة، فلما =

٣٥ ـ ثنا سفيان، عن ابن جريج قال:

أملىٰ عليَّ نافع.

= قدم أتىٰ منزل مسلمة بن مخلَّد الأنصاري وهو أمير مصر، فأُخبر به، فعجل فخرج إليه فعانقه ثم قال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه من رسول الله ﷺ غيري وغير عقبة، فابعث من يدلني علىٰ منزله، قال: فبعث معه من يدله علىٰ منزل عقبة، فأُخبر به عقبة، فعجل فخرج إليه يعانقه، وقال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ قال: حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يبق أحد سمعه غيري وغيرك في ستر المؤمن، قال عقبة: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ستر مؤمنًا في الدنيا علىٰ خزية ستره الله يوم القيامة»، فقال له أبو أيوب: صدقت ثم انصرف أبو أيوب إلىٰ راحلته، فركبها راجعًا إلىٰ المدينة، فما أدركته جائزة مسلمة بن مخلَّد إلا بعريش مصر.

قلت: وإسناده ضعيف، فيه أبو سعد الأعمىٰ، وهو مجهول ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

* * *

(٣٥) إسناده صحيح:

والمصنف ساقه ليستشهد به علىٰ جواز كتابة العلم، ولكنه اختصره ههنا، وقد رواه بأطول من ذلك فيما خرجه مسلم في «صحيحه» (٣/ ١١٦٣) عن زهير بن حرب وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان عن ابن جريج قال: أملىٰ عليَّ نافع: سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا تبايع المتبايعان بالبيع، فكل واحد منهما بالخيار..» الحديث.

وخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٧/ ٢٤٨ـ٢٤٩) والشافعي في «مسنده» (ص١٣٧) والبيهقي (٥/ ٢٦٩) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢١) وابن حزم في «المحلىٰ» (٨/ ٣٥٢).

وعند السمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص١٣) قال:

قال ابن جريج: أملىٰ عليَّ نافع في ألواحي.

وهو في «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» (ص٦٠٢).

* * *

٣٦ - ثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن وراد - كاتب المغيرة - قال: أملىٰ عليَّ المغيرة، وكتبته بيدي.

٣٧ - ثنا عبد الله بن نُمير، عن الأعمش قال: ذكر إبراهيم فريضة[١] أو حديثًا فقال:

احفظ هذا، لعلك تُسأل عنه يومًا من الدهر.

---

(٣٦) إسناده صحيح:

وهو في المعنىٰ كالذي قبله.

وقد خرجه البخاري (٨٤٤) من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ورَّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال: أملىٰ عليَّ المغيرة بن شعبة في كتاب معاوية أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

وخرجه البخاري كذلك (٦٦١٥) من طريق عبدة بن أبي لبابة عن ورَّاد مولىٰ المغيرة.. فذكره.

وخرجه مسلم (١/ ٤١٥) من طريق المسيب بن رافع، عن ورَّاد مولىٰ المغيرة به وفيه قال ورَّاد: كتب المغيرة بن شعبة إلىٰ معاوية أن رسول الله ﷺ.. الحديث.

وفي رواية له: فأملاها عليَّ المغيرة، وكتبت بها إلىٰ معاوية.

وفي رواية له: كتب المغيرة إلىٰ معاوية. وكتب ذلك الكتاب له ورَّاد.

وفي رواية له: أن المغيرة كتب إلىٰ معاوية: اكتب إليَّ بشيء سمعته من رسول الله ﷺ.. الحديث.

❊ ❊ ❊

(١) بالأصل: «في قصة» ثم كتب في الحاشية: «فريضة».

(٣٧) إسناده صحيح.

❊ ❊ ❊

٣٨ ـ ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم قال:
كانوا يكرهون أن يظْهرَ الرجل ما عنده.

٣٩ ـ ثنا عثَّام بن علي العامري، قال: سمعت الأعمش يقول: ما سمعت إبراهيم يقول في شيء برأيه [قط][1].

---

(٣٨) إسناده صحيح:
خرجه الذهبي في «السير» (٢٠/ ٥٩١) من طريق المصنف.
وخرجه هناد بن السري في «الزهد» (٨٨١) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.
وخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١٣٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٥٦١) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٢٩٥) والسمعاني في «أدب الإملاء والاستملاء» (ص٥٩): كلهم من طريق عبد الله بن عون عن إبراهيم وهو ابن يزيد النخعي به.
وقال الخطيب: عنى إبراهيم بالأحسن «الغريب»؛ لأن غير المألوف يستحسن أكثر من المشهور المعروف، وأصحاب الحديث يعبرون عن المناكير بهذه العبارة، ولهذا قال شعبة بن الحجاج... قيل لشعبة: ما لك لا تروي عن عبد الملك بن أبي سليمان وهو حسن الحديث؟! فقال من حسنها فررت.

❊ ❊ ❊

(١) سقط من الأصل.

(٣٩) إسناده صحيح:
عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي، أبو علي الكوفي، ثقة وثقه أبو زرعة الرازي والدارقطني وابن سعد.
❊ والأثر: خرجه الدارمي في «السنن» (١٠٥) وعبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٦١٠٢) من طريق عثام عن الأعمش به.

❊ ❊ ❊

٤٠ ـ ثنا [يحيىٰ][1] بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير ﴿الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧] قال:

هذا في[2] العلم.

٤١ ـ ثنا جرير، عن ليث قال:

كان أبو العالية إذا جلس إليه أربعة قام.

---

(١) سقط من (ط).

(٢) في (ط): «من».

(٤٠) **إسناده حسن:**

ابن يمان هو يحيىٰ بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير، فلج فساء حفظه، وكان حافظًا يحفظ في المجلس الواحد خمسمائة حديث.

أشعث بن إسحاق القمي الأشعري، صدوق.

جعفر، هو ابن أبي المغيرة، قيل اسمه دينار، الخزاعي القمي، صدوق يهم.

* والأثر: خرجه الطبري في «تفسيره» (٥/ ٨٥) والعجلي في «الثقات» (١/ ٣٩٥) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٧٢٠).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور».

* * *

(٤١) **إسناده صحيح:**

ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث، ولكنه ههنا لم يرو رواية عن شيخه بأداة من أدوات التحمل المعروفة، ولكن يحكي شيئًا رآه بعينه.

وقد تابعه عاصم الأحول فروىٰ عن أبي العالية كذلك أنه إذا اجتمع عليه أكثر من أربعة قام وتركهم.

خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٠٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢١٨) وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧): كلهم من طريق نعيم التميمي عنه به.

وذكره الذهبي في «السير» (٤/ ٢١١) والمزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٧).

* * *

٤٢ ـ ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الله بن العلاء، قال: سمعت مكحولاً قال:

كنت لعمرو بن سعيد [العاصي][(١)] أو لسعيد بن العاص، فوهبني لرجل من هذيل بمصر، فأنعم علي بها، فما خرجت من مصر حتىٰ ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم قد قدمت المدينة، فما خرجت منها حتىٰ ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته ، ثم لقيت الشعبي، فلم أرَ مثله ـ رحمه الله.

٤٣ ـ ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني تميم بن عطية العنسي، قال: سمعت مكحولاً يقول:

اختلفت إلىٰ شريح أشهراً، لم[(١)] أسأله عن شيء، أكتفي بما أسمعه يقضي به.

---

(١) سقط من الأصل.

(٤٢) إسناده صحيح:

الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، وقد صرح ههنا بالسماع.

عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي، أبو زبر، ويقال أبو عبد الرحمن الشامي، ثقة، من كبار أتباع التابعين.

* والأثر: خرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٥٣) قال: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن العلاء . . فذكره.

* * *

(١) في (ط) : «فلم».

(٤٣) معلول:

تميم بن عطية العنسي الشامي الداراني، ثقة معروف، وثقه أبو زرعة ودحيم وابن =

. . . .

= حبان، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

* والأثر: خرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٣٩)، (٧/ ٤٥٣).

ووقع عند ابن سعد في الموضع الثاني: «نمير بن عقبة» وهو تحريف قبيح جداً، وتلك آفة الكتب.

وخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٩) من طريق زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم به.

قلت: وهذا الأثر فيه نكارة وعلة خفية رغم سلامة إسناده الظاهرة.

قال أبو حاتم الرازي في ترجمة تميم بن عطية كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٤٣):

محله الصدق، وما أنكرت من حديثه إلا شيئًا روىٰ إسماعيل بن عياش عنه عن مكحول قال: جالست شريحًا كذا شهراً، وما أرىٰ مكحولاً رأىٰ شريحًا بعينه قط، ويدل حديثه علىٰ ضعف شديد.

قال ابن أبي حاتم:

وروىٰ عن فضالة ابن دينار، وروىٰ الوليد عن تميم عن مكحول قال: قدمت الكوفة فاختلفت إلىٰ شريح ستة أشهر ما أسأله عن شيء، أكتفي بما يقضي به. اهـ.

وقال أبو حاتم: لم يدرك مكحول شريحًا وهذا وهم.

راجع «المراسيل» (ص٢١٣) لابن أبي حاتم، و«جامع التحصيل» (ص٢٨٥)، و«تحفة التحصيل» (ص٣١٤) و«ميزان الاعتدال» (١٣٤٣)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٥١)، و«غرر الفوائد» (ص٢٣٠).

وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢٩) عن أبي مسهر أنه قال: حديث تميم بن عطية ليس بمحفوظ لأن مكحولاً لو اختلف إلىٰ شريح لم يقل ما لقيت مثل الشعبي. اهـ.

* * *

٤٤ ـ ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول قال:

تواعد الناس ليلة من الليالي [إلى][1] قبة من قباب معاوية، فاجتمعوا فيها، فقام فيهم أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله ﷺ حتى أصبح[2].

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) بالأصل: «أصبحوا» ثم كتب بالحاشية: «أصبح».

(٤٤) إسناده منقطع:

سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي، أبو محمد، ويقال أبو عبد العزيز، فقيه أهل الشام ومفتيهم، ثقة ثبت، تغير قبل موته، فكان يعرض عليه الحديث فيأبى.

* والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي» (١١٧٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٧/ ٣٤١): كلاهما من طريق المصنف عن الوليد ابن مسلم به.

وخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠١) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٧٦): كلاهما من طريق الوليد بن مسلم به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث سعيد.

قلت: مكحول ثقة فقيه كثير الإرسال، روى عن جماعة من الصحابة لم يسمع منهم كأبي هريرة وجابر وحذيفة، فلم يسمع منهم إنما أرسل عنهم ولم يقل في حديثه عنهم «حدثنا».

والأثر: ذكره الذهبي في «السير» (٢/ ٥٩٩) من رواية الوليد بن مسلم، وساق قبله وبعده ما يدل على حفظ أبي هريرة وقال (ص٥٩٤): وكان حفظ أبي هريرة الخارق من معجزات النبوة.

* * *

٤٥ ـ نا الوليد [بن مسلم][١] عن[٢] الأوزاعي، عن مكحول قال: إن لم يكن في مجالسة الناس ومخالطتهم خير، فالعزلة أسلم.

٤٦ ـ ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، حدثني[١] حسان بن عطية، حدثني أبو كبشة، أن عبد الله بن عمرو حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

---

(١) سقط من الأصل.

(٢) في (ط): «نا».

(٤٥) إسناده ضعيف:

الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية، وقد عنعن، وقد أفسد حديث الأوزاعي بإسقاطه شيوخ الأوزاعي الضعفاء تدليساً، ولمَّا قيل له في ذلك قال: أُجل الأوزاعي أن يروي عن أمثال هؤلاء.

* * *

(١) في (ط): «عن».

(٤٦) حديث صحيح:

حسان بن عطية المحاربي، أبو بكر الشامي الدمشقي، ثقة، فقيه، عابد نبيل، كان يقول بالقدر.

أبو كبشة السلولي الشامي، ثقة.

* والحديث: خرجه أحمد في «المسند» (٢/ ١٥٩) وابن حبان (٦٢٥٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٥٧) والأزدي في «أوهام الحاكم» (ص١٣٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥٧/ ٩): كلهم من طريق الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية.. فذكره.

وإسناده صحيح، صرح فيه الوليد بن مسلم بالتحديث من شيخه الأوزاعي، =

٤٧ ـ ثنا جرير، عن الأعمش عن أبي الضحى، عن مسروق قال: بحسب المرء من العلم أن يخشى الله عز وجل، وبحسبه جهلاً أن يعجب بعلمه.

= ووقع فيه كذلك التصريح بالتحديث بين الأوزاعي وشيخه حسان بن عطية فانتفت شبهة تدليس التسوية الذي يفعله الوليد بن مسلم.

ورواه عن الأوزاعي جماعة منهم:

١ـ أبو عاصم الضحاك بن مخلد: خرجه البخاري (٣٤٦١) والترمذي (٢٦٦٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٢٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢١٧).

٢ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان: خرجه الترمذي (٢٦٦٩).

٣ـ أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني: خرجه أحمد (٢/ ٢١٤) والدارمي (٥٤٢).

٤ـ ابن نمير وعبد الرزاق: خرجه أحمد (٢/ ٢٠٢).

٥ـ سفيان الثوري: خرجه الطبراني في «الصغير» (٤٦٢).

٦ـ يحيى بن عبد الله البابُلُتِّي: خرجه الطبراني في طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً (رقم ٦٠).

٧ـ الوليد بن مزيد البيروتي: خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٤١)، (٦٤/ ٣٧).

٨ـ عبد الله بن نمير، والضحاك بن مخلد، ومحمد بن كثير الصنعاني، وأبو المغيرة، ويحيى بن عبد الله البابلتي: كلهم عن الأوزاعي به، خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٧٨) وقال: «صحيح مشهور من حديث الأوزاعي عن حسان».

* * *

(٤٧) تقدم برقم (١٥، ١٦).

* * *

٤٨ ـ حدثنا معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، قال:

جالست أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم فكانوا كالإخاذ يروي الراكب، والإخاذ يروي الركبَيْن، والإخاذ يروي العشرة، والإخاذ لو نزل به أهل الأرض لأصدرهم.

وإن عبد الله من تلك الإخاذ[1].

٤٩ ـ ثنا يحيىٰ بن يمان، ثنا الأعمش، عن إبراهيم قال:

كان عبد الله لطيفًا فطنًا.

---

(١) جاء في (ط) برقم (٥٨).

(٤٨) إسناده صحيح:

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت: ثقة ثبت صاحب سنة.

* والأثر: خرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٣٤٢ـ٣٤٣) والبيهقي في «المدخل» (١٥٠) من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش به.

وذكره علي بن المديني في «العلل» (ص٤٢).

* * *

(٤٩) إسناده صحيح:

ذكره الذهبي في «السير» (١/ ٤٦٢) وعلق عليه قائلاً: «كان معدوداً في أذكياء العالم».

* * *

٥٠ ـ ثنا جعفر بن عون، نا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: قال عبد الله:

[لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشر منا أحد، قال: وكان يقول: نعم ترجمان القرآن ابن عباس رضي الله عنه.

٥١ ـ ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: قال عبد الله][1]:

إنَّ من العلمِ أن يقول للذي لا يعلم: الله أعلم.

---

(٥٠) **إسناده صحيح**:

جعفر بن عون بن جعفر، أبو عون الكوفي، ثقة.

وخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ١٧٤) من طريق جعفر بن عون به.

وقد تابعه عن الأعمش جماعة:

وخرجه يعقوب الفسوي (١/ ٤٩٥) من طريق علي بن مسهر.

وخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٦٦) من طريق أبي معاوية والنضر بن إسماعيل.

وخرجه البيهقي في «المدخل» (٢٥) من طريق أبي معاوية.

وخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٥٩، ١٥٦٢، ١٨٦١) من طريق سفيان الثوري.

وخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٨٣/ ٣٢٢١٩) من طريق حفص بن غياث:

كلهم عن الأعمش به، وفي لفظ بعضهم: «ما عَشَرَهُ منا أحد».

* * *

(١) سقط من الأصل

(٥١) **إسناده صحيح**:

محمد بن عبيد الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة.

وسيأتي تخريجه مفصلاً عند رقم (٦٨).

* * *

٥٢ ـ نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحىٰ، عن مسروق قال:

ما نسأل أصحاب محمد ﷺ عن شيء إلا [و][١] علمه في القرآن، إلا أن علمنا يقصر[٢] عنه.

٥٣ ـ نا جرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال أبو الدرداء:

معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء، وليس في سائر الناس خير بعده[١].

---

(١) سقط من (ط).

(٢) بالأصل: «يقض».

(٥٢) إسناده صحيح.

* * *

(١) في (ط): «بعد».

(٥٣) إسناده منقطع:

سالم بن أبي الجعد، ثقة وكان يرسل كثيراً، وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا الدرداء.

* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤) عن ابن فضيل.

وخرجه الدارمي (٢٤٧) وعبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٣٦) من طريق عبثر.

كلاهما عن الأعمش به.

وخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٤) من طريق عمرو بن مرة.

وخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢١٢) من طريق منصور.

كلاهما عن سالم به.

* * *

٥٤ ـ حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن [زياد][١] بن لبيد قال: ذكر رسول الله ﷺ شيئًا فقال[٢]: «**وذاك عند أوان ذهاب العلم**»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم؟ فقال[٣]:

«**ثكلتك أمك [يا][٤] ابن أم لبيد، أوليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التوارة والإنجيل لا ينتفعون مما فيه[٥] بشيء؟!**».

---

(١) سقط من (ط).

(٢) في (ط): «قال».

(٣) في (ط): «قال».

(٤) سقط من (ط).

(٥) في (ط): «منها» ثم كتب الناسخ في حاشية الأصل: «فيها».

(٥٤) إسناده صحيح:

ابن لبيد، هو زياد بن لبيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، يكنى أبا عبد الله، شهد العقبة وبدرًا، وتوفي في أول أيام معاوية.

* والحديث: خرجه أبو الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بعز الدين ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٣١٦) من طريق زهير بن حرب عن وكيع به.

والحديث مشهور عن وكيع:

خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١٩٩) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢١٨) وابن ماجه (٤٠٤٨) والطبراني في «الكبير» (٥/ ٢٦٥/ ٥٢٩١) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٩): كلهم من طريق وكيع عن الأعمش به.

ومن هذا الوجه ذكره ابن كثير في «تفسيره» عند قوله تعالى: ﴿ولو أن أهل القرى. . .﴾ وقال: وهذا إسناد صحيح.

وقال أبو نعيم في «المعرفة» (٣/ ١٢٠٥): رواه وكيع وغيره عن الأعمش.

ورواه عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش به: خرجه الطبراني (٥/ ٢٦٤/ ٥٢٩٠) =

٥٥ ـ ثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، قال: قال ابن عباس:

أتدرون ما ذهاب العلم من الأرض؟ قال: قلنا: لا.

قال: أن يذهب العلماء.

= وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٣٤) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٨١/ ٦٥٠٠) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٠٤٠).

وتوبع الأعمش عن سالم بن أبي الجعد به:

خرجه أحمد (٤/ ٢١٩) والحاكم (١/ ١٨٠/ ٣٣٩) والطبراني (٥/ ٢٦٥/ ٥٢٩٢): كلهم من طريق عمرو بن مرة عن سالم به.

ومن هذا الوجه ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٠٥) فقال: ورواه غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم، فقال: عن ابن لبيد، ولم يسمه.

وروي عن زياد بن لبيد من وجهين آخرين:

فرواه سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن زياد.. الحديث. خرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٣٤).

ورواه وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله، عن أبي طوالة، عن زياد به. خرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٢٠٥، ١٢٠٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٢٩٣).

والحديث له شواهد عن عوف بن مالك وأبي الدرداء وشداد بن أوس، رضي الله عنهم.

* * *

(٥٥) إسناده ضعيف:

جرير هو ابن عبد الحميد، وهو ثقة.

قابوس هو بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي، قال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه ابن معين والدارقطني وابن حبان والساجي وابن سعد والنسائي وغيرهم.

وأبو قابوس، وهو حصين بن جندب بن عمرو، ثقة من كبار التابعين.

* والأثر: خرجه ابن الجوزي في «تعظيم الفتيا» (٤٣) من طريق البغوي عن =

٥٦ ـ ثنا جرير، عن العلاء، عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال عبدالله:

اتبعوا ولا تبتدعوا، فقد كفيتم[1]، وكل بدعة ضلالة.

= زهير بن حرب به.
وخرجه الدارمي (٢٤٣) وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢٣) من طريق قابوس به.
وجاء نحوه عن عبد الله بن عباس من وجه آخر:
قال الزهري: لما دُلِّيَ زيد بن ثابت في قبره قال ابن عباس: من سره أن ينظر كيف يذهب العلم، فهكذا ذهاب العلم.
خرجه الدينوري في «الإمتاع والمجالسة» (٣٣٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٣٦).
ورواه سعيد بن المسيب عن ابن عباس: خرجه الطبراني (٥/ ١٠٩) والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٢٢).
وعن عمار بن أبي عمار قال: جلسنا مع ابن عباس في ظل القصر، في جنازة زيد بن ثابت، فقال: لقد دفن اليوم علم كثير.
خرجه البخاري في «التاريخ» (٣/ ٣٨١) والفسوي في «المعرفة» (١/ ٤٨٥) وغيرهما.

* * *

(١) بالأصل: «كفتهم».

(٥٦) صحيح عن ابن مسعود:
إبراهيم هو ابن يزيد النخعي لم يدرك عبد الله بن مسعود، وصح عنه قوله: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله، فهو عن غير واحد عن عبد الله.
راجع «تهذيب التهذيب» (١/ ١٥٥) و«السير» (٤/ ٥٢٢).
* والأثر: رواه الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبد الرحمن السلمي عنه:
خرجه المروزي في «السنة» (٧٨) والدارمي (٢٠٥) ووكيع في «الزهد» (٣١٥) =

٥٧ ـ ثنا جرير، عن قابوس قال: قلت لأبي:

كيف تأتي علقمة وتدع أصحاب محمد ﷺ؟ قال: يا بني إن أصحاب محمد ﷺ كانوا يسألونه .

= وأحمد في «الزهد» (ص١٦٢) وأبو شامة في «الباعث على إنكار البدع والحوادث» (ص١٣) وابن وضاح في «البدع والنهي عنها» (ص١٧) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٤/ تحقيقي) والبيهقي في «الشعب» (٢٢١٦) و«المدخل إلى السنن الكبرى» (٢٠٤) والطبراني (٩/ ١٥٤):
كلهم من طريق الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عنه.
وأبو عبد الرحمن السلمي اسمه عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي المقرئ وهو ثقة حافظ من كبار التابعين، كان يقرئ القرآن بالكوفة من خلافة عثمان إلى إمارة الحجاج وذلك قدر أربعين سنة واختلف في سماعه من ابن مسعود مع إدراكه له، قال شعبة: لم يسمع أبو عبد الرحمن السلمي من عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود. راجع «المراسيل» (ص١٠٦).
وقال البخاري: سمع من ابن مسعود، راجع «التاريخ الكبير» (٥/ ٧٢).
ورواية السلمي هذه علقها البيهقي في «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد» (ص٣٠٦) عقب روايته عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود قوله: «إن أحسن الحديث كتاب الله».

* * *

(٥٧) **إسناده ضعيف:**
قابوس بن أبي ظبيان ضعيف كما تقدم عند رقم (٥٥).
* والأثر: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٩٨) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٢٣٨) من طريق جرير به.
وذكره الذهبي في «السير» (٤/ ٥٩) و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٤٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٣٠٦) وابن حجر في «التهذيب» (٧/ ٧٤٥) و«الإصابة» (٥/ ١٣٦).

* * *

٥٨ ـ ثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، قال: قال لي إبراهيم:

حدِّثني عن أبي زرعة، فإني سألته عن حديث، ثم سألته عنه بعد سنتين فما أخرم منه حرفًا.

٥٩ ـ ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن عبيد بن عمير قال:

من يرد الله ـ عز وجل ـ به خيرًا يفقهه في الدين، ويلهمه رشده فيه.

---

(٥٨) إسناده صحيح:

عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي، ثقة.

* والأثر: خرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (١١٢١) عن زهير بن حرب عن جرير به.

وخرجه الترمذي في «جامعه» (١٦٩٨) قال: ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع قال: قال لي إبراهيم النخعي: إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة، فإنه حدثني مرة بحديث، ثم سألته بعد ذلك بسنين فما أخرم منه حرفًا.

وخرجه كذلك الدارمي (٤١٨)، وذكره المزي في «تهذيب الكمال»، والحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٢/١٠٩) في ترجمة أبي زرعة.

قلت: هو أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل غير ذلك، وهو ثقة من كبار التابعين.

* * *

(٥٩) إسناده حسن:

أبو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي، و هو صدوق لا بأس به روىٰ عنه الأعمش أحاديث مستقيمة.

* والأثر: خرجه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص٣٧٨) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش به.

=

. . . .

= وخرجه وكيع في «الزهد» (٢٢٩) ومن طريقه خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٤٠/ ٣١٠٤٨) عن الأعمش به.

واختلف عن الأعمش فيه، فرواه جرير وسفيان يعني الثوري ووكيع عنه كما ههنا.

وخالفهم أبو بكر بن عياش فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا.

خرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص١٦١) عن أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي ومن طريقه خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٠٧) والطبراني (١٠/ ١٩٧) وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٨٦/ علمية) والبزار في «البحر الزخار» (١٧٠٠) والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٣٥٤).

قال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه أبو بكر بن عياش.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن عبد الله إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن أبي بكر بن عياش إلا أحمد بن محمد بن أيوب.

وقال ابن عدي: لم يحدث به عن ابن عياش غير ابن أيوب.

وقال ابن طاهر المقدسي في «ذخيرة الحفاظ» (٥٦٥٠): ولم يروه عن ابن عياش غير أحمد، وكان يحيىٰ بن معين يحمل عليه.

وأصل الحديث مرفوعًا في «صحيح البخاري» (٧١، ٣١٦، ٣٦٤١، ٧٣١٢) من طريق الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية.

* وقوله: «وألهمه رشده» أي وفقه لإصابة الرشد، وهو إصابة الحق والرشد هو الاهتداء لوجوه المصالح، قال تعالىٰ: ﴿فإن آنستم منهم رشداً. . .﴾.

والمعنىٰ الإجمالي: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويرزقه الاهتداء لإصابة الحق ووضع الأمور في نصابها الصحيح، فيشتد حين الحاجة للشدة ويلين حين الحاجة للين، ويضع الرخصة في موضعها والعزيمة في موضعها، والله أعلم.

* * *

٦٠ ـ ثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري [قال][١] : حدثني شيخ من عبس قال :

صحبت سلمان فأردت أن أعينه وأتعلم منه وأن أخدمه، قال: فجعلت لا أعمل شيئًا إلا عمل مثله قال: فانتهينا إلى دجلة[٢] وقد مَدَّتْ وهي تطفح، فقلنا: لو سقينا دوابنا، قال: فسقيناها، ثم بدا لي أن أشرب فشربت، فلما رفعت رأسي قال [لي سلمان][٣] : يا أخا بني عبس عُد فاشرب، قال: فعدت فشربت، ولما[٤] أريده إلا كراهية أن أعصيه، ثم قال لي: كم تراك نقصتها؟ قال: قلت: يرحمك الله وما عسى أن ينقصها شربي[٥] ؟ قال: فكذلك[٦] العلم تأخذه ولا تنقصه شيئًا، فعليك من العلم [٧] بما ينفعك.

---

(١) سقط من (ط).

(٢) بالأصل: «دخله».

(٣) سقط من (ط).

(٤) في (ط): «وما».

(٥) أشار عليها إلى الحاشية وكتب كلمة لعلها: «مشربي».

(٦) في (ط): «وكذلك».

(٧) في الأصل: «عليك منه» ثم كتب فوقها: «فعليك من العلم».

(٦٠) **إسناده ضعيف:**

عمرو بن مرة بن عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة.

أبو البختري سعيد بن فيروز الطائي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، وكان كثير الإرسال.

* والأثر: خرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «زوائد الهيثمي» (١١١١) قال: ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة . . فذكره بأطول مما هنا.

وخرجه الطيالسي في «مسنده» (١/ ٩١/ ٦٥٧) عن شعبة به، ولم يذكر فيه شيئًا عن العلم وإنما ذكر كنوز كسرى وما فتح الله على المسلمين.

=

٦١ ـ ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: قال عبد الله:

لو أن علم عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وضع في كفه الميزان، ووضع علم أهل الأرض في كفة، لرجح علم عمر [ابن الخطاب][1] رضي الله عنه.

= وخرجه كذلك أبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٩٩) من طريق أبي القاسم البغوي، وقد خرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٩) قال: ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري يحدث عن رجل من بني عبس فذكره مطولاً وفيه كلامه في العلم وكنوز كسرىٰ.

وقال أبو نعيم:

رواه الأعمش ومِسْعر عن عمرو مثله، ورواه عطاء بن السائب عن أبي البختري نحوه. اهـ.

قلت: رواية الأعمش خرجها هناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٣٨٠) من طريق أبي معاوية عنه.

ورواية مسعر عند أبي نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٨) من طريق محمد بن بشر عنه.

وتابعه وكيع كما في «الزهد» له، ومن طريقه خرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٢٢).

وتابعه عبد الله بن المبارك كما في «الزهد» (١/ ٢٨٣ رقم ٨٢٢).

* وقول سلمان «عليك من العلم بما ينفعك» كقول ابن مسعود: وخير العلم ما نفع، خرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٠٦) وعبد الرزاق (١١/ ١٥٩) والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٧٨٦).

* * *

(١) سقط من الأصل.

(٦١) **إسناده صحيح:**

أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي، من كبار التابعين، ومن العلماء العاملين. =

٦٢ ـ ثنا جرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله: إني لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم.

= * والأثر: خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٢٨٣) من طريق المصنف عن جرير به.
وخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣) من طريق جرير عن الأعمش به.
وخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٥٧) وابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٣٦) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن الأعمش به.
وخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٦٢) من طريق زائدة عن الأعمش به.
وخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٦٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٢٨٣) من طريق وكيع عن الأعمش به.
وخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٧٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٢٨٤) من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش به.
وخرجه الطبراني (٩/ ١٦٢) وابن عساكر (٤٤/ ٢٨٣) من طريق زائدة عن الأعمش به.

* * *

(٦٢) **إسناده صحيح:**
وقد تقدم قول إبراهيم النخعي في روايته عن ابن مسعود عند رقم (٥٦).
* والأثر: طرف من السابق عليه، وتخريجه كتخريجه.
وخرج أبو محمد الدارمي في «السنن» (٣٥٥) عن محمد بن حميد ثنا مهران ثنا أبو سنان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: ذهب عمر بثلثي العلم، فذكر لإبراهيم، فقال: ذهب عمر بتسعة أعشار العلم.
وذكر النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٣١٧) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: أعطي علي تسعة أعشار العلم، ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي.



٦٣ ـ حدثنا أبو خيثمة: ثنا جرير، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩] قال: أولو العلم والفقه (١).

(١) في (ط): «أولي الفقه والعلم».

(٦٣) إسناده ضعيف، والأثر صحيح عن مجاهد:

قال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة.

قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال «سمعت»، هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيىٰ القتات.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه في أحاديث الأعمش عن مجاهد: قال أبو بكر ابن عياش عنه: حدثنيه ليث عن مجاهد.

* والأثر: خرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٥/ ١٤٨) من طريق الأعمش عن مجاهد.

ورواه ليث بن أبي سليم عن مجاهد:

خرجه ابن جرير (٥/ ١٤٩) والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٢٧٠)

ورواه ابن أبي نجيح عن مجاهد، خرجه ابن جرير (٥/ ١٤٩)، من طريق شبل والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٢٧٠) من طريق ورقاء: كلاهما عن ابن أبي نجيح عنه

وإسناده صحيح.

ابن أبي نجيح، هو عبد الله، وهو ثقة.

والأثر ذكرته في كتابي «تعظيم قدر السنة» فليراجع.

* * *

٦٤ ـ ثنا جرير، عن الأعمش قال:

كنت أسمع الحديث فأذكره لإبراهيم، فإما أن يحدثني به، وإما أن يزيدني[١] فيه.

٦٥ ـ ثنا جرير، عن الأعمش، عن مسعود بن مالك قال لي علي بن الحسين:

تستطيع أن تجمع بيني وبين سعيد بن جبير؟ قال: قلت: [و][١] ما حاجتك إليه؟ قال: أشياء أريد أن أسأله عنها، إن الناس يأبُنُوننا[٢]، بما ليس عندنا.

---

(١) في (ط): «أو يزيدني».

(٦٤) إسناده صحيح:

وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي الإمام الحافظ فقيه العراق، وكان يحفظ العلم ولا يكتب منه شيئًا، و يقول: ما كتب إنسان كتابًا إلا اتكل عليه، توفي رحمه الله وله تسع وأربعون سنة، وكان ممن عابوا على عبد الله بن الزبير خروجه على الحجاج، وكان رحمه الله صاحب سنة، وكان يقول: الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم: بدعة.

راجع «السير» (٤/ ٥٢٠ـ٥٢٩).

* * *

(١) سقط من الأصل.

(٢) في (ط): «يأبنونا».

(٦٥) إسناده صحيح:

مسعود بن مالك بن معبد الأسدي الكوفي، مولى سعيد بن جبير، روى عن سعيد بن جبير وعلي بن الحسين، وروى عنه الأعمش وغيره، وهو ثقة، وثقه النسائي وابن حبان، وروى له مسلم والنسائي حديثًا واحدًا، وذكره ابن حجر =

٦٦ ـ ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد:

أن عمر نهىٰ عن المكايلة يعني المقايسة.

= في «التقريب» وقال: «مقبول» أي إن توبع وإلا فلا، قلت: وقد وثقه النسائي، فهو المعتمد، والله أعلم، وإن كان النسائي متساهلاً في توثيق التابعين كما ذكر الشيخ المعلمي اليماني رحمه الله إلا أن ابن مسعود بن مالك ليس تابعيًا بل هو يروي عنهم.

وأما ما ذكره الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله (ص١٨) أنه أبو رزين الأسدي الكوفي التابعي الثقة، فغير صواب، وقد اشتبه عليه.

* والأثر: خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٣٦٩) من طريق زهير بن حرب عن جرير به.

وخرجه (٤١/ ٣٧٠) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن أبي معاوية عن الأعمش عنه به.

وخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٢١٦) عن أبي معاوية به قال مسعود بن مالك: قال لي علي بن الحسين: ما فعل سعيد بن جبير؟ قال: قلت: صالح، قال: ذاك رجل كان يَمُر بنا فنسائله عن الفرائض وأشياء مما ينفعنا الله بها، إنه ليس عندنا ما يرمينا به هؤلاء، وأشار بيده إلىٰ العراق.

والأثر علقه الذهبي في «السير» (٤/ ٣٨٩) والمزي في «التهذيب» (٢٠/ ٣٨٦).

* * *

(٦٦) إسناده ضعيف:

خرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٤٨١) ابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» (٨/ ٥٠٩) من طريق أبي بكر بن أبي خيثمة عن أبيه زهير بن حرب به.

وإسناده ضعيف؛ لضعف ليث، وانقطاعه بين مجاهد وعمر.

وخرجه الدارمي (١٩٧)، والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٢١١) من طريق سفيان عن ليث عن مجاهد.. فذكره. =

٦٧ ـ ثنا جرير، عن الأعمش، عن الحسن قال:
إن لنا كتبًا نتعاهدها.

= وذكر البيهقي أنه مرسل، أي منقطع.
وخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» من طريق حفص بن غياث عن ليث به.
وخرج الدارمي (١٠٩) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٤٩٤) من طريق عيسىٰ ابن أبي عيسىٰ الحناط قال: كان الشعبي يقول: إياكم والمقايسة، والذي نفسي بيده لئن أخذتم بالمقايس لتحلن الحرام ولتحرمن الحلال، ولكن ما بلغكم عن أصحاب رسول الله ﷺ فاعملوا به.

❊ ❊ ❊

(٦٧) **إسناده ضعيف:**
الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تابعي جليل، وهو يرسل ويدلس ولم يصرح بالسماع.
❊ والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص١٠١) وفي «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٠٤٠) من طريق زهير بن حرب عن جرير به.
وخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٧١) من طريق محمد بن عقبة عن جرير به.
وخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤٢٣) من طريق علي بن المديني عن جرير به.
وروىٰ جرير عن الأعمش عن الحسن قال: إنما نكتبه لنتعاهده. خرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص١٠١).
وروىٰ سلمة بن تمام عن الحسن قال: ما قيد العلم بمثل الكتاب، خرجه الخطيب (ص١٠١)
وروىٰ تمام بن نجيح عن الحسن أنه كان يكتب للناس العلم، ويعرضه لهم. خرجه الخطيب في (ص١٠٢). =

٦٨ ـ ثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق قال:

كنا عند عبد الله جلوسًا، وهو مضطجع بيننا [نراه][(١)]، فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن إن قاصًا عند أبواب كندة [يقص و][(٢)] يزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار، ويأخذ المؤمنين منها[(٣)] كهيئة الزكام.

فقال عبد الله وجلس وهو غضبان: يا أيها الناس اتقوا الله، من[(٤)] علم منكم شيئًا فليقل بما يعلم، ومن لم[(٥)] يعلم فليقل: الله أعلم، فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما لا يلعم: الله أعلم، فإن الله عز وجل قال لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [الحجر: ٨٦].

= وهذا الأثر من الشواهد على جواز كتابة العلم، وفي المسألة بحث قصير قد تقدم، وروى الخطيب في «التقييد» (ص١١٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤٣١) عن إسحاق بن منصور قال: قلت: لأحمد بن حنبل: من كره كتابة العلم؟ قال: كرهة قوم ورخص فيه آخرون. قلت له: لو لم يكتب العلم لذهب، قال: نعم، ولولا كتابة العلم أي شيء كنا نحن؟!

* * *

(١) سقط من الأصل.

(٢) سقط من (ط).

(٣) في (ط): «منه».

(٤) في (ط): «فمن».

(٥) في (ط): «لا»

(٦٨) إسناده صحيح:

وخرجه مسلم (٤/ ٢١٥٦) وابن جرير الطبري (٢٥/ ١١٢) وابن حبان (٤٧٦٤) والبزار (١٩٦٥): كلهم من طريق جرير عن منصور عن أبي الضحى به. =

. . . .

وخرجه البخاري (٤٧٧٤) وفي «خلق أفعال العباد» (ص٦٣) من طريق سفيان عن منصور به.

ورواه سفيان مرة أخرىٰ فجمع بين الأعمش ومنصور: خرجه ابن حبان (٦٥٨٥) وابن عساكر في «تاريخ دمشق (٥٤/ ٣٦١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٥٥٩)، وتابعه شعبة: خرجه الترمذي (٣٢٥٤) وقال: حسن صحيح.

ورواه سفيان بن عيينة عن الأعمش، قال ابن عيينة: أو أُخبرت عنه.

خرجه الحميدي (١١٦) ومن طريقه ابن عبد البر في «الجامع» (١٥٥٦).

وخرجه البزار (١٩٦٦) من طريق زائدة عن منصور.

ورواه الأعمش عن أبي الضحىٰ.

خرجه البخاري (٤٨٢٢) ومسلم (٤/ ٢١٥٦) وابن عبد البر في «الجامع» (١٥٥٧) والتيمي في «دلائل النبوة» (٧٢): كلهم من طريق وكيع.

وخرجه أحمد (١/ ٤٣١) من طريق وكيع وابن نمير معًا، وهو كذلك في «صحيح مسلم» (٤/ ٢١٥٦).

وخرجه مسلم (٤/ ٢١٥٦) من طريق وكيع وأبي معاوية معًا.

وخرجه أحمد (١/ ٣٨٠) من طريق أبي معاوية فقط.

وخرجه الشاشي في «مسنده» (٣٩٨) من طريق عبد الله بن نمير.

وخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢١٤) من طريق قيس بن الربيع.

وخرجه الدارمي (١٧٣) من طريق جعفر بن عون.

وخرجه البيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٧٩٧) من طريق جرير كلهم عن الأعمش به.

* قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في «فتح الباري» (٨/ ٣٧٢):

وقوله: «إن من العلم أن يقول لما لا يعلم: لا أعلم» أي إن تمييز المعلوم من المجهول نوع من العلم، وهذا مناسب لما اشتهر من أن لا أدري نصف العلم، ولأن القول فيما لا يعلم قسم من التكلف. اهـ.

* * *

٦٩ ـ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت أبا جعفر يذكر عن الربيع بن أنس قال:

مكتوب في الكتاب الأول ابن آدم عَلِّمْ مجانًا كما عُلِّمتَ مجانًا.

---

(٦٩) إسناده ضعيف:

إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيىٰ العبدي الكوفي، ثقة فاضل، كان يعد من الأبدال خاشعًا عابدًا.

قلت: والأبدال في لسان السلف، هم العلماء العاملون القائمون في الأمة بدل النبي ﷺ، وقد وصف بذلك جماعة منهم حماد بن سلمة وأحمد بن حنبل، وقد شرحت ذلك تفصيلاً في تحقيقي لـ«شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ١١١ ـ ١١٣) للإمام اللالكائي رحمه الله.

وقال شيخ الإسلام في «مجموع الفتاوىٰ» (٤/ ٩٧): وأما أهل العلم فكانوا يقولون هم الأبدال، لأنهم أبدال الأنبياء وقائمون مقامهم حقيقة، ليسوا من المعدمين الذين لا يعرف لهم حقيقة، كل منهم يقوم مقام الأنبياء في القدر الذي ناب عنهم فيه، هذا في العلم والمقال، وهذا في العبادة والحال، وهذا في الأمرين جميعًا.

وأبو جعفر الرازي هو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ ماهان، وهو سيء الحفظ.

والربيع بن أنس وإن كان ثقة فإن ابن حبان قال في «الثقات» (٤/ ٢٢٨): والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن فيها اضطرابًا كثيرًا.

* والأثر: خرجه عبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢١٩) والبغوي في «الجعديات» (٢٩٨٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٠) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٦٣) والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٦) و«الكفاية في علم الرواية» (٤٤٧) والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٥٨٣) والسهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ٧٦، ٣٩٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٧٩).

=

٧٠ ـ ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن مجاهد قال: ذهب العلماء فلم يبق إلا المتكلمون[١]، [و][٢] ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم.

٧١ ـ ثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد يقول:

عالمكم جاهل، وزاهدكم راغب، وعابدكم مقصر.

= وكان هشام بن عمار رحمه الله من المحدثين الذين يأخذون أجرة على التحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ، فدخل عليه صالح جزرة وحدثه بقول الربيع هذا، فقال له هشام: يا أبا علي، تعرِّض بي؟! فقال: ما عرضت، ولكن قصدتك.
خرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٢٥)، وذكره الذهبي في «السير» (١١/ ٤٢٦) و«الميزان» (٧/ ٨٦) والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٤٩).

❊ ❊ ❊

(١) بالأصل: «المتعلمون»
(٢) سقط من الأصل.

(٧٠) إسناده ضعيف:
ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث.
❊ والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢١٤) وعبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٨٠).

❊ ❊ ❊

(٧١) إسناده صحيح:
خرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٨٤) وأحمد في «الزهد» (ص٣٨٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٤) والبيهقي في «الزهد الكبير» (٢٦٦).

❊ ❊ ❊

٧٢ ـ ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى ، ثنا الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة قال :

تذاكروا الحديث، فإن حياته ذكره .

٧٣ ـ ثنا محمد بن فضيل ، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن[١] ابن أبي ليلى قال :

إحياء الحديث مذاكرته ، فتذاكروه[٢] قال : فقال عبد الله بن شداد : يرحمك الله ، كم من حديث [قد][٣] أحييته من[٤] صدري قد كان مات .

---

(٧٢) إسناده ضعيف، والأثر صحيح:

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، ضعفه أحمد والنسائي، ووثقه غيرهما، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ.

خرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٥٤٦) والبيهقي في «المدخل» (رقم ٤٢٢، ٤٢٣) من طريق أبي يحيى به .

* والأثر صحيح ثابت عن الأعمش به .

خرجه الدارمي في «السنن» (٦٠٣)، والخطيب في «الجامع» (١٨٢١) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به .

* * *

(١) بالأصل : «عبد الله» .

(٢) في (ط) : «فذاكروه»

(٣) سقط من (ط) .

(٤) في (ط): «في» .

(٧٣) إسناده ضعيف:

يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبد الله، ضعيف، كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيًا .

=

٧٤ ـ ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن إسماعيل بن [أبي][1] رجاء قال:

كنا نجمع الصبيان فنحدثهم.

= * والأثر: أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٦) والدارمي في «السنن» (٦٠٢، ٦١٠) وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٦/ ١١٢)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» (ص٥٤٦) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٤٧٠).
ومن طريق ابن أبي شيبة: علَّقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٦٣١)، ثم وصله برقم (٧٠٧) من وجه آخر عن محمد بن فضيل عن يزيد به.
وفي لفظ: «فإن إحياءه ذكره».

* * *

(١) سقط من (ط).

(٧٤) إسناده صحيح:
إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الأزدي، أبو إسحاق الكوفي، ثقة من صغار التابعين، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، والأزدي نفسه متكلم فيه.
* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٦) والدارمي في «السنن» (٦٠٥) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٦٧٣، ٦٧٤) والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٣١) وابن عبد البر في «الجامع» (٧١٢).
ومن طريق ابن أبي شيبة: علقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٦٢٩).
وإنما كان إسماعيل بن رجاء يفعل ذلك لئلا ينسى حديثه، فلا يتعارض هذا مع ما روي عن السلف من كراهة التحديث بالعلم لمن ليس له بأهل كما وضَّح ذلك ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ٤٥٣).
وروى سعيد بن عبد العزيز عن عطاء الخراساني أنه كان إذا لم يجد أحداً من طلاب العلم أتى المساكين فحدثهم، يريد بذلك الحفظ. =

٧٥ - ثنا [محمد][1] بن فضيل، عن عطاء، عن أبي البختري، عن حذيفة قال:

إن أصحابي يتعلمون[2] الخير، وأنا أتعلم الشر، قيل: وما يحملك علىٰ هذا؟ قال: إنه من تعلم مكان الشر يتقه.

= خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩٥) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٣٥٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧١٣).

وروىٰ سعيد بن عبد العزيز أن خالد بن يزيد بن معاوية كان إذا لم يجد أحدًا يحدثه حدث جواريه ثم يقول: إني لأعلم أنكن لستن له بأهل. قال سعيد: يريد بذلك الحفظ.

خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٧١٤).

وروي نحوه عن الزهري، خرجه الخطيب في «الجامع» (١٨٢٤) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان ابن شهاب يسمع العلم من عروة وغيره فيأتي إلىٰ جارية له وهي نائمة فيوقظها، فيقول: اسمعي، حدثنا فلان كذا وفلان كذا، فتقول: مالي ولهذا الحديث؟! فيقول: قد علمت أنك لا تنتفعين به، ولكن سمعته الآن فأردت أن أستذكره.

* * *

(١) سقط من الأصل.

(٢) في (ط): «تعلموا» ثم كتب بعدها في حاشية الأصل: «تعلموا».

(٧٥) **إسناده ضعيف، والأثر صحيح:**

عطاء هو ابن السائب، وهو مختلط، ورواية محمد بن فضيل عنه في الاختلاط.

وأبو البختري هو سعيد بن فيروز الطائي كثير الإرسال عن الصحابة إذ سماعه منهم قليل فما كان من سماعه عنهم فهو حسن وما كان غيره فهو ضعيف.

* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٨٦) عن محمد بن فضيل =

٧٦ ـ ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا موسىٰ بن عُلَي، عن أبيه قال:

كان زيد بن ثابت إذا سأله رجل عن شيء قال: آلله لقد كان[1] هذا؟ فإن قال: نعم، تكلم فيه، وإلا لم يتكلم.

= به، ولم يصرح أبو البختري بالسماع.

وخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٣١) قال: ثنا عيسىٰ بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة قال: كان أصحابي يتعلمون الخير وأنا أتعلم الشر؛ مخافة أن أقع فيه.

قلت: ونعيم بن حماد ضعيف الحديث، ولكن الأثر صحيح، فقد خرجه البخاري في «صحيحه» (٣٦٠٧) قال: ثنا محمد بن المثنىٰ، ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن إسماعيل، ثنا قيس بن أبي حازم عن حذيفة قال: تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٦/ ٧١٣):

هو طرف من الطريق الآخر، وهو بمعناه، وقد أخرجه الإسماعيلي.. اهـ.

قلت: هذا الطريق الآخر هو ما خرجه البخاري (٣٦٠٦) من طريق أبي إدريس الخولاني عن حذيفة قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني.

وخرجه مسلم (٣/ ١٤٧٥) وابن ماجه (٣٩٧٩) والبزار (٢٩٦٢) والبيهقي (٨/ ١٥٦) وغيرهم.

وخرجه الحاكم في المستدرك (٣٨٦) وقال:

«هذا حديث مخرج في «الصحيحين، وقد خرجاه أيضًا مختصراً من حديث الزهري عن أبي إدريس الخولاني، وإنما خرجته في كتاب العلم؛ لأني لم أجد للشيخين حديثًا يدل علىٰ أن الإجماع حجة غير هذا. اهـ.

* * *

(١) في (ط): «لكان».

(٧٦) **إسناده حسن:** =

. . . .

= موسىٰ بن عُلَيّ - بالتصغير - بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، ولكن قال ابن معين: لم يكن بالقوي، وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوي.
عُليّ بن رباح اللخمي تابعي ثقة.

* والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٦٢٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٦٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٢٩)، من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وإسناده حسن، وموسىٰ بن علي قال فيه الذهبي: ثبت صالح، قلت: وتضعيف ابن معين له معارض بتوثيق من وثقه، ولعل قول ابن عبد البر فيه يتنزل علىٰ تفرده برواية السنن والمرفوعات، والله أعلم.

ورواه زهير بن حرب مرة أخرىٰ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومن طريقه خرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص٧٧).

وهذا الأثر عن زيد بن ثابت له شواهد عن الصحابة موقوفة ومرفوعة، وكلها تدل علىٰ كراهية السؤال عما لم يكن ولم ينزل به وحي.

وقد جاء عن زيد بن ثابت من طرق أخرىٰ يصح بها.

فرواه عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه خارجة بن زيد قال: كان زيد بن ثابت إذا سئل عن الشيء يقول: كان هذا؟ فإن قالوا: لا، قال: دعوه حتىٰ يكون.

خرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣١٨) والآجري في «أخلاق العلماء» (ص٧٦-٧٧) وابن عبد البر في «الجامع» (٢٠٥٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ٣٢٩).

وخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦٢٣) ومن طريقه ابن الجوزي في «تعظيم الفتيا» (٢١)، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، فيه ضعف.

ورواه الحكم بن نافع عن شعيب عن الزهري قال: بلغنا أن زيد بن ثابت كان يقول إذا سئل عن الأمر: أكان هذا؟ فإن قالوا: نعم، حدَّث فيه بالذي يعلم، وإن قالوا: لم يكن قال: ذروه حتىٰ يكون.

خرجه الدارمي (١٢٢) والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦٢٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق (١٩/ ٣٢٨)، وإسناده مرسل.

* * *

٧٧ ـ ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك بن أبجر عن الشعبي عن مسروق قال: سألت أبي بن كعب عن شيء فقال: أكان بعد؟ فقلت[١]: لا، قال: فأجِمَّنا حتى يكون، فإذا كان اجتهدنا لك رأينا.

٧٨ ـ ثنا عبد الرحمن، ثنا مالك، عن الزهري، عن سهل بن سعد قال: كره رسول الله ﷺ المسائل وعابها.

---

(١) في (ط): «قلت».

(٧٧) **إسناده صحيح:**

عبد الرحمن هو ابن مهدي.

وسفيان هو الثوري.

وعبد الملك بن أبجر، منسوب إلى جده، فهو عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر، الكوفي، وهو ثقة.

*والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٦٢٦) وابن الجوزي في «تعظيم الفتيا» (٢٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٤٤): كلهم من طريق زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٤٩٩) عن محمد بن عبد الله الأسدي.

وخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣١٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

وخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣١٦) من طريق سعيد بن منصور.

وخرجه ابن عبد البر في «جامع العلم» (٢٠٥٧) من طريق سنيد.

كلهم عن سفيان الثوري به.

* * *

(٧٨) **إسناده صحيح:**

وهو جزء من حديث الملاعنة الطويل وفيه أن سهلاً وهو ابن سعد حكى أن عويمراً العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي وسأله عمن وجد مع امرأته رجلاً. الحديث بطوله.

=

. . . .

= *والحديث: خرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٦) قراءة على عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك به.

والحديث في «موطأ مالك» (١١٧٧) مطولاً، وراجع «تفسير غريب الموطأ» (١/ ٤١٢ - ٤١٤) لعبد الملك بن حبيب السلمي المتوفى سنة ٢٣٨.

ورواه جماعة عن مالك من رواة الموطأ وغيرهم، منهم:

١ - عبد الله بن يوسف: خرجه البخاري (٥٢٥٩) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦/ ١١٣) وهو مترجم في «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك» (رقم ٤٥) بتحقيقي.

٢ - إسماعيل بن أبي أويس: خرجه البخاري (٥٣٠٨)، وهو مترجم في «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك» (رقم١٥) بتحقيقي.

٣ - يحيى بن يحيى: خرجه مسلم (١٤٩٢)، وهو مترجم في «إتحاف السالك» (رقم٥٠).

٤ - عبد الله بن مسلمة القعنبي: خرجه أبو داود (٢٢٤٥)، وهو مترجم في «إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك» (رقم ١).

٥ - عبد الرحمن بن القاسم: خرجه النسائي في «الكبرى» (٥٥٩٥) و«المجتبى» (٦/ ١٤٣)، وهو مترجم في «إتحاف السالك» (رقم٢٠).

٦ - الشافعي: خرجه هو في «مسنده» (ص٢٥٦) والبيهقي (٧/ ٣٩٨، ٣٩٩) وهو مترجم في «إتحاف السالك» (رقم٦).

٧ - أبو مصعب المدني: خرجه ابن حبان (٤٢٨٤)، وهو مترجم في «إتحاف السالك» (رقم٧٩).

٨ - أبو داود السجزي: خرجه أبو عوانة (٤٥٤٨).

٩ - سويد بن سعيد: خرجه الخطيب في «الفصل للمدرج في النقل» (١/ ٣١١) وهو مترجم في «الإتحاف» (رقم١٨).

١٠ - جويرية بن أسماء: خرجه الخطيب في «الفصل للمدرج في النقل» =

٧٩ ـ ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن زُبيد قال: ما سألت إبراهيم عن شيء قط إلا رأيت فيه الكراهية.

= (١/ ٣٠٢)، وهو مترجم في «الإتحاف» (رقم١٩).

١١ ـ إسحاق بن عيسىٰ: خرجه أحمد (٥/ ٣٣٦)، وهو مترجم في «الإتحاف» (٥٥).

* فهؤلاء جماعة رووه عن مالك عن الزهري به، ورواه عن الزهري جماعة منهم:

ـ الأوزاعي: خرجه البخاري(٤٧٤٥) وأبو عوانة(٤٦٧٧) وابن حبان (٤٢٨٥) والطبراني (٦/ ١١٤).

ـ إبراهيم بن سعد: خرجه الشافعي(ص٢٥٧) ومن طريقه البيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٢٧٨).

ـ إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي سلمة: خرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٥٦٦٠) و«المجتبىٰ» (٦/ ١٧٠).

ـ عبد العزيز وحده: خرجه أحمد (٥/ ٣٣٧)، والبغوي في «الجعديات» (٢٨٧١) والطبراني(٦/ ١١٩).

ـ يونس بن يزيد: خرجه الروياني(١٠٧٩).

ـ علي بن عبد العزيز: خرجه الطبراني (٦/ ١١٣).

ـ ابن أبي ذئب: خرجه أبو عوانة (٤٤٦٨) والطبراني(٦/ ١١٤) والخطيب في «الفصل» (١/ ٣٠٧).

ـ محمد بن إسحاق: خرجه الطبراني(٦/ ١١٨).

* * *

(٧٩) إسناده صحيح:

عبد الرحمن هو ابن مهدي.

وسفيان هو الثوري. =

٨٠ ـ ثنا هُشيم، ثنا حجاج، عن عطاء، وابن أبي ليلى، عن عطاء قال: كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه، فكان أبو(١) الزبير من أحفظنا للحديث.

= وزبيد هو ابن الحارث بن عبد الكريم، ثقة ثبت، قال شعبة: ما رأيت خيراً منه.

*والأثر: خرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٤١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به.

ورواه قبيصة بن عقبة عن الثوري به: خرجه الدارمي (١٣١) وابن سعد (٦/ ٢٧١)، وأبو نعيم (٤/ ٢٢٠).

ورواه شريك عن الأعمش عن إبراهيم: خرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ١٤٤)

* * *

(١) في الأصل: «ابن».

(٨٠) **إسناده ضعيف:**

هشيم هو ابن بشير السلمي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وقد صرح بالسماع ههنا.

وحجاج هو ابن أرطأة بن ثور، وهو صدوق كثير التدليس والخطأ كما في «التقريب» ولهشيم شيخان آخران كل منهما اسمه الحجاج وهما الحجاج بن أبي زينب، والحجاج بن أبي عثمان الصواف.

وعطاء هو ابن أبي رياح.

وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف سيئ الحفظ.

*والأثر: في «الثقات» (٩/ ٦٨) و«سير أعلام النبلاء» (٥/ ٣٨٣) و«ميزان الاعتدال» (٦/ ٣٣٣) و«التعديل والتجريح» (٢/ ٦٤٠) و«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٩٢).

وأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس.

* * *

٨١ ـ ثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان قال: صلينا يومًا خلف أبي ظبيان صلاة الأولىٰ ونحن شباب كلنا من الحيِّ إلا المؤذن فإنه شيخ، فلما [أن][(١)] سلم، التفت إلينا، ثم جعل يسأل الشباب: من أنت؟ من أنت؟ فلما سألهم قال: إنه لم يُبعث نبي إلا وهو شاب، ولم يؤت العلم خير منه وهو شاب.

---

(١) سقط من (ط).

(٨١) **إسناده صحيح:**

قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي، فيه لين، قال أبو حاتم وغيره: لا يحتج به.

قلت: وهنا قرينة تدل علىٰ إتقانه وحفظه لهذه الرواية، وهي كونه يحكي شيئًا فعله هو وأصحابه، فهو لا يروي عن غيره بعن وأن، ولكن يحكي قصة، فروايته مقبولة.

* والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٨١٥) من طريق زهير بن حرب عن جرير به.

وروي نحوه عن عبد الله بن عباس موقوفًا خرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (٨١٤) من طريق قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عنه قال: «ما بعث الله نبيًا إلا شابًا، وما أوتي العلم خير له منه وهو شاب».

والأثران ذكرهما الخطيب في باب التفقه في الحداثة وزمن الشبيبة، وذكر في الباب آثارًا أخرىٰ ثم قال:

التفقه في زمن الشبيبة وإقبال العمر، والتمكن منه مع قلة الأشغال وكمال الذهن وراحة القريحة، يرسخ في القلب ويثبت ويتمكن ويستحكم، فيحصل الانتفاع به والبركة إذا صحبه من الله حسن التوفيق، وإذا أهمل إلىٰ حالة الكبر المغيرة للأخلاق الناقصة للآلات كان كما قال الشاعر:

إذا أنت أعياك التعلم ناشئًا ... فمطلبه شيخًا عليك شديد

وقال بعض الشعراء

ما الحلم إلا بالتحلم في الكبر ... وما العلم إلا بالتعلم في الصغر
ولو ثقب القلب المعلم في الصبا ... لألفيت فيه العلم كالنقش في الحجر

٨٢ ـ ثنا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار قال: ما أوتي شيء إلىٰ شيء أزين من حلم إلىٰ علم.

٨٣ ـ ثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال كان يقول: ادنوا يا بني فرُّوخ فلو كان العلم معلقًا بالثُريا لكان فيكم من يتناوله.

---

(٨٢) إسناده صحيح:

خرجه الدارمي(٥٧٦) والبيهقي في«المدخل»(٥٠٧) وابن عبد البر في«جامع بيان العلم»(٨٠٦، ٨٠٧) من طريق ابن عيينة عن زيد بن أسلم به.

وجاء نحوه عن حماد بن سلمة كما في«الحلية»(٣١٨/٤) و«المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ»(٥٠٨) عنه قال: زين العلم حلم أهله.

وقال رجاء بن حيوة: ما أحسن الإسلام، ويزينه الإيمان، وما أحسن الإيمان ويزينه التقوىٰ، وما أحسن التقوىٰ، ويزينها العلم، وما أحسن العلم، ويزينه الحلم، وما أحسن الحلم، ويزينه الرفق.

خرجه أبو نعيم في«الحلية»(٥/ ١٧٣).

وقال بعض الأدباء:

العلم والحلم حُلتا كرم ... للمرء إذا هما اجتمعا

كم من وضيع سما به العلم ... والحلم، فنال السمو وارتفعا

صنوان لا يستتم حسنهما ... إلا بجمع لذا وذاك معا

ذكره ابن عبد البر في«الجامع»(٨١٠).

* * *

(٨٣) إسناده حسن:

سهيل هو ابن أبي صالح.

وأبو صالح هو ذكوان السمان الزيات المدني.

وروي مرفوعًا بلفظ: «ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كف يده، اقتربوا يا بني خروخ إلىٰ الذكر، والله إن منكم لرجالاً لو أن العلم كان معلقًا بالثريا لتناولوه». =

. . . .

= خرجه البيهقي في «الشعب» (٥٣٣٠).

قال البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، ثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

قلت: وإسناده صحيح:

فعلي بن أحمد بن عبدان، هو الشيخ المحدث الصدوق، الثقة المشهور، حدث عنه البيهقي في تصانيفه، وتوفي سنة ٤١٥ راجع «السير» (١٧/ ٣٩٧-٣٩٨).

وأحمد بن عبيد الله هو النرسي الإمام المحدث الثقة، ترجم له الذهبي في «السير» (١٣/ ٢٤٠).

وعبيد الله بن موسى بن أبي المختار ثقة من رجال التهذيب.

وشيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي، ثقة من رجال التهذيب.

قلت: فإسناده صحيح لولا عنعنة الأعمش، إلا أنها عن أبي صالح وإبراهيم وابن أبي وائل وغيرهم ممن أكثر الأعمش عنهم محمولة على الاتصال كما نص على ذلك الذهبي.

ففي «ميزان الاعتدال» له (٣٥١٧) في ترجمة سليمان بن مهران الكاهلي الأعمش: عداده في صغار التابعين ما نقموا عليه إلا التدليس . . ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه عَلِمَ ضَعْفَ ذلك الذي يدلسه فإن هذا حرام، وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف ولا يدري، فمتى قال «حدثنا» فلا كلام ومتى قال «عن» تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم وابن أبي وائل وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال اهـ.

فالحديث مرفوع من طريق الأعمش عن أبي صالح، وموقوف من طريق سهيل عن أبي صالح، وكلاهما صحيح، والله أعلم.

وروي من طرق أخرى مرفوعًا ولا يصح منها شيء كما في «السلسلة الضعيفة» (٢٠٥٤) وقد صح بلفظ: «لو كان الدين بالثريا».

* * *

٨٤ ـ ثنا جرير، عن سهيل، [عن أبيه قال: عن أبي هريرة][١] قال:

كان أبو هريرة إذا نظر إلى أبي صالح قال[٢]: ما كان على هذا ألا يكون[٣] من بني عبد مناف.

٨٥ ـ ثنا يحيى بن يمان، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: ما كنت أتمنى من الدنيا إلا ثوبين أبيضين أجالس فيهما أبا هريرة.

٨٦ ـ ثنا جرير، عن قابوس[١]، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله:

﴿كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ [لِلَّهِ]﴾[٢] إلى قوله: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾ [النساء: ١٣٥] قال: الرجلان يقعدان عند القاضي فيكون لي القاضي وإعراضه إلى أحد [على][٢] الرجلين على الآخر.

---

(١) سقط من (ط).

(٢) في (الأصل): «فقال».

(٣) في (ط): «أن يكون».

(٨٤) إسناده صحيح:

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٦٠) قال:

وقال قتيبة: حدثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح قال: كان أبو هريرة إذا نظر إلى أبي صالح قال: ما على هذا ألا يكون من بني عبد مناف.

والأثر: ذكره الذهبي في «السير» (٥/ ٣٧) والمزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٥١٦).

❊ ❊ ❊

(٨٥) إسناده صحيح.

❊ ❊ ❊

(١) بالأصل: «جرير قال قال قابوس».

(٢) سقط من (ط).

(٨٦) إسناده ضعيف.

=

٨٧ ـ ثنا جرير ، عن قابوس، عن [أبيه عن][1] ابن عباس قال: قال موسىٰ حين كلمه[2] ربه: [أي][3] رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: أكثرهم لي ذكرًا.

قال: [أي][4] رب فأي [5] عبادك أحكم؟ قال: الذي يقضي علىٰ نفسه كما يقضي علىٰ الناس.

قال: [أي][6] رب أي عبادك أغنىٰ؟

قال: الراضي بما أعطيته.

= قابوس بن أبي ظبيان ضعيف الحديث.

* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٠/ ٢٢٩٥٩) وابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٣٢٣) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٢٤): كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن قابوس به.

* * *

(٢) سقط من (ط).

(٣) في (ط): «كلم».

(٤) سقط من (ط).

(٥) في (ط): «أي».

(٦) سقط من (ط).

(٨٧) إسناده ضعيف:

خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٧٢) عن جرير عن قابوس به.

وخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٤٨) من طريق جرير عن قابوس به.

* * *

٨٨ ـ ثنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس قال: كان ابن عباس يسأل عن الشيء فيقول: إن هذا لفي الزبر الأولى.

٨٩ ـ ثنا حفص بن غياث، ثنا عاصم، عن أبي عثمان قال: قلت له: إنك لتحدثنا[1] بالحديث فربما حدثتناه كذلك، وربما نقَصْتَ، قال: عليك[2] بالسماع الأول.

---

(٨٨) **إسناده صحيح:**

إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ثبت حافظ من صغار التابعين.

* * *

(١) في (ط): «تحدثنا».

(٢) في (ط): «عليكم».

(٨٩) **إسناده صحيح:**

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، فهو ثبت في كتابه، ويتقى إذا حدث من حفظه.

وعاصم هو ابن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، وهو ثقة حافظ توفي بعد سنة ١٤٠.

وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن مُل بن عمرو، قيل هو من المخضرمين، ولذلك عُدَّ في كبار التابعين، وهو ثقة ثبت عابد.

*والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «الكفاية في علم الرواية» (رقم ١٣٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٥/ ٤٧٩) من طريق المصنف عن جرير به.

وخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٦٢/ ٣٥٩٠٣) عن حفص بن غياث به.

وخرجه عبد الله بن أحمد في العلل» (١٩٤٢) عن أبيه عن حفص به.

وخرجه الترمذي في «العلل» (ص٧٤٦) عن علي بن خشرم عن حفص به. =

٩٠ ـ ثنا عبد الله بن إدريس، عن[1] ليث، عن عدي بن عدي عن الصنابحيّ، عن معاذ قال:

لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتىٰ يُسأل عن أربع: [عن][2] عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه[3]، وعن علمه ما عمل فيه.

= وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ٤٢٨) وابن حجر في «التهذيب» (٤/ ١٠٧).

وقال الخطيب البغدادي:

إذا كان المحدث قد روىٰ خبراً فحفظ عنه، ثم أعاد روايته علىٰ النقصان من الرواية المتقدمة وحذف بعض متنه، فإن الاعتماد علىٰ روايته الأولىٰ، والعمل بما تقتضيه ألزم وأولىٰ.

❊ ❊ ❊

(١) في (ط) «ثنا».

(٢) سقط من (ط).

(٣) بالأصل: «كسبه» وأشار إلىٰ الحاشية وكتب: «اكتسبه».

(٩٠) إسناده ضعيف:

ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف الحديث.

وعدي بن عدي بن عميرة الكندي، أبو فروة، ثقة.

والصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل المرادي، ثقة من كبار التابعين.

*والأثر: خرجه ابن أبي شيبة (٧/ ١٢٥) ومن طريقه أبو عمر بن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٠٨/ تحقيقي) عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث.

وخرجه الدارمي (٥٣٩) وهناد بن السري في «الزهد» (٧٢٤) عن سفيان =

. . . .

= به، وسفيان هو الثوري.

وخرجه البزار في «البحر الزخار» (٢٦٤١) من طريق جرير عن ليث به.

ورواه محمد بن فضيل عن ليث عن عدي بن عدي عن رجاء بن حيوة عن معاذ ابن جبل فذكره. خرجه الخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (رقم٣)، ووهم فيه ابن فضيل على ليث إن لم يكن ليث نفسه هو الواهم في ذكر رجاء بن حيوة، والله أعلم.

وروي عن ليث بن أبي سليم به مرفوعًا :

قال البزار في «البحر الزخار» (٢٦٤٠): ثنا إبراهيم بن زياد الصائغ نا قبيصة بن عقبة، نا سفيان عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ ـ أحسبه مرفوعًا ـ قال: «لا تزول قدما عبد من بين يدي الله عز وجل حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن علمه ما عمل به، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه».

قلت: وهم قبيصة على الثوري فرفعه أو شك في رفعه فإنه قال: «أحسبه مرفوعًا» وقبيصة له أوهام وليس بالمتين في روايته عن الثوري، وسبق أنه رواه عن الثوري موقوفًا خرجه هناد في «الزهد» فدل على أن قبيصة اضطرب فيه، والله أعلم.

ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن سفيان عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي به مرفوعًا خرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٦٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٤٤١) و«اقتضاء العلم العمل» (رقم٢) و«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢٨) والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٩٣).

ووهم فيه عبد العزيز بن أبي رواد.

قلت: والحديث في «علل الدارقطني» (٦/ ٤٧ ـ ٤٨/ رقم ٩٦٧) قال: «يرويه عدي بن عدي، واختلف عنه:

فرواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن الثوري عن صفوان بن سليم عن =

. . . .

= عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ ووهم في قوله [في الأصل«قولهم»] «عن صفوان» ، وإنما روى الثوري هذا الحديث عن ليث بن أبي سليم عن عدي عن الصنابحي عن معاذ موقوفًا»اهـ.

وأما قول شيخنا وإمامنا الألباني رحمه الله في«الصحيحة»(٢/ ٦٣٠) ومتابعة أو تقليد شيخنا أبي الأشبال الزهيري له في تعليقه على«جامع بيان العلم»(١/ ٦٨٥) : «هذا سند لا بأس به في الشواهد» ، فقول مرجوح كما ظهر من بحثنا السابق وكلام الدارقطني ههنا ، والكمال لله .

ثم قال الدارقطني : «ورواه محمد بن حسان الأزرق عن قبيصة عن الثوري عن ليث بهذا الإسناد ، فقال فيه : قال قبيصة أراه رفعه ورواه هناد بن السري عن قبيصة عن الثوري بهذا الإسناد موقوفًا غير مرفوع ، وهوالصحيح عن الثوري» . اهـ.

قلت : وقد أشار إلى ذلك البزار والبيهقي رحمهما الله .

ثم قال الدارقطني : «ورواه سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري عن ليث عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ عن النبي ﷺ وخالفه أخوه عمار بن محمد ، روى عن ليث بهذا الإسناد موقوفًا وكذلك رواه عبد الله بن إدريس وحماد بن سلمة عن ليث .

ورواه زهير بن معاوية عن ليث عن عدي فقال : عن رجاء بن حيوة أو غيره عن معاذ بن جبل ، وإنما أراد عن الصنابحي ، والصحيح أنه موقوف» . اهـ.

قلت : كذا وقع هنا أنه زهير بن معاوية ، ووقع عند الخطيب في«اقتضاء العلم» «ابن فضيل» فإن لم يكن أحدهما تصحيفًا من الآخر ، فقد تابع أحدهما الآخر وكلاهما واهم ، والله أعلم .

وللحديث شاهدان عن عبدالله بن مسعود وأبي برزة الأسلمي رضي اللّه عنهما ، وهو حديث صحيح .



٩١ ـ ثنا الفضل بن دُكين، عن[1] سفيان، عن يحيىٰ بن سعيد قال: سمعت القاسم بن محمد قال:

لأن يعيش الرجل جاهلاً خير له من أن يفتي بما لا يعلم.

---

(١) في(ط): «أنا».

(٩١) **إسناده صحيح**:

الفضل بن دكين الملائي الكوفي، أبو نعيم، حافظ ثقة ثبت.

وسفيان هو الثوري.

ويحيىٰ بن سعيد هو الأنصاري، أبو سعيد المدني، ثقة حافظ.

والقاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي ثقة.

* والأثر: خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٧٦) من طريق أبي القاسم البغوي عن المصنف عن أبي نعيم به.

وخرجه الخطيب في«الفقيه والمتفقه» (١١١٥) ومن طريقه ابن الجوزي في«تعظيم الفتيا» (٥٧) من طريق حنبل بن إسحاق عن أبي نعيم به.

وخرجه ابن سعد في«الطبقات» (٥/ ١٨٨) من طريق سفيان.

وخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٤٨) والدارمي في «السنن» (١١١) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٨٤)والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١١١٦) والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٨٠٦) وابن عساكر في«تاريخ دمشق»(٤٩/ ١٧٦): كلهم من طريق حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد به.

وعلقه ابن عبد البر في«جامع بيان العلم وفضله»(١٥٧٠)من طريق الليث بن أبي سليم عن يحيىٰ بن سعيد به.

ووصله الفسوي في «المعرفة والتاريخ»(١/ ٥٤٦)والبيهقي في «المدخل إلىٰ السنن الكبرىٰ» (٨٠٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ١٧٥).

وروي عن ابن عون قال: كنت عند القاسم بن محمد إذ جاءه رجل فسأله عن شيء، فقال القاسم: لا أحسنه، فجعل الرجل يقول: إني دفعت إليك لا أعرف =

٩٢ ـ ثنا عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال:

كان يقال: أزهد الناس في عالمٍ أهله.

٩٣ ـ ثنا [عبد الله][1] بن نمير، عن الأعمش قال: قال لي مجاهد:

لو كنت أطيق المشي لجئتك.

= غيرك، فقال القاسم: لا تنظر إلىٰ طول لحيتي وكثرة الناس حولي، والله ما أحسنه، والله لأن يقطع لساني أحبُّ إليَّ من أن تكلم بما لا علم لي به.

علقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٥٧١) ونقله ابن الصلاح في «أدب المفتي والمستفتي» (١/ ٧٨) وابن القيم في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢١٩) وابن حمدان في «صفة الفتوىٰ» (ص٨) وبدر الدين الغزي في «الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد» تحقيقي.

❊ ❊ ❊

(٩٢) إسناده صحيح:

علقه الذهبي في «السير» (٤/ ٤٢٦) من طريق عبد الله بن نمير به.

وجاء مثله عن عكرمة: خرجه الدارمي (٥٩٤) والبيهقي في «المدخل» (٧٠٢).

وجاء كذلك عن عبد الله بن عون: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٤٥).

❊ ❊ ❊

(١) سقط من الأصل.

(٩٣) إسناده صحيح:

خرجه البغوي في «الجعديات» (٨١٣) من طريق زهير بن حرب به.

وخرجه البغوي كذلك (٥٠٨) ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٩/ ٩) عن أبي سعيد عن عبد الله بن نمير به.

وأبو سعيد هو عبد الله بن سعيد الأشج، ثقة حافظ.

والأثر: علقه الذهبي في «السير» (٦/ ٢٣٤).

❊ ❊ ❊

٩٤ ـ ثنا إسماعيل، عن ابن عون:

أن محمداً كره كتابة[١] الأحاديث في الأرضين[٢].

٩٥ ـ ثنا عباد بن العوام، عن الشيباني، عن الشعبي قال: كان يؤخذ العلم عن ستة من أصحاب النبي[١] ﷺ فكان عبد الله وعمر[٢] وزيد يشبه علمهم بعضه[٣] بعضاً، وكان يقتبس بعضهم من بعض وكان علي وأبيّ والأشعري يشبه علمهم بعضه[٣] بعضاً، وكان يقتبس بعضهم من بعض.

قال: فقلت له: وكان الأشعري إلى هؤلاء؟

قال: كان أحد الفقهاء.

---

(١) في (ط) «كتاب».

(٢) في الأصل: «الأرض» ثم كتب في الحاشية: «في الأرضين».

(٩٤) إسناده صحيح:

إسماعيل هو ابن إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن علية، وهي أمه، وهو ثقة حافظ وابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان، وهو ثقة.

ومحمد هو ابن سيرين.

والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص٤٥ ـ ٤٦) من طريق معاذ ابن معاذ عن ابن عون قال: كان محمد والقاسم وأصحابنا لا يكتبون.

* * *

(١) في (ط): «رسول الله».

(٢) في (ط) «عمرو عبد الله».

(٣) في (ط): «بعضهم».

(٩٥) إسناده صحيح:

عباد بن العوام بن عمر أبو سهل الواسطي، ثقة.

=

٩٦ ـ ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجُرِيَري، عن أبي نضرة قال:

قلت لأبي سعيد: إنك تحدثنا أحاديث معجبة، وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو [أنا][1] اكتتبناه؟

فقال[2]: لن نكتبكم، ولن نجعله قرآنًا ولكن احفظوا عنا كما حفظنا.

وأبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، ثقة.

والشعبي هو عامر بن شراحيل.

* والأثر: خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٢/ ٦٤) من طريق أبي القاسم البغوي عن زهير بن حرب عن عباد به.

وخرجه الحاكم في «المستدرك» (٥٨٠٦) والبيهقي في «المدخل» (١٤٩).

وذكره الذهبي في «السير» (٢/ ٣٨٩) وراجع «الطبقات الكبرىٰ» (٢/ ٣٥٠ ـ ٣٥١) لابن سعد، باب أهل العلم والفتوىٰ من أصحاب رسول الله ﷺ.

* * *

(١) سقط من (ط).

(٢) (في): «قال».

(٩٦) **إسناده صحيح:**

إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُلية، وهو ثقة حافظ، وروايته عن الجريري مستقيمة.

والجريري: هو سعيد بن إياس، وهو مختلط، ورواية الصغار عنه ضعيفة، والصحيح عنه رواية الأكابر مثل السفيانين وشعبة والحمادين وابن علية.

وأبو نضرة، هو المنذر بن مالك بن قطعة، وهو راوية أبي سعيد الخدري.

* والأثر: خرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٣٨) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عن زهير بن حرب به. وله طرق كثيرة عن أبي نضرة ساقها الخطيب في «تقييد العلم» (ص٣٦ ـ ٣٨) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٧٩) والبيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرىٰ» (٧٣٨).

* * *

٩٧ ـ ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة يقول:

إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، والله الموعد[١]، كنت رجلاً مسكينًا أخدم رسول الله ﷺ على ملء بطني، وكان المهاجرون يَشْغلُهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فقال رسول الله ﷺ: «**من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئًا سمعه مني**» فبسطت ثوبي حتى[٢] قضى حديثه ثم ضممتها إلي، فما نسيت شيئًا سمعته بعد.

---

(١) في الأصل: «الموعود» وكتب في الحاشية: «الموعد».

(٢) في الأصل: حين» وكتب في الحاشية: «حتى».

(٩٧) حديث صحيح:

خرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٢٤٨) عن زهير بن حرب عن ابن عيينة به.

وخرجه مسلم (٣٤٩٢) من طريق ابن أبي شيبة وزهير بن حرب معًا، عن ابن عيينة به.

ورواه علي بن المديني عن ابن عيينة: خرجه البخاري (٧٣٥٤) وتابعه أحمد بن حنبل في «مسنده» (٢/ ٤٢٠) والحميدي كذلك في «مسنده» (١١٤٢).

ومحمد بن منصور، خرجه النسائي في «الكبرى»(٥٨٦٨).

ورواه جماعة عن الزهري متابعة لابن عيينة:

منهم الإمام مالك كما في «صحيح البخاري»(١١٨) و«صحيح مسلم» (٢٤٩٢) و«السنن الكبرى»(٥٨٦٧).

ومنهم معمر كما في«صحيح مسلم» (٢٤٩٢).

ومنهم إبراهيم بن سعد كما في «صحيح البخاري» (٢٣٥٠).

❋ ❋ ❋

٩٨ ـ ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن أيوب قال:

قال رجل لِمُطرف: أفضل من القرآن تريدون؟

قال: لا، ولكن نريد من هو أعلم بالقرآن منا.

٩٩ ـ ثنا عبد الرحمن، ثنا أبو خَلْدَة، قال: سمعت أبا العالية[١] يقول:

حدثوا[٢] القوم ما حَمَلُوا. قال: قلت: ما حملوا؟ قال: ما نشطوا.

١٠٠ ـ ثنا عبد الرحمن، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص يقول: كان عبد الله يقول: لا تملُّوا الناس.

---

(٩٨) إسناده صحيح.

* * *

(١) في (ط): «أبا علية».

(٢) في (ط): «حدث».

(٩٩) إسناده صحيح:

أبو خلدة: خالد بن دينار التميمي السعدي، البصري الخياط، ثقة من صغار التابعين.

وأبو العالية رفيع بن مهران الرياحي من كبار التابعين.

*والأثر: خرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٧٤٣) من طريق زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي به.

* * *

(١٠٠) إسناده صحيح.

خرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٣٨٣) والسمعاني في «أدب الإملاء والإستملاء» (ص٦٧) من طريق زهير بن حرب =

١٠١ ـ ثنا عبدالرحمن، ثنا شريك، عن سماك، عن جابر ابن سمرة قال:

كنا إذا انتهينا إلى النبي ﷺ جلس[1] أحدنا حيث ينتهي.

= عن عبد الرحمن بن مهدي به.

وخرجه الدارمي في «السنن» (٤٤٧) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة به.

* * *

(١) في الأصل: «يجلس» وفي الحاشية: «جلس».

(١٠١) **إسناده ضعيف:**

شريك بن عبد الله القاضي ضعيف سيئ الحفظ.

وسماك بن حرب بن أوس أبو المغيرة، في حفظه ضعف، وقد تغير بآخرة، فكان ربما تلقن، قال النسائي «إذا تفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيتلقن»، وقد وثقه جماعة، وتوثيقهم معارض بما قيل فيه من جرح مفسر، قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ.

* والحديث: خرجه أبو داود (٤٨٢٥) والترمذي (٢٧٢٥) وأحمد (٥/ ٩١، ١٠٧، ١٠٨) وابنه عبد الله في «زوائد المسند» (٥/ ٩٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤١) والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥٨٩٩) والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٣) والخطيب في «الجامع لأخلاق الرواي» (٢٥٩):

كلهم من طريق شريك عن سماك به.

قال الترمذي: حسن صحيح غريب، وقد رواه زهير أيضًا. اهـ.

قلت: زهير هو ابن معاوية، والحديث مداره علىٰ سماك، وهو كما علمت.

* * *

١٠٢ ـ ثنا عبد الرحمن، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عمرو بن شعيب قال:

كان النبي ﷺ يكره أن يوطأ عقبه[١]، ولكن عن يمين وشمال[٢].

---

(١) في حاشية الأصل: «عقبيه».

(٢) في حاشية الأصل: «عن يمينه وشماله».

(١٠٢) **إسناده مرسل، وهو حديث صحيح:**

ووصله الحاكم في «المستدرك» (٥/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠) من طريق شيبان عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو قال: كان رسول الله ﷺ يكره أن يطأ أحد عقبه، ولكن يمين وشمال.

وخرجه الحاكم أيضًا من طريق أمية بن خالد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه.

وسليمان بن المغيرة ثقة قدَّمه أبو حاتم في «ثابت» ولعله حفظه عن ثابت على الوجهين.

ورواه حماد بن سلمة وهو أثبت وأتقن الناس في حديث ثابت، عن شعيب بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو... الحديث بدون ذكر «عمرو بن شعيب».

خرجه أبو داود (٣٧٧٠) وأحمد (٢/ ١٦٥) وابن أبي شيبة (٥/ ٢٥٤) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٨٠) وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٦٣٥) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٢٣) والبيهقي في «الشعب» (٥٩٧٢) وفي «الزهد الكبير» (٢٩٩).

وإسناده صحيح متصل، وقد صح سماع شعيب بن عبد الله من أبيه.

وراجع ذلك تفصيلاً في كتابي «رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده».

* * *

١٠٣ ـ ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زائدة، عن عطاء بن السائب قال:

كان أبو عبد الرحمن يكره أن يسأل وهو يمشي.

١٠٤ ـ ثنا عبدالرحمن [بن مهدي][1] عن عبد الله بن المبارك، عن رباح بن زيد، عن رجل، عن ابن منبه قال:

إن للعلم طغيانًا كطغيان المال.

---

(١٠٣) **إسناده صحيح:**

وإن كان عطاء بن السائب مختلطًا إلا أنه لا يروي رواية عن شيخه بعن وأن، وإنما يحكي ما يعرفه.

وأبو عبد الرحمن المذكور، لعله السلمي، عبدالله بن حبيب بن ربيعة.

* والأثر: خرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٩٧١) من طريق المصنف.

وخرجه الخطيب(٣٩٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة عن عطاء قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ يكره أن يسأل وهو يمشي.

قلت: وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ كنيته أبو عيسىٰ.

وفعل أبي عبد الرحمن وأبي عيسىٰ هو عادة كثير من السلف، يفعلون ذلك تعظيمًا للحديث عن رسول الله ﷺ وقد بينت ذلك في «تعظيم قدر السنة».

* * *

(١) سقط من (ط).

(١٠٤) **إسناده ضعيف:**

رباح بالباء الموحدة بن زيد القرشي، ثقة.

* والأثر: خرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١٧٤٤) من طريق المصنف به.

وخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٥٦) ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٥٥).

=

١٠٥ ـ ثنا معن بن عيسىٰ، ثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن واثلة قال:

إذا حدثناكم بالحديث علىٰ معناه فحسبكم.

= وخرجه الإمام أحمد في «الزهد» (ص٣٧٢) فقال: ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح بن زيد عن عبد الملك بن خشك عن وهب به.

ورواه عبد الرزاق عن رباح به كذلك: خرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٤٨٨).

قلت: وعبد الملك بن خشك ـ بمعجمتين ـ ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٤٨) والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٧) والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣٩٧)، وهو ضعيف.

وذكره ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٠٥) بالسين المهملة، وكذلك البخاري في «التاريخ» (١٣٤٠) وابن ماكولا (٣/ ١٤٥).

وأما ما وقع في «الزهد» عند أحمد: «حنيف» فهو تصحيف.

* * *

(١٠٥) أثر صحيح:

خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٦٢) من طريق زهير بن حرب عن معن بن عيسىٰ به.

وخرجه الدارمي (٣١٥) والخطيب في «الكفاية» (٦١٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٣٦٢): كلهم من طريق معن بن عيسىٰ عن معاوية بن صالح.

ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية به: خرجه الإمام أحمد في «العلل» (٧٣، ٧٥) والترمذي في «العلل» (ص٧٤٦) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (رقم ٦٨٥).

ورواه عبد الله بن صالح عن معاوية به: خرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٠٨) والطبراني (٢٢/ ٥٤، ٥٥) والحاكم (٣/ ٦٥٨/ ٦٤٢١) والخطيب =

١٠٦ ـ ثنا معن، ثنا معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي الدرداء قال:

كان إذا حدث بالحديث عن رسول الله ﷺ قال: اللهم إلا هكذا، أو كشكله[1].

١٠٧ ـ ثنا [حجاج بن محمد][1]، ثنا معن ثنا، أبو أويس ابن عم مالك بن أنس، قال: سمعت الزهري يقول:

إذا أصبت المعنى فلا بأس.

= في «الجامع» (١٠٩١) وابن عبد البر (٤٧١).

ورواه عبد الله بن وهب عن معاوية به: خرجه ابن عبد البر (٤٥٨) وابن عساكر(٦٢/ ٣٦٢).

❊ ❊ ❊

(١) بالأصل: «فكشكله».

(١٠٦) **إسناده صحيح:**

خرجه الدارمي في «السنن» (٢٦٩) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٣٩٢) وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٤٧٤) والخطيب في «الكفاية» (٦٢٣) و«الجامع»(١١١٥)وابن عبد البر في«جامع بيان العلم» (٤٥٩، ٤٦٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٧/ ١٤٣ـ ١٤٤).

وقد ذكرته مع أشباهه في كتابي «تعظيم قدر السنة».

❊ ❊ ❊

(١) سقط من (ط).

(١٠٧)**إسناده حسن:**

أبو أويس عبد الله بن عبدالله بن أويس صدوق يهم.

❊ ❊ ❊

١٠٨ ـ ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج [قال][١] : أخبرني عطاء، أنه سمع أبا هريرة والناس يسألونه يقول :

لولا آية أنزلت في سورة البقرة لما أخبرت بشيء ، لولا[٢] أنه قال : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ﴾ [البقرة١٥٩] .

١٠٩ ـ ثنا [محمد][١] بن فضيل ، عن أبيه قال :

كنا نجلس أنا وابن شبرمة والحارث العكلي والمغيرة والقعقاع بن يزيد بالليل نذاكر[٢] الفقه ، فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة[٣] الصبح[٤] .

---

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) : «فلولا» .

(١٠٨) إسناده صحيح:

وقد تقدم برقم (٩٧) .

* * *

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) : «نتذاكر» وفي حاشية الأصل : «تذاكرون» .

(٣) في (ط) : «الصلاة» .

(٤) في حاشية الأصل : «الفجر» وفي (ط) : «الفجر» .

(١٠٩) إسناده صحيح:

ابن فضيل ، هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير ، ثقة عالم رمي بالتشيع .

وأبوه فضيل بن غزوان أبو الفضل الكوفي ، ثقة .

* والأثر : خرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٧٠) عن المصنف عن ابن فضيل به .

١١٠ ـ ثنا عبد السلام بن حرب ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

لا بأس بالسَّمرِ في الفقه[1] .

= وذكره الذهبي في «السير»(٦/ ٣٤٨) وابن حجر في «التهذيب» (٨/ ٢٦٧)، (١٠/ ٢٤١).

قلت : وهذا أثر من جملة آثار عن السلف تدل على فضل العلم على نوافل العبادات، وقد قال مطرف بن عبد الله : فضل العلم خير من فضل العمل، وفي لفظ : أفضل من فضل العبادة، وفي لفظ : حظ من علم أحب إلي من حظ من العبادة .

وقال عبد الله بن عباس : تذاكر العلم بعض ليلة أحب إليَّ من إحيائها .

وقال إسحاق بن منصور : قلت لأحمد بن حنبل : «قوله : تذاكر العلم بعض ليلة أحب إليَّ من إحيائها» أي علم أراد؟ قال : هو العلم الذي ينتفع به الناس في أمر دينهم .

وقال أبو هريرة : لأن أجلس ساعة أفقه ديني أحب إليَّ من إحياء ليلة إلى الصباح .

وقال المعافى بن عمران : حديث تكتبه أحب إليَّ من قيامك الليل كله .

وقال الشافعي : طلب العلم أفضل من صلاة النافلة .

وقال الثوري : ما من عمل أفضل من طلب العلم إذا صحت النية .

قلت : وهذا كله على سبيل المبالغة في تفضيل العلم، ولا يفهم منه إهمال النوافل وتركها وكذا صلاة الليل، فالمروي عن السلف في التعبد والحرص على النوافل كالمروي عنهم في فضل العلم .

راجع «جامع بيان العلم وفضله»(١/ ١١٦ ـ ١٢٤) .

* * *

(١) جاء هذا الحديث في المطبوع بعد حديث كميل بن زياد .

(١١٠) إسناده ضعيف:

١١١ ـ ثنا جرير، عن عبد الله بن يزيد [يعني][1] الصهباني عن كميل ابن زياد، عن عبد الله قال:

إنكم في زمان كثير علماؤه، قليل خطباؤه، وإن بعدكم زمانًا كثير خطباؤه، والعلماء فيه قليل.

= ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف.

*والأثر: خرجه الدارمي في «السنن» (٦١٣) عن محمد بن سعيد، عن عبد السلام به.

وخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢١٤٣) عن ابن التيمي عن ليث به. ورواه شريك عن ليث عن عطاء وطاوس ومجاهد قال عن اثنين منهم: لا بأس بالسمر في الفقه. خرجه الدارمي (٦١٢).

* * *

(١) سقط من الأصل.

(١١١) **إسناده صحيح:**

عبد الله بن يزيد الصهباني الكوفي النخعي، ثقة

كميل بن زياد بن نهيك، ثقة.

والأثر له طرق عن عبد الله بن مسعود:

فخرجه مالك في «الموطأ» (٩١) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥٠٠٠) وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٦٧٥) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عنه، وإسناده منقطع.

ورواه الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال: سمعت ابن مسعود فذكره، خرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٩) وفي لفظه طول، وإسناده حسن، وفي آخره: «وحسن الهدي خير من بعض العمل». =

١١٢ ـ ثنا جرير، عن الحسن بن عمرو، عن إبراهيم النخعي قال: من طلب شيئًا من العلم يبتغي به الله ـ عز وجل ـ آتاه الله ـ عز وجل ـ منه[1] ما يكفيه.

= وذكره بدر الدين الغزي في «الدر النضيد في أدب المفيد والمستفيد» بتحقيقي، وذكره ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٥١٠) وصحح إسناده وقال: «ومثله لا يقال بالرأي».

وراجع «السلسلة الصحيحة» (٣١٨٩) للشيخ الألباني رحمه الله.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص وأبي سنان معًا عن ابن مسعود، خرجه الطبراني (٩/ ١٠٨).

ورواه معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص (واسمه عوف بن مالك) عن ابن مسعود، خرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/ ٣٨٢/ ٣٧٨٧) والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠٣٨) والطبراني (٩/ ٢٩٨).

ورواه أبو قيس عن الهزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود، خرجه هناد بن السري في «الزهد» (٦٧٠) والطبراني (٩/ ١٠٨) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٢٩).

وروي مرفوعًا عن عبد الله بن سعد الأنصاري، وأبي ذر، ولا يصح كما بينت ذلك في تعليقي على «جامع بيان العلم وفضله» (١٠٣).

❊ ❊ ❊

(١) في (ط): «به».

(١١٢) **إسناده صحيح:**

الحسن بن عمرو الفقيمي، ثقة ثبت.

*والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الرواي» (٧٠) من طريق إسماعيل بن عمرو، عن جرير بن عبد الحميد، عن الحسن بن عمرو الفقيمي به.

وخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٧٦) من طريق زهير عن =

١١٣ ـ ثنا جرير، عن أبي يزيد المرادي قال:

لما حضرَ عَبيدة الموت دعا بكتبه فمحاها[1] .

= سفيان عن إبراهيم قال: من تعلم علمًا يريد به وجه الله والدار الآخرة آتاه الله من العلم ما يحتاج إليه.

وأما ما روي عن زياد بن الحارث الصدائي مرفوعًا: «من طلب العلم تكفل الله برزقه» فهو حديث واه جدًا، خرجه الخطيب في «الجامع» (٦٩) و «تاريخ بغداد» (٣/ ١٨٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٩١) وانظر «ميزان الاعتدال» (٧/ ٣١٨) ترجمة يونس بن عطاء الصدائي.

* * *

(١) بحاشية الأصل: «فمحاه».

(١١٣) **إسناده صحيح:**

أبو يزيد المرادي هو النعمان بن قيس الكوفي، وهو ثقة صالح الحديث.

*والأثر خرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٦٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٦٣) من طريق زهير بن حرب به.

وخرجه الدارمي (٤٦٥) وابن سعد (٦/ ٩٤) وابن أبي شيبة (٥/ ٣١٥) وابن عبدالبر في «جامع العلم» (٣٦٤) والخطيب في «تقييد العلم» (ص٦١ ـ ٦٢) من طرق عن النعمان بن قيس به.

وكان عَبيدة ينهى عن الكتابة وقال لإبراهيم: «لا تخلدن عني كتابًا»، خرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣١٥) وابن سعد (٦/ ٩٤) والدارمي (٤٥٩) والخطيب في «التقييد» (ص٤٥ ـ ٤٧) وغيرهم.

* * *

١١٤ ـ ثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عبد الله قال: قال عبدالله:

رحم الله من سمع منا حديثًا فرواه كما سمعه، فإنه رُب محدَّث أوعىٰ من سامع.

١١٥ ـ ثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء قال:

العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحرَّ الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقَه.

---

(١١٤) إسناده منقطع:

ابن عبد الله هو أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود.

* * *

(١١٥) إسناده صحيح:

خرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص٢١٠) والبيهقي في «الشعب» (١٠٧٣٩) و«المدخل إلى السنن الكبرىٰ» (٣٨٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٦١٧) من طريق عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء.

وطوله جداً البيهقي في «الشعب» فزاد: «وثلاثة لا ينالون الدرجات العلا: من تكهن أو استقسم، أو رجع من سفره طيرة».

وخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣١١/ ٢٦٤٠٤) عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن رجاء عن أبي الدرداء: ثلاث من كن فيه فهو منافق.. فذكرها.

قلت: وقد روي مرفوعًا: =

١١٦ ـ ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

إن أحدًا لا يولد عالمًا، والعلم بالتعلم.

= خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٧٤) والدارقطني في «العلل» (٦/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) و«الغرائب والأفراد» كما في «أطرافه» (٤٦٠٢، ٤٦٠٣) والطبراني في «الأوسط» (٢٦٦٣) والخطيب في «التاريخ» (٥/ ٢٠١) وابن الجوزي في «الواهيات (١١٨٤).

وسئل عنه الدارقطني في «العلل» (١٠٨٥). فقال: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه: فرواه رقبة بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير ورفعه، قاله يحيى بن داود الواسطي عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة عن رقبة، وتابعه محمد ابن الحسن الهمذاني عن الثوري، وغيرهما يرويه عن عبد الملك موقوفًا وهو المحفوظ.

وقيل عن يحيى بن داود عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة عن رقبة عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، قاله الحسن بن عياش عنه، ترك عبد الملك ابن عمير وزاد أم الدرداء، والمشهور ما ذكرنا أولاً. اهـ.

❊ ❊ ❊

(١١٦) إسناده صحيح:

سفيان هو الثوري.

وأبو الزعراء بالعين المهملة هو عمرو بن عمرو الجشمي الكوفي، وهو ثقة.

وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي، وهو ثقة، شهد مع علي قتال الخوارج.

❊ والأثر: خرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٤) وأحمد في «الزهد» (ص ١٦٢ ـ =

١١٧ - ثنا جرير، عن أبي سنان، عن سهل القراري قال: قال عبد الله:

اغد عالمًا أو[1] متعلمًا أو مستمعًا، ولا تكونن الرابع فتهلك.

= ١٦٣) والرامهرمزي في المحدث الفاصل (ص ٣٠١) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٦١٥): كلهم من طريق وكيع عن سفيان به.

والأثر خرجه وكيع في «الزهد» (٥١٨).

وخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٣٧٧) من طريق يعلى بن عبيد عن الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي الأحوص به.

ووهم فيه يعلى بن عبيد فهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، قال ابن معين: ثقة إلا في سفيان.

* * *

(١) في (الأصل) «و».

(١١٧) **إسناده ضعيف:**

أبو سنان هو ضرار بن مرة.

وسهل القراري بالقاف هو سهل أبو الأسد، غلط شعبة في اسمه فقال: علي أبو الأسود، وهو مجهول، وهو من رجال «التهذيب».

* والأثر: خرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٩٩) عن زهير بن حرب به.

وله عن عبد الله بن مسعود طرق وقد تقدَّم برقم (١)، وقد خرجته بطرقه في تحقيقي وتعليقي على «جامع بيان العلم» (١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٨٧٤، ١٨٧٥).

* * *

١١٨ ـ ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن عثمان بن غياث، عن أبي السَّليل قال:

كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يحدث الناس فيكثر عليه فيصعد فوق بيت فيحدثهم.

١١٩ ـ حدثني يحيىٰ[(١)] بن عمير[(٢)] قال: سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي [ﷺ][(٣)] قال:

«يرفع العلم، ويظهر الجهل، ويكثر الهَرْجُ»

قالوا[(٤)]: وما الهَرْجُ؟

قال: **«القتلُ»**.

---

(١١٨) إسناده صحيح:

عثمان بن غياث الراسبي ويقال الزهراني، ثقة رمي بالإرجاء

وأبو السليل ضريب بن نفير القيسي الجريري، ثقة.

وخرج الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٧ـ٨) قال: حدثني سلمة، حدثنا أحمد ابن حنبل، ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، عن أمية بن شبل عن معمر، عن أيوب قال: قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتىٰ أصعد فوق ظهر البيت.

وخرجه ابن سعد (٥/ ٢٨٩) وأبو نعيم (٣/ ٣٢٧).

* * *

(١) في (ط): «عن يحيىٰ».

(٢) في الأصل: «عن أبي عجلان» وهو خطأ.

(٣) سقط من (ط).

(٤) بالأصل: «قال» وبالحاشية: «قالوا».

(١١٩) إسناده حسن:

=

١٢٠ - نا روح بن عباد، نا الربيع، عن الحسن قال: أفضل العلم الورع والتفكر.

١٢١ - ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة ابن عبد الله قال: كان أنس يقول لبنيه:

يا بني قيدوا العلم بالكتاب.

= يحيىٰ بن عمير مولىٰ بني أسد المدني، أبو زكريا البزار: قال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٩٦).

وعمير ترجم له البخاري (٦/ ٥٤٠) وابن أبي حاتم (٦/ ٣٨٠)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

❋ ❋ ❋

(١٢٠) إسناده ضعيف:

الربيع بن صبيح السعدي، ضعيف سيئ الحفظ، وكان عابدًا مجاهدًا.

❋والأثر: خرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٨٥) عن الربيع به.

❋ ❋ ❋

(١٢١) إسناده ضعيف:

خرجه الدارمي (٤٩١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٠٨) وابن سعد (٧/ ٢٢) والطبراني، والحاكم (١/ ١٠٦) والخطيب في «التقييد» (ص٩٦، ٩٧) وابن عد البر في «جامع العلم» (٤١٠).

وفي إسناده عبد الله بن المثنىٰ الأنصاري وهو لين الحديث.

=

. . . .

= وروي الحديث مرفوعًا من طريق عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن أنس عنه.

خرجه لوين في «جزئه».

ومن طريق لوين: خرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٦٢٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٦) و«تقييد العلم» (ص٦٩ ـ ٧٠)، و«الجامع لأخلاق الراوي» (٤٤٠) وابن الجوزي في «الواهيات» (٩٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٣٥٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٩٥)، ويوسف بن عبد الهادي في «هداية الإنسان» كما في «الصحيحة» (٢٠٢٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ١٤٢) وأبو الحسن الحربي في «الفوائد» وأبو بكر الدقاق في الثاني من حديثه كما في «الصحيحة» (٢٠٢٦).

قال لوين: هذا لم يكن يرفعه أحد غير هذا الرجل. يعني عبد الحميد ين سليمان، وهو ضعيف.

وقال الخطيب البغدادي: «تفرد برواية هذا الحديث عبد الحميد بن سليمان الخزاعي، المدني أخو فليح، عن عبد الله بن المثنى مرفوعًا، وغيره يرويه موقوفًا على أنس».

وقال في «التقييد»:

«هذا حديث موقوف ولا يصح رفعه، والذي عندنا والله أعلم أن عبد الحميد بن سليمان وهم في رفعه».

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح تفرد بروايته مرفوعًا عبد الحميد. . ووهم ابن المثنى في رفعه، والصواب عن ثمامة أن أنسًا كان يقول ذلك لبنيه.

وقال العسكري كما في «كشف الخفا» (١/ ١٣٠): =

١٢٢ ـ نا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تبارك وتعالى لا يقبض العلمَ انتزاعًا ينتزعُهُ من الناس، ولكن يقبضُ العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يُبق عالمًا، اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا**».

= ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل هو من قول أنس.
وقال البيهقي في المدخل (٢/ ٢٣٦):
ورواه بعض الضعفاء عن الأنصاري فأسنده وليس بشيء.

* * *

(١٢٢) حديث صحيح:

خرجه مسلم(٢٦٧٣) من طريق زهير بن حرب وابن أبي شيبة، عن وكيع عن هشام به.

وخرجه البخاري(١٠٠) من طريق مالك، ومسلم(٢٦٧٣) من طريق أبي معاوية وجرير وابن إدريس وأبي أسامة وابن نمير وعبدة وسفيان ويحيى بن سعيد وعمر بن علي وشعبة: كلهم عن هشام بن عروة به.

* * *

١٢٣ ـ ثنا يعقوب، نا أبي ، عن صالح قال : قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران أنه قال يومًا :

فلما توضأ عثمان رضي الله عنه قال : والله لأحدثنكم حديثًا ، ولولا آية من كتاب الله ـ عز وجل ـ ما حدثتكموه .

إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه**[1] **ثم يصلي الصلاة إلا غفر [الله**][2] **له**»

قال عروة الآية : ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ**﴾ [البقرة: ١٥٩] .

---

(١) في (ط) : «الوضوء» .

(٢) سقط من (ط) .

(١٢٣) **حديث صحيح:**

خرجه مسلم(٢٢٧) عن زهير بن حرب به .

وخرجه البخاري(١٥٩) من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن حمران . . الحديث .

وخرجه كذلك(١٦٠) عن إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة . . الحدي .

وقول البخاري : «عن إبراهيم» أي ابن سعد غير معلق خلافًا لما اختاره مغلطاي كما شرحه ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣١٤) .

* * *

١٢٤ ـ ثنا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن الهيثم، عن عاصم ابن ضمرة:

أنه رأىٰ ناساً [١] يتبعون سعيد بن جبير ـ رضي الله عنه ـ، فنهاهم وقال: إن صنيعكم هذا مذلة للتابع، وفتنة للمتبوع.

١٢٥ ـ ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قال عمر:

إنا لا نحل أن نُسأل عما لم يكن، فإن الله ـ عز وجل ـ قد بين ما هو كائن.

---

(١) في (ط): «أناساً».

(١٢٤) إسناده صحيح:

الهيثم بن حبيب الصيرفي ثقة.

*والأثر خرجه الدارمي(٥٢٧) من طريق حجاج بن محمد عن شعبة به.

وتابعه شبابة بن سوار خرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٠٢) ومن طريقه عبد الله بن أحمد في«العلل ومعرفة الرجال» (٢٩٨١) و«زوائد الزهد» (ص٢١٦) عن شبابة عن شعبة.

* * *

(١٢٥) إسناده منقطع:

طاوس بن كيسان عن عمر بن الخطاب: مرسل.

*والأثر: خرجه الدارمي(١٢٤) والبيهقي في«المدخل» (٢٩٢، ٢٩٣)وابن عبد البر في«جامع بيان العلم وفضله»(٢٠٥١، ٢٠٥٦): كلهم من طريق طاوس عن عمر به.

=

١٢٦ ـ ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مهدي بن ميمون ، عن [أبي][1] غيلان قال :

قلت للحسن : الرجل يحدث بالحديث لا يألوه ، فيكون فيه الزيادة والنقصان؟ قال : ومن يطيق ذاك[2] .

= وروي عن عمر عدة آثار في نفس الباب ، وعن جماعة آخرين من الصحابة . .

قال الشافعي : كانت المسائل فيما لم ينزل إذ كان الوحي ينزل مكروهة ، لما ذكرت عن قول رسول الله ﷺ وغيره مما في معناه .

قال البيهقي : ومعنى كراهية ذلك أن يسألوا عما لم يحرم فإن حرمه الله تعالى في كتابه أو على لسانه نبيه ﷺ حرم أبداً ، إلا أن ينسخ الله تحريمه في كتابه أو ينسخ على لسان رسوله بسنة .

وقد كره بعض السلف للعوام المسألة عما لم يكن ولم ينص به كتاب ولا سنة ولا إجماع ولا أثر ليعملوا عليه إذا وقع ، وكرهوا للمسئول الاجتهاد فيه قبل أن يقع ، لأن الاجتهاد إنما أبيح للضرورة ، ولا ضرورة قبل الواقعة ، فينظر اجتهادهم عند الواقعة فلا يغنيهم ما مضى من الاجتهاد .

❊ ❊ ❊

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) : «ذلك» .

(١٢٦) إسناده صحيح:

مهدي بن ميمون الأزدي المعولي ، أبو يحيى البصري ، ثقة .

وغيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري ، ثقة .

❊ والأثر : خرجه الخطيب في «الكفاية في علم الرواية» (٦٣٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن مهدي هو ابن ميمون عن غيلان . . فذكره .

ومعنى قول الحسن رحمه الله : «ومن يطيق ذلك؟!» أي لا أحد يستطيع أن يحدث بالحديث دون أن تقع فيه زيادة أو نقص ، فعليه أن يجتهد ولا يقصر في =

١٢٧ ـ ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، أخبرني[١] عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهبًا[٢] يقول:

لا يكون البطال من الحكماء، ولا يرث الزناة ملكوت السماء

= الحفظ والضبط. قاله الشيخ الألباني رحمه الله.

قلت: وخرجه الخطيب أيضًا (٦٣٦) من طريق وكيع عن مهدي بن ميمون عن غيلان.. فقال الحسن: لا بأس به.

وخرجه كذلك (٦٣٨) من طريق زيد بن الحباب عن مهدي بن ميمون.. فذكره.

وخرجه كذلك (٦٣٩) من طريق شعيب بن الحبحاب قال: انطلقت أنا وغيلان ابن جرير إلى الحسن فقال له غيلان: يا أبا سعيد، الرجل يحدث الحديث فلا يحدثه كما سمعه يزيد فيه وينقص. فقال الحسن: إنما الكذب على من تعمده.

وخرجه ابن عدي في «مقدمة الكامل» (١/ ٦٧).

وخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٥٤٢) من طريق سهل بن بكار عن مهدي بن ميمون فذكره.

وخرجه الرامهرمزي (ص٥٤١) والخطيب في «الكفاية» (٦٣٤) والبغوي في «الجعديات» (٣٢٢٠) من طريق المبارك بن فضالة قال: سمعت الحسن يقول: لا بأس بالحديث أن تقدم وتؤخر إذا أصبت المعنى.

❊ ❊ ❊

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) بالأصل: «هبا» وموضع الواو بياض.

(١٢٧) إسناده حسن:

إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه، أبو هشام الصنعاني، صدوق.

وعبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني، عم إسماعيل، صدوق. =

١٢٨ ـ ثنا إسماعيل بن عبدالكريم، ثنا عبد الصمد ـ يعني ـ ابن معقل قال:

[لما][(١)] قدم عكرمة الجَنَدَ فأهدىٰ إليه[(٢)] طاوس نجيبًا بستين ديناراً،

فقيل لطاوس: ما يصنع هذا العبد بنجيب بستين ديناراً؟

قال: أتروني لا أشتري علم ابن عباس لعبد الله بن طاوس[(٣)] بستين ديناراً؟

= ووهب هو ابن منبه بن كامل، ثقة صاحب كتب علامة أخباري.

*والأثر: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٠) من طريق إسماعيل عن عبدالصمد به وعنده: «ولا يرث الزناة من ملكوت السماء».

وروي مرفوعًا: «إن الله يكره الرجل البطال» ولا أصل له، وخرج البيهقي في «الشعب» (١٩١٤) عن عروة بن الزبير قال: ما شيء شر من البطالة في العلم.

* * *

(١) سقط من (ط).

(٢) في حاشية الأصل و(ط): «له».

(٣) يعني ابنه.

(١٢٨) **إسناده حسن:**

خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٩٥) من طريق أبي القاسم البغوي عن زهير بن حرب به.

وله عدة طرق:

فرواه أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن خالد عن أمية بن شبل عن عمرو بن مسلم قال: قدم عكرمة علىٰ طاوس فحمله علىٰ نجيب ثمنه ستون ديناراً، وقال: ألا أشتري علم هذا العبد بستين ديناراً.

رواه عن أحمد: ابنه عبد الله: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٢٧) ونسب =

١٢٩ ـ حدثنا حجاج بن محمد، ثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة قال: إن الله وملائكته يصلون على أبي هريرة وجلسائه[١].

= إبراهيم، فقال: إبراهيم المؤذن الصنعاني.

ورواه عن أحمد: الميموني في «العلل ومعرفة الرجال» (٣٣٨) ط الدار السلفية بالهند.

ورواه سلمة بن شبيب النيسابوري عنه: خرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الرزاق عن أبيه قال: لما قدم عكرمة الجند حمله طاوس على نجيب بثمن ستين ديناراً، قال: ابتعت علم هذا الرجل.

خرجه أبو نعيم (٣/ ٣٢٧) وعلقه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٨٩)

وتابعه حنبل - يعني ابن إسحاق - خرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٩٦).

وأبو عبد الرزاق هو همام بن نافع، وهو غير معروف بالعلم والرواية

وعلقه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٢٨٩) قال: وقال إبراهيم بن خالد عن أمية ابن شبل. . . فذكره.

ورواه عبد الرزاق مرة أخرى، فقال: سمعت نعمان بن أبي شيبة يقول: لما قدم عكرمة . . فذكره

خرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٣٧٦) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤١/ ٩٥).

* * *

(١) جاء هذا الحديث في المطبوع برقم (١٢٤)

(١٢٩) إسناده ضعيف:

فيه أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس وقد عنعن.

١٣٠ ـ ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن نسير[1] [يعني ابن ذعلوق][2] قال:

كان الربيع بن خثيم إذا أتوه قال: أعوذ بالله من شركم.

١٣١ ـ ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن.

أن عليًا عليه السلام مر بقصاص فقال: أتعرف الناسخ من[1] المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت.

* * *

(١) بالأصل: «بشير» وهو خطأ.

(٢) سقط من الأصل.

(١٣٠) إسناده صحيح:

سفيان هو الثوري، الإمام الحافظ.

ونسير بن ذعلوق بالذال المعجمة الثوري أبو طعمة الكوفي، لم يصب من ضعفه.

*والأثر: خرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥) عن سفيان قال: كان الربيع بن خثيم يتبعه شباب من الحي يوم الجمعة إذا راح، فيقول بيده: أعوذ بالله من شركم.

وخرجه الدارمي في «السنن» (٥٢٩) عن أحمد بن الحجاج عن عبد الرحمن مهدي به كرواية المصنف.

* * *

(١) في «الحاشية»: «و».

(١٣١) إسناده صحيح:

أبو حَصِين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين، هو عثمان بن أبي عاصم الأسدي ثقة. =

١٣٢ ـ حدثنا قبيصة بن عقبة : قال سفيان بن سعيد : ثنا عن أبي [ثنا أبو][1] حصين قال :

سألت إبراهيم عن مسألة[2] ، فقال : ما كان بيني وبينك أحد تسأله [3] غيري؟!

١٣٣ ـ نا يزيد بن هارون، أنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال : قال عبد الله :

إني لأحسب الرجل [1] ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة يعملها .

= وأبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة، إمام ثقة ثبت .

*والأثر : خرجه البيهقي في «السنن الكبرى»(١٠/ ١٧٧) و«المدخل إلى السنن الكبرى»(١٨٤) من طريق شعبة عن أبي حصين به .

❊ ❊ ❊

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) : «أتيت إبراهيم أسأله» .

(٣) بالأصل : «يسأله» بالياء المثناة من تحت .

(١٣٢) إسناده صحيح:

وخرجه ابن سعد في «الطبقات»(٦/ ٢٧٢) وأبو نعيم في «الحلية»(٤/ ٢٢٦) من طريق سفيان به .

❊ ❊ ❊

(١) بالأصل : «لرجل»

(١٣٣) إسناده صحيح:

المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، صدوق اختلط قبل موته، ورواية يزيد بن هارون عنه صحيحة قبل الاختلاط .

* والأثر : خرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الرواي» (١٧٨٧) من طريق زهير =

١٣٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، ثنا أبو سلمة، عن [عبد الله][1] بن عباس قال:

وجدت عامة علم رسول الله ﷺ عند هذا الحي من الأنصار إن كنت لأقيل بباب[2] أحدهم: ولو شئت أن يؤذن لي عليه لأذن [لي][3] ولكن أبتغي بذلك طيب[4] نفسه.

= ابن حرب به.

وخرجه ابن المبارك في «الزهد»(٨٣) عن المسعودي به.

وخرجه أحمد بن حنبل في«الزهد»(ص١٥٦) عن وكيع عن المسعودي به.

* * *

(١) سقط من (ط).

(٢) في (ط): «عند باب».

(٣) سقط من (ط).

(٤) في الأصل: «طيبة»، وفي الحاشية و(ط): «طيب».

(١٣٤) إسناده صحيح:

وخرجه الخطيب في«الجامع لأخلاق الرواي» (٢١٦) من طريق زهير بن حرب به.

وخرجه الدارمي في «السنن»(٥٦٧) والخطيب في«الفقيه والمتفقه»(١٠٠١) والبيهقي في«المدخل إلى السنن الكبرى»(٦٧٤): كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس.

ورواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فيها مقال، وعن غير أبي هريرة كما هنا مستقيمة.

وعلقه ابن عبد البر في«جامع بيان العلم وفضله»(٥٩٢) قال: وروينا عن ابن عباس فذكره. =

١٣٥ ـ ثنا محمد بن عبد الله [الأنصاري][١] ، ثنا ابن عون قال :

كان القاسم بن محمد وابن سيرين ورجاء بن حيوة يحدثون الحديث علىٰ حروفه[٢] ، وكان الحسن وإبراهيم والشعبي يحدثون بالمعاني .

= وخرجه البيهقي كذلك في «الشعب» (١٧٢٤) ولكن أصاب النسخة المطبوعة سقط ففيه : ثنا أبو بكر بن عياش قال : وجدت أكثر حديث رسول الله ﷺ عند . . . من الأنصار ، إن كنت لآتي أحدهم فيقال لي إنه نائم ، فلو شئت أن يوقظ لي معي أوقظ فأجلس حتىٰ يخرج لاستنبط بذلك حديثه اهـ

وقال ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ٣٦٨) : أخبرت عن محمد بن عمرو فذكره .

وخرجه البلاذري (٣/ ٣٤ ـ ٣٥) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو به .

ورواه عكرمة عن ابن عباس بنحوه : خرجه الدارمي في «السنن» (٥٧٠) والخطيب في «الجامع» (٢١٥) .

ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس : خرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٩/ ٦٢٩٤) .

* * *

(١) سقط من (ط) .

(٢) في الأصل «حرفه» ، وفي الحاشية و(ط) : «حروفه» .

(١٣٥) إسناده صحيح:

محمد بن عبد الله الأنصاري ابن المثنىٰ ، أبو عبد الله البصري ثقة .

وابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان .

*والأثر : خرجه الترمذي في «العلل (ص٧٤٧) وابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٨٧) ، (٦/ ٢٥٠ ، ٢٧٢) ، (٧/ ١٥٨ ، ١٩٤ ، ٤٥٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ١٠٧) : كلهم من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون به . =

١٣٦ ـ ثنا محمد بن عبد الله [الأنصاري][1] ، ثنا ابن عون قال :

دخلت على إبراهيم ، فدخل علينا حماد فجعل يسأله ومعه أطراف .

قال : فقال : ما هذا؟!

قال : إنما هي أطراف!

قال : ألم أنْهَ عن هذا؟!

= وتابعه معاذ بن معاذ عن ابن عون به : خرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٤) وعبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٤٥٨٩) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (رقم ٦٩٣) والخطيب في الكفاية» (٦٢٨) .

وتابعه ابن علية عن ابن عون به : خرجه الدارمي في «السنن» (٣١٩) والرامهرمزي (٦٨٩) وعبد الله بن أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٧٤٦) والخطيب في «الكفاية» (٦٢٩) .

❊ ❊ ❊

(١) سقط من الأصل .

(١٣٦) إسناده صحيح:

خرجه البغوي في «الجعديات» (٣٤١) وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٧٢) .

وروى عبد الله بن إدريس عن ابن عون قال : رأيت حماداً يسأل إبراهيم في رقعة فقال له إبراهيم : ألم أنْهَ عن هذا؟ فقال : إنما هي أطراف .

وخرجه الدارمي (٤٥٨) عن إسماعيل بن أبان عن ابن إدريس به .

وخرجه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٢٩٢٨) قال : حدثني عمرو الناقد قال : ثنا ابن إدريس فذكره .

❊ ❊ ❊

١٣٧ - حدثنا [١] جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال:

لا بأس بكتاب الأطراف.

١٣٨ - ثنا معاذ [ابن معاذ][١]، نا عمران، عن أبي مجلز، عن بشير ابن نهيك قال:

كنت أكتب الحديث عن أبي هريرة، فلما أردت أن أفارقه أتيته بكتاب[٢]، فقلت: هذا سمعته منك؟ قال: نعم.

---

(١) في (ط): «عن».

(١٣٧) إسناده صحيح:

خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣١٣) والبغوي في «الجعديات» (٣٤٣) والخطيب في «الجامع» (٤٣٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤٠٠/ تحقيقي).

وذكره الذهبي في «السير» (٥/ ٢٣٢).

وقال الخطيب رحمه الله:

إنما قال هذا لأن جماعة من السلف كانوا يكرهون كتابة العلم في الصحف، ويأمرون بحفظه عن العلماء، فرخص إبراهيم في كتابة الأطراف للسؤال عن الحديث، ولم يرخص في كتابة غير ذلك. اهـ.

* * *

(١) سقط من (ط).

(٢) في (ط): «بالكتاب».

(١٣٨) إسناده صحيح:

عمران بن حدير السدوسي البصري، ثقة

وأبو مجلز لاحق بن حميد بن سعيد، البصري الأعور، إمام ثقة.

وبشير بن نهيك السدوسي ثقة.

=

١٣٩ ـ حدثنا معاذ، نا الأشعث[1]، عن الحسن قال:

قال رسول الله ﷺ: «**من الصدقة أن يعلم الرجل العلم فيعمل به ويعلمه**».

قال الأشعث: ألا ترى أنه بدأ بالعلم قبل العمل؟

= * والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص١٠١) من طريق زهير ابن حرب عن وكيع به وزاد في آخره أن أبا هريرة قال: نعم، اروه عني.

وخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣١٤) والدارمي في «السنن» (٤٩٤) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٨٢٦) وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٢٣) والحارث بن أبي أسامة في «مسنده»، كما في «زوائد الهيثمي» (٥٠) والرامهرمزي (ص٥٣٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٤٠٣/ تحقيقي): كلهم من طريق عمران بن حدير به.

وخرجه الخطيب البغدادي (٩٠٤) مرة أخرى وقال: وهذا ـ يعني إذن أبي هريرة لبشير ـ غير لازم، بل متى صح السماع وثبت، جازت الرواية له، ولا يفتقر ذلك إلى إذن من سمع منه.

* * *

(١) في (ط): «أشعث».

(١٣٩) إسناده ضعيف، لإرساله:

معاذ بن معاذ بن نصر التميمي، ثقة متقن.

والأشعث، هو ابن عبد الملك الحراني، ثقة فقيه.

والحسن هو أبو سعيد البصري وهو تابعي، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة، ومراسيل الحسن شبه الريح، يعني لا شيء، أي: ضعيفة جدًّا، لأنه يأخذ عن كل أحد، بخلاف مراسيل سعيد بن المسيب. =

. . . .

= وذهب آخرون منهم ابن المديني إلى أن مرسلات الحسن البصري قوية، فقال: مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح، ما أقل ما يسقط منها، وقال أبو زرعة: كل شيء قال الحسن «سمعت رسول الله ﷺ» وجدت له أصلاً ثابتًا، خلا أربعة أحاديث.

وروي عن الحسن نفسه أن مراسيله هذه سمعها من علي بن أبي طالب، فقال محمد بن موسى الحرشي: ثنا ثمامة بن عبيدة، ثنا عطية بن محارب، عن يونس ابن عبيد قال: سألت الحسن قلت: يا أبا سعيد، إنك تقول قال رسول الله ﷺ وأنت لم تدركه؟ فقال: يا ابن أخي إني كما ترى في زمان [وهو زمن الحجاج] فكل شيء سمعتني أقول قال رسول الله فهو عن علي بن أبي طالب، غير أني لا أستطيع أن أذكر عليًا.

وقال ابن سعد: إذا روى عمن سمع منه فحسن وحجة، وما أرسل من الحديث فليس بحجة.

* والأثر: خرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (١٣٨٥) عن الحسن بن ذكوان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم يتعلمه ابتغاء وجه الله».

والحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري: صدوق يخطئ رمي بالقدر، وكان يدلس وقال النسائي: ليس بالقوي.

وروي عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علمًا ثم يعلمه أخاه المسلم».

خرجه ابن ماجه (٢٤٣) قال: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن صفوان بن سليم، عن عبيد الله بن طلحة عن الحسن البصري عن أبي هريرة فذكره.

قال البوصيري (١/ ٣٥):

هذا إسناد ضعيف، لضعف إسحاق بن إبراهيم، والحسن لم يسمع من أبي هريرة. =

١٤٠ـ ثنا إسماعيل بن إبراهيم [بن عُلَية][1] ، عن أيوب قال : سمعت القاسم بن محمد يقول :

إنكم تسألوننا عما لا نعلم ، والله لو علمناه ما كتمناه ، ولا استحللنا كتمانه .

= والحديث خرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٩) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم عن يعقوب بن حميد به .

وحسن إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٥٤) إن كان الحسن سمع من أبي هريرة .

قلت : لم يسمع الحسن البصري من أبي هريرة شيئًا ولم يدركه وكل ما روي عنه «ثنا» أبو هريرة ، فهو وهم ، ويستدل به على ضعف قائله يعني من الرواة ، ورواية الحسن عن أبي هريرة ، مرسلة وليست مدلسة لأنه لم يسمع منه أصلاً ، أما لو سمع بعضًا ولم يسمع بعضًا ، وروى ما لم يسمع منه بعن وأن ، فهو مدلس ، ولكن لما لم يثبت أنه سمعه قط فلا يصح أن يوصف بالتدليس عن أبي هريرة ، والله أعلم .

*وقول الأشعث : «بدأ بالعلم قبل العمل» هو أصل أصيل في منهج السلف ، وروى البيهقي في «الشعب» (١٦٩٤) عن أبي سهل المدائني قال : قيل لسفيان ـ يعني ابن عيينة ـ يا أبا محمد ، العلم أفضل أو العمل ، قال : العلم ، أما تسمع قول الله عز وجل : «فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك» فبدأ بالعلم قبل العمل .

وقال البخاري في «صحيحه» كتاب العلم باب العلم قبل القول والعمل ، لقول الله تعالى : ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله﴾ فبدأ بالعلم .

* * *

(١) سقط من (ط) .

(١٤٠) إسناده صحيح: =

١٤١ ـ ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن أبي كثير، قال: سمعت أبا هريرة يقول:

إن أبا هريرة لا يكتم ولا يُكْتِب.

= أيوب هو ابن أبي تميمة السختياني، إمام حافظ.

والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أحد الفقهاء السبعة.

*والأثر: ذكره أبو الوليد الباجي في «التعديل والتجريح» (٣/ ١٠٦٠) من رواية زهير بن حرب.

* * *

(١٤١) إسناده ضعيف، والأثر صحيح:

محمد بن مصعب القرقساني كثير الغلط لتحديثه من حفظه، وقال صالح بن محمد: هو ضعيف في الأوزاعي، وقال: عامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة، وقد روىٰ عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير، وليس لها أصول.

أبو كثير هو أبو كثير السحيمي الغبري اليمامي، قيل اسمه يزيد بن عبد الرحمن وقيل يزيد بن عبدالله، وهو تابعي ثقة.

* والأثر: خرجه الدارمي في «السنن» (٤٧٢) من طريق محمد بن كثير.

وخرجه الخطيب في «التقييد» (ص٤٢) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٥٧/ تحقيقي) من طريق المعافىٰ.

وخرجه الخطيب (ص٤٢) من طريق عثمان بن علاق.

كلهم عن الأوزاعي به.

وفي لفظ: «لا يَكْتُبُ ولا يُكْتِبُ».

* * *

١٤٢ ـ ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس أحسبه رفعه إلي النبي ﷺ قال:

«منهومان لا يقضي واحد منهما نهمته، منهموم في طلب العلم، لا يقضي نهمته،ومنهوم في طلب الدنيا لا يقضي نهمته» .

---

(١٤٢) إسناده ضعيف:

ليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.

والحديث: خرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٦٧٠) و«الكبير» (١١/ ٧٦) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١٧٤١):

كلاهما من طريق جرير عن ليث به.

ورواه قتيبة عن ليث عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا أيضًا، خرجه ابن الجوزي في«الواهيات» (١١٢) وقال:

أما حديث ابن عباس ففيه الليث بن أبي سليم قال أحمد: هو مضطرب الحديث، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمه، وكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل.

ورواه عبد الله بن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس موقوفًا خرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٢٨٤) والدارمي(٣٣٣) وعبد الله بن أحمد في«زوائد الزهد» (ص٢١٥).

والحديث مرفوعًا له شاهد عن أنس بن مالك خرجه الحاكم في«المستدرك» (٣١٨) وغيره، وإسناده ضعيف. وروي عن ابن مسعود مرفوعًا وموقوفًا، وروي عن ابن عمر وأبي هريرة، وروي عن الحسن مرسلاً.

قال العجلوني في«كشف الخفا»(٢٦٦٠) بعد ذكره هذه الشواهد: وهي وإن كانت مفرداتها ضعافًا، فبمجموعها يتقوىٰ الحديث.

* * *

١٤٣ ـ ثنا جرير، عن ليث، عن عطاء قال: قال أبو هريرة: من كتم علمًا ينتفع به، ألجم بلجام من نار.

---

(١٤٣) إسناده ضعيف:

ليث هو ابن أبي سليم، وهو ضعيف مخلتط.

واختلف عن ليث فيه، فرواه عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون عنه مرفوعًا، خرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٦) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٦/ تحقيقي).

قال ابن عدي: وهذا لا أعلم رفعه عن ليث غير ابن أبي الجون، ورواه جرير الرازي [يعني ابن عبد الحميد] وغيره عن ليث موقوفًا.

وقال: وابن أبي الجون هذا مثل ابن أبي الرجال، وعامة أحاديثه مستقيمة وفي بعضها بعض الإنكار، لذلك ذكرت ما ذكرته من الأحاديث، وقد روى عنه الوليد بن مسلم ونظراؤه عن الناس عن أهل دمشق، وأرجو أنه لا بأس اهـ.

قلت: رواه عن ليث مرفوعًا غير ابن أبي الجون، خرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٠) من طريق إسماعيل بن عمرو قال: نا أبو الأحوص عن ليث.. فذكره مرفوعًا.

وضعفه ابن الجوزي بإسماعيل بن عمرو.

قلت: جرير بن عبد الحميد أحفظ من ابن أبي الجون وإسماعيل، وروايته عن ليث به موقوفًا أصح من روايتهما، والليث نفسه ضعيف.

والحديث مرفوعًا له شواهد، خرجها ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» وتكلمت عليها هناك، والحق أنه لا يصح بوجه من الوجوه.

❊ ❊ ❊

١٤٤ ـ ثنا جرير ، عن ليث ، عن يحيىٰ ، عن علي قال :

ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ، ولا يرخص لهم[1] في معاصي الله ـ عز وجل ـ ولا يدع القرآن رغبة إلىٰ غيره ، إنه لا خير في عبادة لا علم فيها ، ولا خير في علم لا فقه فيه ، ولا خير في قراءة لا تدبر معها .

١٤٥ ـ ثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال :

يا أيها الناس لا تسألوا عما لم يكن ، فإن عمر كان يلعن أو يسب من يسأل عما لم يكن .

---

(١) في (ط) : «للمرء»

(١٤٤) إسناده ضعيف:

فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

*والأثر خرجه الدارمي في «السنن» (٢٩٧) من طريق ليث به .

* * *

(١٤٥) إسناده ضعيف، والأثر صحيح:

فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

*والأثر : خرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦٢٢) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٠٦٧/ تحقيقي) : كلاهما من طريق المصنف عن جرير به .

وروىٰ شريك عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال : لا تسألوا عما لم يكن فإن عمر كان يلعن السائل عما لم يكن .

خرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٦٢١) وإسناده ضعيف جداً فقد اضطرب فيه ليث .

وخرج الدارمي (١٢١) من طريق حماد بن زيد المنقري عن أبيه قال : جاء رجل =

١٤٦ - ثنا هُشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن حبيب بن أبي ثابت قال: من السنة إذا حدث الرجلُ القومَ أن يُقبل عليهم جميعًا، ولا يخص أحدًا دون أحد.

= إلىٰ ابن عمر فسأله عن شيء. فقال ابن عمر: لا تسأل عما لم يكن فإني سمعت عمر يلعن من سأل عما لم يكن.

وتقدم نحوه برقم(١٢٥) من طريق طاوس عن عمر، وإسناده منقطع

وروىٰ نحوه عبد الرحمن بن شريح عن عمر: خرجه البيهقي في «المدخل» (٢٩٤).

ورواه ابن سيرين عن عمر كذلك: خرجه ابن عبد البر(٢٠٦٤).

وقال ابن عبد البر (٢/ ١٠٦٢):

ومن تدبر الآثار المروية في ذم الرأي المرفوعة وآثار الصحابة والتابعين في ذلك علم أنه كما ذكرنا، ألا ترىٰ أنهم كانوا يكرهون الجواب في مسائل الأحكام ما لم تنزل، فكيف بوضع الاستحسان والظن والتكلف وتسطير ذلك واتخاذه دينًا اهـ.

❊ ❊ ❊

(١٤٦) إسناده صحيح:

هشيم بن بشير بن القاسم، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

إسماعيل بن سالم الأسدي، أبو يحيىٰ الكوفي، ثقة ثبت.

حبيب بن أبي ثابت، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس.

❊والأثر: خرجه البغوي في «الجعديات»(٥٥٦) والخطيب في «الجامع» (٦٥٨) من طريق زهير بن حرب به.

وتابعه زياد بن أيوب: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٦١).

وتابعه سريج بن يونس: خرجه الخطيب في «الجامع»(٩٨١).

وقول التابعي: «من السنة كذا» في حكم الحديث المرسل، بخلاف قول الصحابي.

❊ ❊ ❊

١٤٧ ـ ثنا وكيع، عن أبي كيران قال: سمعت الشعبي يقول[1]:

إذا سمعت شيئًا فاكتبه ولو في الحائط.

١٤٨ ـ ثنا وكيع، ثنا أبي، عن عبد الله بن حنش[1] قال[2]:

لقد[3] رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء.

---

(١) في (ط): «قال».

(١٤٧) إسناده صحيح:

أبو كيران، ويقال كبران، الحسن بن عقبة، قال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان.

*والأثر: خرجه الخطيب في «تقييد العلم»(ص: ١٠٠) من طريق المصنف عن وكيع به.

وخرجه عبد الله بن أحمد عن أبيه كما في «العلل ومعرفة الرجال»(٢٤٣) ومن طريقه الخطيب في «تقييد العلم»(ص١٠٠).

وخرجه ابن عبد البر (٤٠١) من طريق وكيع.

وخرجه الخطيب في «التقييد» (ص١٠٠) من طريق عبيد الله بن موسى وخرجه الرامهرمزي (ص٣٧٦) وابن سعد (٦/ ٢٥٠) من طريق مندل.

كلهم: عن أبي كيران به.

* * *

(١) في (ط): «حنيش».

(٢) مكرره بالأصل.

(٣) في الأصل: «قد».

(١٤٨) إسناده حسن:

والد وكيع هو الجراح بن مليح الرؤاسي، وهو صدوق في حفظه شيء.

وعبد الله بن حنش الأودي: ثقة.

*والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٥/ ٣١٤) والخطيب في «تقييد =

١٤٩ ـ ثنا وكيع، عن عكرمة بن عمار، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن ابن عباس قال:

قيدوا العلم بالكتاب، من يشتري مني علمًا بدرهم؟

١٥٠ ـ ثنا وكيع، حدثني المنذر بن ثعلبة، عن علباء، عن علي عليه السلام قال[١]:

من يشتري [مني][٢] علمًا بدرهم؟

قال أبو خيثمة: يقول: [من][٣] يشتري صحيفة بدرهم، يكتب فيها العلم؟

= العلم»(ص١٠٥) وابن عبد البر في«جامع بيان العلم»(٤٠٨/ تحقيقي).

* * *

(١٤٩) إسناده ضعيف:

عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيىٰ بن أبي كثير اضطراب.

*والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في«تقييد العلم»(ص٩٢) من طريق المصنف عن وكيع به.

وخرجه عبدالله بن أحمد عن أبيه عن وكيع به، كما في«العلل ومعرفة الرجال»(٢٣٢).

* * *

(١) في (ط): «عن علباء قال قال علي».

(٢) سقط من الأصل.

(٣) سقط من (ط).

(١٥٠) إسناده صحيح:

المنذر بن ثعلبة بن حرب العبدي، ثقة. =

١٥١ ـ ثنا وكيع، عن ابن عون، عن محمد قال:

قلت: لعَبيدة أكتب ما سمعت؟ قال: لا.

قلت: إني[1] وجدت كتابًا أقرؤه؟

قال: لا.

= علباء بن أحمر اليشكري البصري، ثقة.

*والأثر: خرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص٩٠) من طريق المصنف عن وكيع به.

وخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم عن المنذر به.

وخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٣٧٠) من طريق الحارث الأعور عن علي قال: سمعت عليًا يقول: من يشتري علمًا بدرهم؟ فذهبت فاشتريت صحفًا بدرهم. والحارث ضعيف جدًا، وقد اتهم.

❊ ❊ ❊

(١) في (ط): «إن».

(١٥١) إسناده صحيح:

خرجه الخطيب البغدادي في «تقييد العلم» (ص٤٦) وابن عبد البر في «الجامع» (٣٦١/ تحقيقي) من طريق المصنف عن وكيع به.

وخرج الخطيب كذلك (ص٤٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال: قلت لعبيدة: أكتب منك ما أسمع؟ قال: لا. قلت: وجدت كتابًا أنظر فيه؟ قال: لا.

وخرجه كذلك (ص٤٥) وابن عبد البر (٣٦٠/ تحقيقي) من طريق حماد زيد عن عون عن محمد سيرين نحوه.

❊ ❊ ❊

١٥٢ ـ ثنا وكيع، عن شريك قال:

سمعت شيخًا فحليتُه، فقالوا: ذاك أبو صخرة[1]، قال: رأيت حمادًا يكتب عند إبراهيم [و][2] عليه كساء له أنبجاني وهو يقول: والله ما نريد به دنيا.

---

(١) في (ط): «أبو ضمرة».

(٢) سقط من (ط).

(١٥٢) إسناده ضعيف:

شريك بن عبد الله القاضي، ضعيف سيئ الحفظ.

وشيخه هو أبو صخرة جامع بن شداد المحاربي الكوفي، تصحف في (ط) فصار «ضمرة» بالضاد المعجمة والميم، وقال الشيخ الألباني رحمه الله: «أبو ضمرة هذا لم أعرفه» قلت: وذلك بسبب تصحيفه.

وإبراهيم هو ابن يزيد النخعي، وحماد هو ابن أبي سليمان.

* والأثر: خرجه البغوي في «الجعديات» (٣٤٥) من طريق المصنف عن وكيع به.

وخرجه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٤١) عن وكيع.

وخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٣٣٢) عن يحيى بن عباد.

كلاهما عن شريك.

ومن طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه: خرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص١١٠).

* * *

١٥٣ ـ ثنا وكيع، ثنا الحكم بن عطية، عن ابن سيرين قال: كانوا يرون [أن][1] بني إسرائيل إنما ضلوا بكتب ورثوها.

١٥٤ ـ ثنا وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة قال: كتبت عن أبي كتابًا فظهر علي، فأمر بمركن فقال بكتبي فيها فغسلها.

---

(١) سقط من الأصل.

(١٥٣) إسناده حسن:

الحكم بن عطية العيشي البصري لا بأس به، وثقه ابن معين، وتكلم فيه بعضهم، وله أحاديث مناكير.

*والأثر: خرجه الخطيب في «تقييد العلم»(ص٦١) من طريق المصنف عن وكيع به.

وخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٥/ ٣١٥) ومن طريقه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله»(٣٤٨/ تحقيقي) عن وكيع به.

* * *

(١٥٤) إسناده حسن:

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أنكرت عليه أحاديث، وهو صالح لا بأس به.

*والأثر: خرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص ٤٠ ـ ٤١) من طريق زهير بن حرب عن وكيع به.

وتابع زهيراً: ابن أبي شيبة فخرجه في «المصنف»(٥/ ٣١٥) عن وكيع به، ومن طريق ابن أبي شيبة خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٣٤٧/ تحقيقي).

وخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل»(ص٣٨١) والبيهقي في «المدخل» (٧٣٨): من طريق طلحة بن يحيى عن أبي بردة به.

=

١٥٥ ـ ثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن أبي مجلز، عن بشير بن نهيك قال:

كتبت عن أبي هريرة كتابًا فلما أردت [أن](١) أفارقه، قلت: يا أبا هريرة إني كتبت عنك كتابًا فأرويه عنك؟

قال: نعم اروه عني.

١٥٦ ـ ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله:

إنكم لن تزالوا بخير ما دام العلم في ذوي أسنانكم، فإذا كان العلم في الشباب، أنف ذو السن أن يتعلم من الشباب.

١٥٧ ـ ثنا الفضل بن دُكين، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

ما سمعته وأنا شاب، فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة.

= وتابعه حميد بن هلال: خرجه الدارمي في «السنن» (٤٧٣) والخطيب في «تقييد العلم» (ص٣٩).

وتابعه غيلان بن جرير: خرجه الخطيب (ص٣٩).

* * *

(١) سقط من (ط).

(١٥٥) تقدم برقم (١٣٨).

* * *

(١٥٦) إسناده صحيح:

* * *

(١٥٧) إسناده صحيح:

=

١٥٨ ـ ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عبد الله بن عبيد قال:

العلم ضالة المؤمن كلما أصاب منه شيئًا حواه، وابتغىٰ ضالة أخرىٰ.

= ولا تضر عنعنة الأعمش عن إبراهيم ومن هو مثله من الذين أكثر عنهم الأعمش كما نص علىٰ ذلك الذهبي في «ميزان الاعتدال».

*والأثر: خرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠١ ـ ١٠٢) والخطيب في «الجامع» (٦٧٦).

* * *

(١٥٨) إسناده حسن:

عبد العزيز أبي رواد المكي شيخ الحرم صدوق في رواياته بعض الوهم، رمي بالإرجاء.

وعبيد الله بن عبيد بن عمير أبو هاشم الليثي ثقة.

* والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣٥٤) والبيهقي في «المدخل» (٤١٣): كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي رواد به.

وفي رواية: «حتىٰ يضيف إليه غيره».

وذكر د/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي في التعليق علىٰ «المدخل للسنن الكبرىٰ» (١/ ٣٧٤) أن معنىٰ «يضيف غيره» أي يحث غيره إلىٰ طلبه كما يقال تضيفت الشمس إذا مالت اهـ.

قلت: وهذا التفسير وهم، ويرده التصريح بمعنىٰ يضيف إليه غيره كما في بعض روايات الأثر إذ فيه: ويطلب إليه غيره، أي يجمع علمًا زائدًا إليه، والله أعلم.

* * *

١٥٩ ـ ثنا جرير، عن منصور(١) ، عن إبراهيم قال:

كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم.

١٦٠ ـ ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال:

كانوا يجلسون فيذاكرون (١) العلم والخير، ثم يتفرقون ، لا يستغفر بعضهم لبعض ولا يقول(٢) : يا فلان ادع لي.

١٦١ ـ ثنا عبد الرحمن، عن سفيان ، عن منصور، عن إبراهيم قال:

كانوا يكرهون الكتاب.

---

(١) بالأصل : «مغيرة» وبالحاشية : «منصور».

(١٥٩) إسناده صحيح:

* * *

(١) في (ط) : «ويتذاكرون».

(٢) في حاشية الأصل : «يقولون» وفي (ط): «يقول».

(١٦٠) إسناده صحيح:

خرجه أبو نعيم في«الحلية»(٤/ ٢٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد عن جرير به ولم يذكر: «يا فلان، ادْعُ ليْ».

قال الشيخ الألباني رحمه الله: يعني إبراهيم ـ وهو النخعي ـ رحمه الله أن ذلك لم يكن من عمل الصحابة أن يدعو بعضهم لبعض بعد الفراغ من الدرس والمذاكرة فهو بدعة.

* * *

(١٦١) إسناده صحيح:

خرجه الخطيب البغدادي في«تقييد العلم»(ص٤٧) من طريق المصنف عن عبدالرحمن هو ابن مهدي عن سفيان هو الثوري عن منصور به.

=

١٦٢ ـ ثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال:

لا بأس بكتاب الأطراف.

١٦٣ ـ ثنا الحسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج، عن ابن[1] حجيرة، عن أبي هريرة [أنه][2] قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول][5]:

«مثل الذي يعلم العلم، ثم لا[3] يحدث به، كمثل رجل رزقه الله ـ عز وجل ـ مالاً، فلم يُنفق منه».

= وهذا مذهب إبراهيم نفسه ففي «تقييد العلم» (ص٤٨) عن منصور عنه أنه كان يكره الكتاب.

ثم عدل عن الكراهة إلى جواز كتابة الأطراف كما في الأثر التالي.

* * *

(١٦٢) إسناده صحيح: تقدم برقم (١٣٨).

* * *

(١) بالأصل: «أبي».

(٢) سقط من (ط).

(٣) في (ط): «ولا».

(١٦٣) حديث ضعيف:

عبد الله بن لهيعة ضعيف الحديث، مختلط.

ودَرّاج بن سمعان أبو السمح صدوق.

وابن حجيرة هو عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، أبو عبد الله المصري، وهو ابن حجيرة الأكبر.

والحديث خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٧٧٤ / تحقيقي) من طريق عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن دراج به.

ورواية عبد الله بن وهب وصاحبيه عبد الله بن يزيد وعبد الله بن المبارك قد قيل =

. . . .

= إنها أحسن من رواية غيرهم عن ابن لهيعة، وقيل بل رواية عبد الله بن لهيعة كلها سواء، وراجع تفصيل ذلك في «النكت الرفيعة في الفصل في ابن لهيعة».

وقد اضطرب فيه ابن لهيعة فرواه على وجه آخر مع أن الراوي عنه عبد الله بن وهب، وهذا يدل على وجود أوهام وأخطاء في رواية عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة، والخطأ فيها من ابن لهيعة نفسه.

فخرج الطبراني في «الأوسط» (٦٨٩) من طريق عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن دَرّاج أبي السمح عن أبي الهيثم وعبد الرحمن بن حجيرة معًا عن أبي هريرة. . . الحديث.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن لهيعة.

وقد سبق أن دَرّاجًا صدوق إلا أن في روايته عن أبي الهيثم نكارة وضعفًا كما صرح بذلك أحمد وأبو داود وغيرهما.

فابن لهيعة تارة يرويه عن دَرّاج عن ابن حجيرة، وتارة يرويه عن دَرَّاج عن أبي السمح وابن حجيرة معًا، وتارة يرويه عن دَرَّاج بن سمعان عن ابن حجيرة مرسلاً.

وهذا الوجه الأخير المرسل خرجه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٣/ ١١٥/ فكر) قال: ثنا بهلول بن إسحاق الأنباري، ثنا محمد بن معاوية النيسابوري، ثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجيرة الأكبر قال: قال رسول الله ﷺ . . فذكره.

وقد ظننت أنه سقط ذكر أبي هريرة سهواً من الطباعة فلا يكون الحديث من هذا الوجه مرسلاً إلا أني رأيت ابن طاهر المقدسي نصَّ على أنه مرسل فقال في «ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ» (٤٩٥٣):

«رواه دراج بن سمعان عن ابن حجيرة الأكبر عن النبي ﷺ، ودَرَّاج لا يتابع =

. . . .

= عليه» . اهـ .

وهذا يرجح أن ذكر أبي هريرة فيه في بعض النسخ الخطية لكتاب الكامل خطأ، ففي «الكامل» (٤/ ١٥/ دار الكتب العلمية) ذكر محققاه بالهامش أنه جاء في إحدى النسخ الخطية: «عن ابن حجيرة الأكبر قال: سمعت أبا هريرة قال. . » الحديث.

فتلخص لنا الآن أن الحديث من طريق ابن لهيعة منكر وقد اضطرب فيه فرواه على عدة أوجه.

هذا، وقد سبق ذكر قول الطبراني أنه لا يروى عن أبي هريرة إلا بالإسناد الذي خرجه هو، وفي ذلك نظر، فقد خرجه أحمد (٢/ ٤٩٩) والدارمي (٥٥٦) والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (١/ ٣٦١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٧٨، ٣٢١): كلهم من طريق إبراهيم بن مسلم عن أبي عياض عن أبي هريرة مرفوعًا: «مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله».

وإسناده ضعيف، فإبراهيم بن مسلم الهجري العبدي أبو إسحاق الكوفي ضعيف في الحديث يرفع الموقوفات، قال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء.

وأبو عياض هو عمرو بن الأسود، وهو تابعي كبير ثقة.

وقد وهم إبراهيم الهجري في رفعه، ولذلك قالوا في ترجمته: «يرفع الموقوفات»، فالصواب في روايته عن أبي عياض عن أبي هريرة أنه موقوف، هكذا رواه عنه خالد بن عبد الله الواسطي أحد العلماء الثقات الأثبات، خرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٠٨٢/ تحقيقي).

* * *

١٦٤ ـ ثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة قال: أطيلوا[١] ذكر الحديث، لا يدرس.

١٦٥ ـ حدثنا محمد بن خازم، ثنا الأعمش، ثنا صالح بن خباب[١]، عن حصين بن عقبة، عن سلمان قال: علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه[٢].

---

(١) في (ط): «اطلبوا» بالباء الموحدة.

(١٦٤) إسناده صحيح:

خرجه الخطيب في «الجامع» (١٨١٢) من طريق زهير بن حرب به.

وخرجه أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (١٩٥١) عن المعتمر بن سليمان عن أبيه.

وخرجه الخطيب في «الجامع» (٤٧١) من طريق جرير

كلاهما عن مغيرة عن إبراهيم به.

* * *

(١) بالأصل: «حيان» وهو خطأ.

(٢) سبق هذا الحديث برقم (١٢).

(١٦٥) إسناده صحيح:

صالح بن خباب الكيشمي، ثقة كما في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٩٩).

وحصين بن عقبة الفزاري الكوفي، حافظ صدوق.

*والأثر: خرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٢١) عن أبي معاوية هو محمد بن خازم وأبي الأحوص هو سلام بن سليم، عن الأعمش به.

وخرجه الدارمي (٥٥٥) من طريق الثوري عن الأعمش.

وخرجه البيهقي في «المدخل» (٥٧٦) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش.

وخرجه الدارمي (٥٥٧) من طريق محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عن عمه قال: بلغني أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء: إن العلم كالينابيع يغشاهن الناس فيختلجه هذا وهذا، فينفع الله به غير واحد، وإن حكمة لا يتكلم بها كالجسد لا روح فيه، وإن علمًا لا يخرج ككنز لا ينفق منه..

آخر كتاب العلم والحمد لله وحده

وصلواته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم

تسليمًا كثيرًا كثيرًا كثيرًا

علّقه لنفسه ولمن (. . .)[١]

عبد الله بن علي بن عمر بن شبل الحميري الصنهاجي[٢] حامدًا لله

* * *

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) راجع ترجمته في المقدمة.





الفهارس العامة



فهرست الأحاديث المرفوعة

فهرست الآثار الموقوفة

فهرست أسماء الرواة

الكنى

الأبنـاء

الألقاب

المبهمون